اكتساب اللغة العربية في عملية تعليم مهارة القراءة للطفل ذوي الحاجة الخاصة في مدرسة معهد سبيل المتقين الإبتدائية الإسلامية باناران ماغيتان

رسالة الماجستير

إعداد:

حارس وحي أوطامو

رقم دفتر القيد: ٥٠٤٢٠٠٠٠١

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية

٢٠٢٤

مستخلص البحث

أوطامو، حارس وحي. ٢٠٢٤. اكتساب اللغة العربية في عملية تعليم مهارة القراءة للطفل ذوي الحاجة الخاصة في مدرسة معهد سبيل المتقين الإبتدائية الإسلامية باناران ماغيتان. رسالة الماجستير. قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا. جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية. المشرف الأول: الدكتور محمد مخلص الماجستير. المشرف الثاني: الدكتور الحاج أغوس تري جاهيو الماجستير.

كلمات مفتاحية: اكتساب اللغة العربية، مهارة القراءة، الطفل ذوي الحاجة الخاصة

اكتساب اللغة العربية هو عملية لغوية يمكن للأطفال اكتسابها بشكل طبيعي أو من خلال تعليم اللغة الثانية. أحدها هو تعليم مهارة القراءة. بالنسبة للطفل ذوي الحاجة الخاصة، ستكون العملية مختلفة عن الأطفال العاديين. إنه بحاجة إلى مراحل تعليم بأساليب واستراتيجيات خاصة لفهم العوامل المختلفة التي تؤثر على اكتساب اللغة الثانية. ولذلك يرغب الباحث في معرفة عملية اكتساب اللغة العربية لدى الطفل ذوي الحاجة الخاصة في تعليم مهارة القراءة ونتائج تطوره.

ومن ثم، طرح الباحث ثلاثة أسئلة: (١) كيف مراحل اكتساب اللغة العربية للطفل ذوي الحاجة الخاصة في مهارة القراءة في مدرسة معهد سبيل المتقين الإبتدائية الإسلامية باناران ماغيتان؟؟ (٢) كيف فهم الطفل ذوي الحاجة الخاصة لاكتساب اللغة العربية في مدرسة معهد سبيل المتقين الإبتدائية الإسلامية باناران ماغيتان؟؟ (٣) ما العوامل التي تؤثر على الطفل ذوي الحاجة الخاصة في اكتساب اللغة العربية في مدرسة معهد سبيل المتقين الإبتدائية الإسلامية باناران ماغيتان؟؟.

في هذا البحث، يستخدم الباحث المدخل الكيفي لأن البيانات المتوفرة هي بيانات معلومات تفصيلية وليست نموذج بيانات كمية. وأما نوع هذا البحث فهو المنهج الوصفي التحليلي. وأساليب جمع البيانات في هذا البحث ثلاثة وهي الملاحظة والمقابلة والوثائق.

ونتائج هذا البحث تدل على أن (١) هناك ثلاث مراحل للطفل ذوي الحاجة الخاصة لاكتساب اللغة العربية في تعليم القراءة، وهي مرحلة التعرف والنطق، ومرحلة القراءة لأجل فهم، ومرحلة القراءة المكثفة. ومع ذلك، فإن الطفل ذوي الحاجة الخاصة ما زال ضعيفا في القراءة المكثفة. (٢) يصنف فهم الطفل ذوي الحاجة الخاصة الذي يعان من صعوبات التعليم في اكتساب اللغة العربية على أنه بطيء بسبب العديد من العوامل المثبطة. (٣) هناك ثلاثة عوامل رئيسية التي تؤثر على اكتساب اللغة العربية في مهارة القراءة للطفل ذوي الحاجة الخاصة وهي العوامل البيولوجية، والعوامل النفسية، والعوامل الاجتماعية.

PONOROGO

ABSTRACT

Utomo, Haris Wahyu. 2024. *Arabic Language Acquisition in The Process of Learning Reading Skills for Children with Special Needs at Islamic Elementary School Pesantren Sabilil Muttaqin Banaran, Magetan*. Thesis Master. Arabic Language Education, Postgraduate Program. State Islamic Institute of Ponorogo. Advisor 1 : Dr. Moh. Mukhlas, M.Pd.. Advisor 2 : Dr. H. Agus Tricahyo, M.A.

Keywords: Arabic Language Acquisition, Reading Skills, Children with Special Needs

Second language acquisition is a language process that children can acquire naturally or by learning a second language. One of them is by learning reading skills. For children with special needs the process will be different from normal children. They need learning stages with special methods and strategies to gain understanding of the various factors that influence second language acquisition. Therefore, researchers want to know the process of second language acquisition for children with special needs in learning reading skills and their development results.

Researchers made three problem formulations; (1) What are the stages of second language acquisition for children with special needs in reading skills at MI PSM Banaran, Magetan?? (2) How do children with special needs understand how to acquire a second language at MI PSM Banaran, Magetan?? (3) What are the factors that influence children with special needs in acquiring a second language at MI PSM Banaran, Magetan??.

In this research, the researcher uses the qualitative approach because the available data is detailed information data and not a quantitative data model. The type of this research is the descriptive analytical method. There are three methods of collecting data in this research: observation, interview, and documentation.

The results of this research show that (1) For children with special needs, there are three stages of second language acquisition in learning to read, namely the letter recognition and pronunciation stage, the reading to understand stage, and the intensive reading stage. However, children with special needs are still weak in intensive reading. (2) The understanding of children with special needs with learning difficulties in acquiring a second language is categorized as slow due to the many inhibiting factors. (3) There are three main factors that influence the second language acquisition of children with special needs in reading skills, namely biological factors, psychological factors, and social factors.

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI PONOROGO
PASCASARJANA
Terakreditasi B Sesuai SK BAN-PT Nomor: 2619/SK/BAN-PT/Ak-SURV/PT/XI/2016
Alamat: Jl. Pramuka 156 Ponorogo 63471 Telp. (0352) 481277 Fax. (0352) 461893
Website : www.iainponorogo.ac.id Email: pascasarjana@stainponorogo.ac.id

تقرير المشرف

الحمد لله رب العالمين. الصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

بعد الإطلاع رسالة الماجستير وإدخال ما فيها من الإصلاحات والتعديلات التي قدمها الطالب:

الاسم : حارس وحي أوطامو

رقم دفتر القيد : ٥٠٤٢٠٠٠٠١

الموضوع : **اكتساب اللغة العربية في عملية تعليم مهارة القراءة للطفل ذوي الحاجة الخاصة في مدرسة معهد سبيل المتقين الإبتدائية الإسلامية باناران ماغيتان**

وافق المشرفان على تقديمها إلى مجلس المناقشة.

فونوروغو، ٢٩ أبريل ٢٠٢٤

المشرف الأول،

الدكتور محمد مخلص الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠١١٥٢٠٠٥٠١١٠٠٣

المشرف الثاني،

الدكتور الحاج أغوس تري جاهيو الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٧١٦١٩٩٩٠٣١٠٠٣

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI PONOROGO
PASCASARJANA
Terakreditasi B Sesuai SK BAN-PT Nomor: 2619/SK/BAN-PT/Ak-SURV/PT/XI/2016
Alamat: Jl. Pramuka 156 Ponorogo 63471 Telp. (0352) 481277 Fax. (0352) 461893
Website : www.iainponorogo.ac.id Email: pascasarjana@stainponorogo.ac.id

اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان: **اكتساب اللغة العربية في عملية تعليم مهارة القراءة للطفل ذوي الحاجة الخاصة في مدرسة معهد سبيل المتقين الإبتدائية الإسلامية باناران ماغيتان**، التي أعدها الطالب:

الاسم : حارس وحي أوطامو

رقم دفتر القيد : ٥٠٤٢٠٠٠٠١

قد قدمها الطالب أمام لجنة المناقشة وقررت قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الأربعاء، بتاريخ ١٢ يونيو ٢٠٢٤.

وتكون لجنة المناقشة من السادة:

الدكتور أمين وحيودي الماجستير — رئيس المناقشة

رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٢٠٧٢٠٠٩٠١١٠٠٧ — التوقيع: .....

الدكتور زهر الفتى الماجستير — المناقش الرئيسي

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١ — التوقيع: .....

الدكتور محمد مخلص الماجستير — المناقش الثاني

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠١١٥٢٠٠٥٠١١٠٠٣ — التوقيع: .....

الدكتور الحاج أغوس تري جاهيو الماجستير — السكرتير

رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٧١٦١٩٩٩٠٣١٠٠٣ — التوقيع: .....

فونوروغو، ٢٤ يونيو ٢٠٢٤

عميد كلية الدراسات العليا

الدكتور محمد تصريف الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤٠١٠٨١٩٩٩٠٣١٠٠١

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA

INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI PONOROGO

Jl. Pramuka 156 Ponorogo 63 47 Telp. (0352) 481277

Website : www.iainponorogo.ac.id

SURAT PERSETUJUAN PUBLIKASI

Yang bertanda tangan di bawah ini :

Nama	:	Haris Wahyu Utomo
NIM	:	504200001
Fakultas	:	Pasca Sarjana
Program Studi	:	S2 Pendidikan Bahasa Arab
Judul Skripsi/Tesis	:	اكتساب اللغة العربية في عملية تعليم مهارة القراءة للطفل ذوي الحاجة الخاصة في مدرسة معهد سبيل المتقين الإبتدائية الإسلامية باناران ماغيتان

Menyatakan bahwa naskah skripsi / tesis telah diperiksa dan disahkan oleh dosen pembimbing. Selanjutnya saya bersedia naskah tersebut dipublikasikan oleh perpustakaan IAIN Ponorogo yang dapat diakses di **etheses.iainponorogo.ac.id.** Adapun isi dari keseluruhan tulisan tersebut, sepenuhnya menjadi tanggungjawab dari penulis.

Demikian pernyataan saya untuk dapat dipergunakan semestinya.

Ponorogo, 24 Juni 2024

Penulis,

Haris Wahyu Utomo

إقرار أصالة البحث

أنا للموقع أدناه:

الاسم : حارس وحي أوطامو

رقم دفتر القيد : ٥٠٤٢٠٠٠٠١

الكلية : دراسات العليا

القسم : تعليم اللغة العربية

الموضوع : **اكتساب اللغة العربية في عملية تعليم مهارة القراءة للطفل ذوي الحاجة الخاصة في مدرسة معهد سبيل المتقين الإبتدائية الإسلامية باناران ماغيتان**

أقر أن هذا البحث الذي أعدته لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية، حضرته وكتبته بنفسي أنا. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثى فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسئولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة فونوروغو الإسلامية الحكومية.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

فونوروغو، ٢٩ أبريل ٢٠٢٤

الطالب،

حارس وحي أوطامو

محتويات البحث

مستخلص البحث باللغة العربية..... أ

مستخلص البحث باللغة الإنجليزية ..... ب

تقرير المشرف ..... ج

قرر لجنة المناقشة.. ..... د

إقرار الموافقة على النشر ..... هـ

إقرار أصالة البحث..... .و

محتويات البحث..... ز

قائمة الصوار..... ك

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث ١

ب.أسئلة البحث..... ٦

ج. أهداف البحث..... ٦

د. فوائد البحث ٧

هـ. حدود البحث ٨

و. الدراسات السابقة..... ٨

PONOROGO

الباب الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: اكتساب اللغة

أ. مفهوم اكتساب اللغة..... ١٢

ب.عملية اكتساب اللغة ١٣

ج. مراحل اكتساب اللغة..... ١٤
د. اكتساب اللغة الأولى ١٦
هـ. اكتساب اللغة الثانية..... ١٩

المبحث الثاني: مهارة القراءة

أ. مفهوم مهارة القراءة ٢٣
ب.مراحل تعليم القراءة..... ٢٤
ج. أساسيات في مهارة القراءة.....٢٥
د. أهداف تعليم القراءة.....٢٥
هـ. أنواع تعليم القراءة.....٢٦
و. تقويم القراءة.....٢٨

المبحث الثالث: الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

أ. مفهوم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ٢٩
ب.فئات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ٣٢
ج. مفهوم صعوبات التعلم..... ٣٣
د. مشكلة صعوبات التعلم..... ٣٤
هـ. عوامل صعوبات التعلم..... ٣٥
و. أسباب صعوبات التعلم ٣٦
ز. مراحل اكتساب اللغة في مهارة القراءة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة . ٣٦

PONOROGO

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث و منهجه..... ٣٩
ب.موقع البحث..... ٤٠
ج. حضور الباحث..... ٤٠

د. البيانات ومصادرها..... ٤٠
هـ. أسلوب جمع البيانات..... ٤١
و. أسلوب تحليل البيانات..... ٤٤
ز. فحص صحة البيانات..... ٤٦

الباب الرابع

عرض البيانات

المبحث الأول: لمحة عن مدرسة معهد سبيل المتقين الإبتدائية الإسلامية باناران ماغيتان

أ. تاريخ عن مدرسة معهد سبيل المتقين الإبتدائية الإسلامية باناران ماغيتان.. ٤٨
ب.منهج عن مدرسة معهد سبيل المتقين الإبتدائية الإسلامية باناران ماغيتان.. ٤٩

المبحث الثاني: مراحل اكتساب اللغة العربية للطفل ذوي الحاجة الخاصة في عملية تعليم مهارة القراءة

أ. مرحلة التعرف والنطق..... ٥٦
ب.مرحلة القراءة لأجل فهم ٥٨
ج. مرحلة القراءة المكثفة أو مرحلة الدرس التحصيل..... ٦٠

المبحث الثالث: فهم الطفل ذوي الحاجة الخاصة لاكتساب اللغة العربية

شكل فهم الطفل ذوي الحاجة الخاصة لاكتساب اللغة العربية ٦٢

المبحث الرابع: العوامل التي تؤثر على الطفل ذوي الحاجة الخاصة في اكتساب اللغة العربية

أ. العوامل البيولوجية ٦٩
ب.العوامل النفسية أو المتصلة بالنضج..... ٧٢
ج. العوامل الاجتماعية..... ٧٤

الباب الخامس

تحليل البيانات ومناقشة نتائج البحث

أ. مراحل اكتساب اللغة العربية للطفل ذوي الحاجة الخاصة في مهارة القراءة .. ٨٠

ب. فهم الطفل ذوي الحاجة الخاصة لاكتساب اللغة العربية..... ٩٢

ج. العوامل التي تؤثر على الطفل ذوي الحاجة الخاصة في اكتساب اللغة العربية. ٩٧

الباب السادس

الخاتمة

أ. نتائج البحث.....١٠٦

ب. توصيات البحث.....١٠٧

قائمة المراجع

IAIN PONOROGO

قائمة الصور

الرقم	أنواع الصورة	الصفحة
١،١	تدريبات اليومية	٥٧
١،٢	تدريبات اليومية	٥٨
١،٣	تدريبات الإمتحان النهائي	٥٩
١،٤	أجوبة التدريبات الإمتحان النهائي	٦٠

PONOROGO

الباب الأول

المقدمة

أ –خلفية البحث

اللغة من أكثر الوسائط الرئيسة للتواصل بين البشر على مرِّ العصور، وممّا أعطى اللغة مرتبة أنها اختلفت وتعدّدت من مجتمع لآخر، فكان كل مجتمع يستخدم كلمات متنوعة عن المجتمعات الأخرى للتعبير عمّا يتطلب أو يفكر به، ممّا جعل تكلفتها تبرز في الفنّ والأدب والخطابات، إلى أنّها تُمكّن من تدوين الأفكار وحفظها، إضافة إلى ذلك أنها ساعدت في نقل تُراث الأجداد جيلًا حتى الآن. نفس ما قيل ابن جني: اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم من أغرادهم.[١]

اللغة قدرة ذهنية مكتسبة يمثلها نسق يتكون من رموز اعتباطية منطوقة يتواصل بسها أفراد مجتمع ما.[٢] وبالتالي، من الواضح أن اللغة تلعب دورًا مهمًا في الحياة، وكذلك في التعليم الذي يلعب دورًا مهمًا للغاية في تحسين قدرات الأطفال وتحفيزهم، الرسمي وغير الرسمي. تشتمل قليل من أنواع لزوم اللغة منها ضرورة اللغة للتواصل وضرورة اللغة لتعليم الأطفال وضرورة اللغة للأعمال وضرورة اللغة في تعديل الأفكار وضرورة اللغة في تبادل الثقافات وضرورة اللغة في إنماء المجتمع وضرورة اللغة في السفر والترحال. من هذا يمكننا أن نرى أن اكتساب اللغة مهم جدًا لبقاء المرء.

أصبح اكتساب اللغة عملية مرجعية في قياس إتقان الطفل للغة حتى الآن. يمكننا أن نرى من تعريف اكتساب اللغة هي العملية بغير الشعورية وبغير قصد من

PONOROGO

---

[١] محمد محمد داود، **العربية وعلم اللغة الحديث**، (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠١)، ص: ٤٣.

[٢] أنظر: روى. سى. هجمان: **اللغة والحياة والطبيعة البشرية، ترجمة د . داود حلمى أحمد السيد،** (مقدمة الترجم)، ص. ١٥.

الإنسان والتي تنمي عنده لمهارات اللغة.[٣] في الواقع، في اكتساب اللغة يقدر الأطفال على إتقان اللغة بطريقتين. أولاً، يكتسب الأطفال اللغة بطريقة غير رسمية، ضمنيًا من خلال اكتساب اللغة الطبيعية. ثانيًا، اكتساب لغة الأطفال من خلال تعلم اللغة في المدارس الرسمية أو المدارس الدينية. لذلك من حيث اكتساب اللغة يمكن أن تكون مرنة. يسير اكتساب اللغة دون الكفاءة عن النظام اللغة، ولكن يهتم الرسالة أو المعنى الذي يفهم في الكلام. يتأثر تطور واكتساب اللغة منذ الطفولة بعوامل متنوعة يتصل بعضها بالتكوين العصر السيكولوجي العضرى للشخص، ويتصل القلائل الآخر بالجو المحيط الذي يعيش فيها الذهن.[٤] في اكتساب اللغة، ستكون الطريقة التي يكتسبها الطفل العادي مختلفة عن الطفل ذوي الحاجة الخاصة بسبب الاختلافات في القدرات المعرفية لهؤلاء الأطفال. لذلك، يتلقى الطفل العادي والطفل ذوي الحاجة الخاصة معاملة مختلفة في اكتساب اللغة وفقًا لخصائص كل طفل.

هذا بالنسبة إلى الطفل العادي لأنه يعتمد تطور اللغة عند الأطفال على نضج الدماغ البيئي، والنمو الحركي والمعرفي، والتكامل البنيوي والوظيفي للكائن الحي.[٥] إذا كان هناك اضطراب في عملية نمو الطفل، فسيكون له أيضًا آثار على تعلم اللغة عند الأطفال. عادة ما يتم اكتساب اللغة الأولى جنبًا إلى جنب مع إتقان اللغة الأم والذي يحدث عادة في سن ٠ إلى ٥ سنوات، بينما يتم تعلم اللغة بعد سن ٥ سنوات. هذا شيء شائع عند الأطفال العاديين. مثل الأطفال، سوف يستجيبون فقط للكلمات التي كثيرًا ما يسمعها من البيئة المحيطة، وخاصة الكلمات

PONOROGO

---

[٣] علي أحمد مدكور، رشدي أحمد طعيمة، إيمان أحمد هريدي, **المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بالغات أخرى**, (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٠)، ص. ٣٣.

[٤] عبد المجيد سيد أحمد منصور، **علم اللغة النفسي**، (الرياض: عمادة شؤون المكتبات، ١٩٨٢)، ص. ١٤٩.

[5] Lily Sidiarto, *Berbagai Gangguan Berbahasa pada Anak* (**اضطرابات اللغة المختلفة عند الأطفال**), (Jakarta: Kanisius, Jurnal PELLBA 4, ed. Bambang Kaswanti Purwo, 1991), hal. 134.

من والدته التي يسمعها الأطفال كثيرًا. أو شخص ما هو دائما معه. ترتبط مناقشة اكتساب اللغة ارتباطًا وثيقًا بكيفية إدراك البشر ثم فهم كلام الآخرين. لا يمكن للإنسان إنتاج الكلام إلا إذا فهم القواعد التي يجب اتباعها والتي اكتسبها منذ الطفولة.

وهذا بالنسبة إلى الطفل ذوي الحاجة الخاصة فالأمر مختلف لأن عملية تفكيره ليست منظمة بشكل جيد. وهو من الطفل الذي ينحرف إنحرافاً ملحوظاً عن المعتدل العام للأفراد العاديين في نموهم العقلي والإنفعالي والحركي والحسي واللغوي، مما يستدعي إهتماماً خاصاً من المربين بتلك الصنف من حيث طرائق تشخيصهم ودفع البرامج التربوية واختيار طرائق التدريس المناسِبة لهم.[٦] على سبيل المثال، مشكلة القراءة هي صعوبة فهم معنى الكلمات من سياق الجهة وهي من بعض صعوبات التعلم.[٧] التأثير على الطفل ذوي الحاجة الخاصة الذي يدرس مع أطفال عاديين هو أنهم يتخلفون في متابعة المواد. بالطبع هذا مصدر قلق خاص للمعلمين في تدريس اللغة العربية حتى يتمكن الأطفال من الحصول على اللغة وفقًا لنصيبهم. لذلك من المهم معرفة جذور هذه المشكلة بدءاً من مرحلة اكتساب اللغة، ومدى فهم الطفل الذي حققه، وما هي العوامل التي يمكن أن تؤثر على اكتساب اللغة لدى الطفلين من ذوي الاحتياجات الخاصة.

حدد صمويل كيرك (١٩٦٣) صعوبات التعلم بأنها تشير إلى الاضطراب أو التأخر في واحد أو أكثر من العمليات الأساسية الخاصة بالكلام أو القراءة أو الكتابة أو التهجئة أو اللغة أو العمليات الحسابية.[٨] من هذا التعريف، يوضح أن

PONOROGO

---

[٦] مصطفى نوري القمش و خليل عبد الرحمن المعايطة، **سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مقدمة في التربية الخاصة**، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦)، ص: ١٧.

[٧] إبراهيم محمد عطا، **المرجع في تدريس اللغة العربية**، (القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٦)، ص. ٣٨٧.

[٨] عبد المطلب أمين القريطي، **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم**، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٥)، ص. ٤١١.

صعوبات التعلم هي واحدة من الاضطرابات للأطفال وترتبط أيضًا باضطرابات اللغة. وتشمل أنواع صعوبات التعلم: التأخر اللغوي، وصعوبات اكتساب الأطفال لأصوات الكلام، وهي تقليل الحروف أو زيادتها عند التحدث، وضعف التركيز، وصعوبات الحفظ، وصعوبات التعبير باستخدام الصيغ اللغوية المناسبة، وصعوبات في مهارات السرد، واستخدام الأطفال لمستوى لغوي. وهو أقل من عمرهم الزمني مقارنة بأقرانهم، ويواجه الأطفال صعوبة في إمساك القلم واستخدام أيديهم في أداء مهارات مثل: التمزيق، والقص، والتلوين، والرسم.[٩] بالإضافة إلى معرفة أنواع صعوبات التعلم، علينا معرفة العوامل التي تؤدي إلى صعوبات التعلم أيضًا.

وقد فسر الباحثون عدة العوامل التي تؤثر على صعوبات التعلم لدى الأطفال، منها: العوامل البيولوجية والعوامل المتصلة بالنضج والعوامل الاجتماعية. يرتبط هذا أيضًا بأسباب صعوبات التعلم ولا تزال أسباب صعوبات التعلم محيرة، نظراً لحداثة الموضوع، والتداخل بين صعوبات التعلم والإعاقات العقلية من جهة، وبين صعوبات التعلم والاضطرابات الانفعالية من جهة. من ناحية أخرى، تتفق الأبحاث والتعريفات المذكورة أعلاه على أن صعوبات التعلم مرتبطة بإصابات دماغية خفيفة أو خلل وظيفي بسيط في الدماغ.[١٠] يمكن أن تحدث هذه الإصابة نتيجة لأربعة أسباب رئيسية: حدوث شيء ما في الدماغ، أو أنه يسري في العائلة، أو أن المواد الكيميائية في الجسم غير متوازنة، أو أن البيئة وما نأكله يمكن أن يؤثر عليه. من هناك يظهر أن الطفل ذوي صعوبات التعلم يحتاج إلى معالجة خاصة مع الإشارة إلى العوامل التي تؤثر عليه وكذلك الطريقة المناسبة للتعلمه.

في إندونيسيا قد يكون تعليم الطفل ذوي الحاجة الخاصة في المدرسة الخاصة وقد يكون في المدرسة العامة. عادة ما يكون تعليم الأطفال في المدارس الخاصة محجوزًا لأولئك الذين يعانون من اضطرابات جسدية وعقلية. بينما في المدارس

---

[٩] أنظر: **الموضوع نفسة**، ص. ١٧٣.

[١٠] أنظر: **الموضوع نفسة**، ص. ١٧٩.

العامة عادة ما تقبل الأطفال الذين يتمتعون بصحة جيدة ولكن هناك اضطرابات من عدة عوامل تؤدي إلى صعوبات في تلقي المواد التعليمية. في هذه الدراسة، وجد الباحث حالات لطفل ذوي صعوبات التعلم في مدرسة عامة. هناك يواجه الطفل صعوبة في القراءة والكتابة وكذلك تلقي المعلومات والتعليمات من المعلم بحيث يعاني الطفل من تأخير في اكتساب المعرفة أكثر من الأطفال الآخرين. وهذا بالطبع يعير انتباها خاصا للباحث والمعلمين، خاصة فيما يتعلق باكتساب لغة ثانية يتم تدريسها في المدرسة لأن اللغة الثانية وهي اللغة العربية مادة إجبارية في المدرسة. وهنا يجب تشخيص صعوبات التعلم لدى الطفل ذوي الحاجة الخاصة كما أوضحتها مصطفى نوري القمش وخليل عبد الرحمن المعايطة إن الهدف من الإجراءات التشخيصية المختلفة هو الحصول على معلومات عن الطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم، ومن ثم إجراء التحليل اللازم لهذه المعلومات للوصول إلى قرار بشأن الطفل الذي يتم فحصه.[١١] لذلك، للباحث هذه الحالة مهمة للغاية إجراء مزيد من البحث حول العوامل التي تؤثر على الأطفال في الحصول على لغة ثانية وما هي الحلول التي يجب تقديمها حتى يتمكن الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة على الأقل من اكتساب لغة ثانية جيدًا بغض النظر عن صعوبات التعلم.

في هذا البحث، يقوم الباحث بفحص الطفل ذوي الحاجة الخاصة في اكتساب اللغة الثانية. يؤدي هذا البحث إلى دراسة نفسية لغوية لاكتساب اللغة واضطرابات اللغة. وسيركز أيضا على تعليم مهارة القراءة للطفل ذوي الحاجة الخاصة في تلقي المعلومات والتراكيب اللغوية. ويعتبر هذا البحث مهمًا لاستكشاف المعلومات التفصيلية المتعلقة بالدراسات اللغوية النفسية وتعلم اللغة. لذلك اعتبر الباحث هذا البحث " **اكتساب اللغة العربية في عملية تعليم مهارة القراءة للطفل ذوي الحاجة الخاصة في مدرسة معهد سبيل المتقين الإبتدائية الإسلامية باناران ماغيتان**" مهمًا للدراسة والتوصل إلى حلول للمشاكل القائمة. خاصة فيما يتعلق

[١١] أنظر: **الموضوع نفسة**، ص. ١٨٧.

بالمراحل التي يمر بها الأطفال في اكتساب لغة ثانية ، والفهم الذي يحصل عليه الأطفال في اكتساب لغة ثانية، والعوامل التي تؤثر على الأطفال في اكتساب لغة ثانية.

ب – أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي يحاول الباحث إجابتها في:

١- كيف مراحل اكتساب اللغة العربية للطفل ذوي الحاجة الخاصة في عملية تعليم مهارة القراءة في مدرسة معهد سبيل المتقين الإبتدائية الإسلامية باناران ماغيتان؟

٢- كيف فهم الطفل ذوي الحاجة الخاصة لاكتساب اللغة العربية في مدرسة معهد سبيل المتقين الإبتدائية الإسلامية باناران ماغيتان؟

٣- ما العوامل التي تؤثر على الطفل ذوي الحاجة الخاصة في اكتساب اللغة العربية في مدرسة معهد سبيل المتقين الإبتدائية الإسلامية باناران ماغيتان؟

ج – أهدف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

١-لوصف مراحل اكتساب اللغة العربية للطفل ذوي الحاجة الخاصة في عملية تعليم مهارة القراءة في مدرسة معهد سبيل المتقين الإبتدائية الإسلامية باناران ماغيتان.

٢-لوصف فهم الطفل ذوي الحاجة الخاصة لاكتساب اللغة العربية في مدرسة معهد سبيل المتقين الإبتدائية الإسلامية باناران ماغيتان.

٣-لوصف العوامل التي تؤثر على الطفل ذوي الحاجة الخاصة في اكتساب اللغة العربية في مدرسة معهد سبيل المتقين الإبتدائية الإسلامية باناران ماغيتان.

PONOROGO

د – فوائد البحث

١–الفوائد النظرية

أن تكون نتيجة هذا البحث مساعدة الطفل ذوي الحاجة الخاصة في اكتساب اللغة العربية وخصوصا لترقية مهارة القراءة في دراسته.

٢–الفوائد التطبيقية

أ–) للباحث

يفيد هذا البحث في تحديد اكتساب اللغة العربية للطفل ذوي الحاجة الخاصة في عملية تعليم مهارة القراءة في مدرسة معهد سبيل المتقين الإبتدائية الإسلامية باناران ماغيتان. بالإضافة إلى ذلك، إن هذا البحث يساعد الباحث في تنفيذ المهمة النهائية للحصول على درجة الماجستير.

ب–) للطفل ذوي الحاجة الخاصة

يفيد هذا البحث في توفير المعرفة حول العوامل التي تؤثر على الطفل ذوي الحاجة الخاصة في الحصول على لغة ثانية وهي اللغة العربية، لذلك من الضروري قياس الفهم الذي حققه الطفل وكذلك المراحل التي تم تجاوزه.

ج–) لمعلم اللغة

يفيد هذا البحث في المساهمة في إيجاد طرق تدريس اللغة العربية للطفل ذوي الحاجة الخاصة، وخاصة في تعليم مهارة القراءة بحيث يمكن تعظيم اكتساب الطفل للغة الثانية.

د–) لمدرسة معهد سبيل المتقين الإبتدائية الاسلامية باناران ماغيتان

يفيد هذا البحث المعرفة حول المراحل والفهم والعوامل التي تؤثر على الطفل ذوي الحاجة الخاصة في اكتساب اللغة العربية في مدرسة معهد سبيل المتقين الإبتدائية الإسلامية باناران ماغيتان.

PONOROGO

هـ – حدود البحث

١–الحدود الموضوعية

حدد الباحث موضوع البحث في اكتساب اللغة العربية للطفل ذوي الحاجة الخاصة مع التركيز على الطفل ذوي صعوبات التعلم وتدريس مهارة القراءة فقط لا غيره. وكذلك تحديد نطاق اكتساب اللغة العربية الذي سيناقشه الباحث بناءً على نظرية اكتساب اللغة للطفل ذوي الاحتياجات الخاصة. والموضوع كاملاً: "اكتساب اللغة العربية في عملية تعليم مهارة القراءة للطفل ذوي الحاجة الخاصة أي الطفل ذوي صعوبات التعلم في اكتساب اللغة العربية في مدرسة معهد سبيل المتقين الإبتدائية الإسلامية باناران ماغيتان."

٢–الحدود المكانية

سيقوم الباحث بهذا البحث للطفل ذوي الحاجة الخاصة في مدرسة معهد سبيل المتقين الإبتدائية الإسلامية باناران ماغيتان.

٣–الحدود الزمانية

سيقوم الباحث بهذا البحث في فترة أربعة أشهر (مايو – أغسطس ٢٠٢٢).

و – الدراسات السابقة

وقد سبقت البحوث الجامعية التي تشبه هذا البحث، منها:

١–منهج تعليم اللغة العربية للتلاميذ المتميزين في ضوء التربية الشاملة في مدرسة الريحان الابتدائية الإسلامية الاندماجية لاوانج مالانج، إيماواتي رسالة الماجستير، كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٦. ونتائج هذا البحث كالتالي: (١) يتم صياغة أهداف تدريس اللغة العربية للطلاب المتفوقين في مدرسة

الريحان لاوانج الإسلامية الابتدائية وفقًا لاحتياجات الطلاب وقدراتهم وخصائصهم. ويعود الهدف إلى الكفاية العامة والكفاية الخاصة التي وضعتها وزارة الدين كما جاء في قرار وزير الدين رقم ١٦٥ لسنة ٢٠١٤. (٢) يشير محتوى تعليم اللغة العربية للطلاب المتفوقين إلى صورة وزير الدين رقم ١٦٥ لسنة ٢٠١٤ ويتوافق مع الأهداف التعليمية. بالنسبة للطلاب المتفوقين في المجموعة العادية، يكون المحتوى التعليمي هو نفس محتوى الطلاب العاديين. أما بالنسبة للطلاب المتفوقين في المجموعة العادية، فيتم تعديل المحتوى التعليمي حسب قدراتهم واحتياجاتهم. تعديل المحتوى هنا يعني تقليل مستوى الصعوبة لتسهيل فهمه. (٣) تتم عملية تدريس اللغة العربية للطلاب المتفوقين في فصول شاملة بأسلوبين: الأول طريقة الصف الشامل، والثاني طريقة الصف الجماعي الشامل. (٤) تقييم تدريس اللغة العربية للطلبة المتفوقين حسب الأهداف والمحتوى وعملية التعلم. يتبع نظام تقييم الطلاب المتفوقين في المجموعة العادية نظام تقييم الطلاب العادي. أما بالنسبة للطلبة المتفوقين في المجموعة العادية يتم تعديل نظام التقييم وفقا لنظام التقييم المطبق في المدرسة. والعلاقة بين الدراسة السابقة وهذه البحث في تعليم اللغة العربية و وتعليم اللغة الثانية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢-اكتساب اللغة الثانية في تعلم اللغة العربية في روضة الأطفال "المستقبل" مالانج، أغوستيني، رسالة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية، كليات الدراسات العليا، جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٠. وأما نتائج هذا البحث هي (١) تتم عملية اكتساب الطفل للغة في تعلم اللغة العربية من خلال البيئة الثقافية للغة العربية، وذلك باستخدام الأساليب المباشرة، والأساليب التواصلية، وأساليب السؤال والجواب. يستخدم المعلمون وسائل التعلم: الصور، ومقاطع الفيديو، والأغاني الحماسية، والملصقات الجدارية، والبطاقات، وما إلى ذلك. (٢) الصعوبات

عند تعلم المفردات والتعارف بالخطابات: (أ) ينسى الأطفال طلاقة المفردات التي تعلموها في الفصل لأن المعلمين يستخدمون المفردات في البيئة المدرسية بينما يستخدمها الأطفال في المنزل بلغتهم الأم. (ب) يجد الأطفال صعوبة في تذكر الحروف الأبجدية والمفردات، حيث أن بعض الأطفال لا يتقنون النطق. (ج) صعوبة التمييز بين حروف العلة القصيرة والطويلة في الكلمات العربية. (٣) يكون حلول التغلب على هذه الصعوبات (أ) تعويد المعلمين على التواصل المباشر مع الأطفال الذين يستخدمون اللغة العربية في عملية التعلم داخل الفصل الدراسي أو خارج الفصل الدراسي. (ب) يساعد المعلمون الأطفال على إتقان نطقهم من خلال الممارسة المستمرة. (ج) يقوم المعلم بتعليم الحروف الهجائية بالشرح الواضح ويضرب لهم الأمثلة. (د) يستخدم المعلمون الأساليب التعليمية التي تهمهم. (هـ) دور الوالدين في مساعدة الأطفال على إعادة الدروس في المنزل. والعلاقة بين الدراسة السابقة وهذه البحث في اكتساب اللغة الثانية وتعليم اللغة العربية للأطفال.

٣-عملية تعليم مهارة القراءة لذوي الإحتياجات الخاصة في مدرسة "الهداية" الإبتدائية الإسلامية باتو، عارف ماوردي، رسالة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية، كليات الدراسات العليا، مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٠. ونتائج هذه الدراسة كالتالي: (١) تتمثل عملية تحسين القدرة على القراءة لدى الأطفال المصابين بالفصام في تقديم حوافز على شكل أسئلة تطرح عليهم حتى يكونوا مستعدين للتحدث. (٢) علاج التأتأة عند الأطفال من خلال تحسين قدرتهم على القراءة يكون من خلال القيام بعمل على شكل لمس أجزاء الجسم مثل الكتفين لتوفير الهدوء أو من خلال التحدث الذي يمكن أن يوقف التأتأة. (٣) وتشمل هذه المشكلات، أولاً، أن المشكلة تتطلب وقت تعلم طويل نسبياً بحيث لا يمكن استغلال الوقت المخصص في المدرسة. ثانيًا، يحتاج المعلمون إلى مساعدة مكثفة

للطلاب لأن المعلمين لم يعودوا يعملون كمراكز معلومات ولكن كمديري صف، وفرق تعمل معًا لخلق معارف ومهارات جديدة للطلاب. والعلاقة بين الدراسة السابقة وهذه البحث في تعليم مهارة القراءة و وتعليم اللغة الثانية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة الإبتدائية الاسلامية.

PONOROGO

الباب الثاني
الإطار النظري

المبحث الأول: اكتساب اللغة

أ–) مفهوم اكتساب اللغة

اكتساب اللغة هي عملية اكتساب اللغة من قبل الطفل بشكل طبيعي عندما يتعلم لغته الأم (اللغة الأم). يرتبط تعلم اللغة هذا أيضا بالعمليات التي تحدث عندما يتعلم الطفل لغة ثانية، بعد حصوله على اللغة الأولى. والتعزيز، يحدث هذا التكوين من خلال عملية التعود (التكييف) والتكرار. يقال، بسبب التحفيز الداخلي أو الخارجي، يستجيب الطفل بقول بعض الألفاظ، وإذا كانت الألفاظ صحيحة فسيوافق تعزيز الكبار من حوله. إذا حدث هذا مرارا وتكرارا، فقد تم إتقان الكلام.[١٢]

اكتساب اللغة هي عملية تحدث في دماغ الطفل عندما يحصل على لغته الأولى أو لغته الأم. لا يوجد طفل حديث الولادة بلغته، ولكن بحلول الوقت الذي يبلغ فيه الطفل ٤ أو ٥ سنوات، حصل الأطفال على آلاف المفردات المعقدة، والأنظمة الصوتية وقواعد اللغة. كما هو مذكور في وزير التنظيم تعليم الوطني رقم ٥٨ لعام ٢٠٠٩، فإن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٤ و ٥ سنوات لديهم مهارات في مجال تطوير اللغة والتعبير ومحو الأمية. في قبول اللغة، تمكنت الطفولة المبكرة من الاستماع إلى كلمات الآخرين، وفهم الأمرين، وفهم القصة، والتعرف على مفردات الصفات. فيما يتعلق بالتعبير عن اللغة المرتبطة بمهارات الفصل التحدث، حيث كان الأطفال في هذا العصر قادرين على تكرار جمل بسيطة، التعبير عن المشاعر، ذكر الكلمات المعروفة، التعبير عن

[12] Nurjamiaty, *Pemerolehan Bahasa pada Anak Usia Tiga Tahun Berdasarkan Tontonan Kesukaannya Ditinjaundari Kontruksi Semantik* (**اكتساب اللغة لدى الأطفال في عمر ثلاث سنوات بناءً على مشهدهم المفضل من خلال البناء الدلالي**), (Medan: Universitas Negeri Medan, tt), hal. 63.

الآراء، أسباب، الدولة واستعادة شيء يعرفه أو سمع. أخيرا، في نطاق تنمية محو الأمية، تمكن الأطفال من سن ٤-٥ سنوات من العمر يتعرف على الرموز، يتعرف على الأصوات المختلفة، يصنع الكتابة على الجدران ويقلد الحروف.[١٣]

اكتساب لغة الأطفال هو عملية تبدأ من الأطفال في التعرف على التواصل مع بيئتهم شفهياً. الحصول على اللغة الأولى يحدث عندما لا يكون للطفل منذ البداية أي لغة الآن. في اكتساب اللغة، يتم توجيه الأطفال إلى وظيفة الاتصال أكثر من شكل اللغة. سيقول الطفل الكلمات لغرض التواصل مع أولياء الأمور أو الأقارب المقربين.

ب-) عملية اكتساب اللغة

اكتساب اللغة هي عملية تحدث في دماغ الطفل عندما يحصل على لغته الأولى أو لغته الأم. عادة ما يتم تمييز اكتساب اللغة مع تعلم اللغة. يرتبط اكتساب اللغة باللغة الأولى، في حين يرتبط تعلم اللغة باللغة الثانية.[١٤]

اكتساب اللغة هي عملية يستخدمها الأطفال لضبط سلسلة من الفرضيات الأكثر تعقيدا، أو النظريات التي لا تزال مخفية أو مخفية والتي تحدث على الأرجح، مع كلمات الوالدين حتى يختاروا بناء على تدبير أو مقياس التقييم، أفضل قواعد اللغة وأبسط اللغة. ينظر الأطفال الصغار بنظرة مشرقة إلى حقائق اللغة التي يتعلمونها من خلال النظر في القواعد الأصلية لوالديهم، وكذلك الإصلاحات التي قاموا بها، كقواعد واحدة. ثم جمع أو بناء قواعد جديدة وكذلك تبسيطها مع الابتكارات التي صنعها بنفسه. الحصول على اللغة، لا يمكننا الهروب من اقتناء المعدات أو اكتساب، وهو جهاز افتراضي يعتمد على مدخلات من البيانات اللغوية الأولية من اللغة، مما ينتج عنه ناتج يتكون من قواعد نحوية وصفية لتلك اللغة. يجب أن تكون أدوات أو أدوات

---

[13] Abdul Chaer dan Leonie Agustina, *Sosiolinguistik: Perkenalan Awal* (**علم اللغة الاجتماعي: مقدمة**), (Jakarta: Rineka Cipta, 2003), hal. 222.

[14] *Ibid.*, hal. 167.

اكتساب اللغة مستقلة عن اللغة أو بمعنى أي لغة بشرية ومع ذلك، يجب أن توفر وتضع قيودا على فهم أو "لغة الإنسان".[١٥]

من الوصف أعلاه، يمكن الاستنتاج أن هناك نموذج اقتناء أو نموذج اقتناء. النقطة المهمة هي أن اكتساب لغة نموذجية هو نظرية للتكتيكات المستخدمة من قبل الأطفال لإنشاء قواعد اللغة المناسبة لغتهم لدراسة اللغة بناء على عينة من البيانات اللغوية الرئيسية محدودة. يتفق الخبراء على أن البحث في معالجة لغة الطفولة ضروري للغاية ويتم تنفيذه وتطويره. هناك ثلاثة أسباب مهمة لهذا البحث وهي:

١) هذا في حد ذاته مثير للإهتمام
٢) أن نتائج دراسات اكتساب اللغة يمكن أن تضيء ضوءا ساطعًا على الأشكال المختلفة للمشاكل التعليمية والطبية، مثل فقدان القدرة على استخدام أو فهم الكلمات سبب مرض في الدماغ، وتثبيط النطق والتطور المعرفي.
٣) أنه طالما أن دراسة اكتساب اللغة يمكن أن تعزز أو تضعف فئات الأكوان التي تم ربطها بالنظريات اللغوية على أساس عقلي واضح، من الواضح أن ظاهرة اكتساب اللغة ترتبط بتطور النظرية اللغوية.[١٦]

ج-) مراحل اكتساب اللغة

إن الحديث عن كيفية اكتساب اللغة يتطلب شرحاً لمراحل النمو المختلفة، وخاصة النمو العقلي، وعدة جوانب أخرى من التطور، حتى نتمكن من توضيح كيفية اكتساب اللغة في المراحل الأولى من الحياة والمراحل اللاحقة من الحياة.

[15] Hanry Guntur Tarigan, *Psikolinguistik* (**علم اللغة النفسي**), (Bandung: Angkasa, tt), hal. 243-244.

[16] *Ibid.*, hal. 244.

والنمو له مراحل تختلف في أبعادها و في مظاهرها الى تميز كل مرحلة عن غيرها من المراحل الأخرى في أشكال السلوك و في الدوافع النفسية، و هذه المراحل هى:[١٧]

أ) مرحلة ما قبل الميلاد *Parenatal Period* وتبدأ من لحظة التلقيح إلى تكوين الجنين قبل الميلاد، ومدة هذه المرحلة ٢٥٠ إلى ٣١٠ يوم والمتوسط ٢٨٠ يوم.

ب) مرحلة المهد *Babyhood* من لحظة الولادة إلى نهاية العام الثاني. وتسمى أيضا بمرحلة الرضاعة وتشمل العام الأول من العمر.

ج) مرحلة الطفولة *Childhood* من ٣-١٢ سنة وتسمى أيضا بمرحلة ما قبل المدرسة حتى مرحلة المدرسة الإبتدائية.

د) مرحلة المراهقة *Adolesscence* من ١٣-١٧ سنة. هي المرحلة التي تتبلور فيها هذه السمات الشخصية و تأخذ السمات طابع الاستقرار النسبي حتى يقدم لنا في النهاية مواطناً ناضجاً يحمل أعباءه ومستعداً للدخول في المرحلة الحقيقية. الحياة والأسرة والأعباء الاجتماعية التي يتحملونها.

هـ) مرحلة الشباب *Youth* من ١٨-٢٥ سنة.

و) مرحلة أواسط العمر وهضبته *Middle age* من ٢٦-٥٠ سنة.

ز) مرحلة الشيخوخة المبكرة *Early Old age* من ٥١ - ٦٥ سنة.

ح) مرحلة الشيخوخة المتأخرة *Late Old age* من ٦٦ الى نهاية المطاف هي مرحلة التي تبدأ مع نهاية الرشد وتنتهي بمرحلة العجز أو الهرم.[١٨]

PONOROGO

---

[١٧] عبد المجيد سيد أحمد منصور، **علم اللغة النفسي**، (الرياض: مطابع جامعة المالك سعود، ١٩٨٢)، ص. ١٦٥.

[١٨] محمد عبد الله العابد أبو جعفر، علم **النفس النمو (القسم الأدبي)**، (ليبيا: مركز المناهج التعليمية والحثوث التربوية، ٢٠١٤)، ص. ٤٩.

د–)اكتساب اللغة الأولى

إن اللغويين العرب القدامي تحدثوا عن ظاهرة اكتساب اللغة (الأم والثانية) في موسوعاتهم العلمية القيمة منذ اثني عشر قرنا تقريبا، و من بين هؤلاء الذين تحدثوا عن هذه الظاهرة عند الأطفال الجاحظ، حيث يقول: "والميم والباء أول ما يتهيا في أفواه الأطفال، كقولهم: ماما، بابا، لأنهما خارجان من عمل اللسان، وإنما يظهران بالتقاء الشفتين".[١٩]

هذه الحروف الأولى التي ينطقها الأطفال عندما يتعلمون أصوات اللغة، إلى جانب الألف التي ينطقونها في لحظة ولادتهم، وتعتبر هذه الحروف الأسهل بالنسبة لهم، لأنها لا تتطلب حركة لسانية تكون ثقيلة عليهم عادةً عند بداية تعلمهم للغة.

ويبين الجاحظ السبب في عدم اكتساب النطق السليم اللغة لأنه: "متى ترك شمائلو على حالها، ولسانه على سجيته، كان مقصورا بعادة المنشأ على الشكل الذي لم يزل فيه".[٢٠] يظهر الجاحظ تأثير اللغة الأم على اكتساب وتعلم اللغة الثانية للأفراد الأجانب في مراحل متأخرة من حياتهم. يسلط الضوء على أهمية ما قاله الجاحظ في هذا السياق: أن اكتساب اللغة في الطفولة يكون أسرع وأكثر فائدة من تعلمها في سنوات الكبر، ويستعرض ذلك بالمثال على الرجل الذي تعلم اللغة العربية في سن متأخرة، حيث يجد صعوبة في نطق الحروف بشكل صحيح، وحتى لو مكث لفترة طويلة بين الناطقين بالعربية الفصحى. وتؤكد الدراسات اللغوية النفسية الحديثة هذا الأمر.

وهناك ثلاث نظريات حديثة تطرقت لتفسير اكتساب اللغة عند الإنسان، وهي كما يلي:

---

[١٩] أبو عثمان عمرو بن بحر، **البيان والتبيين**، (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٩٨)، ص. ٦٢.

[٢٠] أنظر: **الموضوع نفسه**، ص. ٧٠.

١) النظرية السلوكية: ويمثلها في تراثنا اللغوم القديم ابن فارس حيث يقول عن اكتساب اللغة الأم عند الأطفال بأنها: "تؤخذ اللغة اعتيادا كالصبي العربي يسمع أبويه وغيرهما، فهو يأخذ اللغة عنهم على مر الأوقات. وتؤخذ تلقنا من ملقن، كتؤخذ سماعا من الرواة الثقات ذوي الصدق والأمانة، ويتقى المظنون".[٢١]

من خلال النظرية السلوكية الحديثة، يظهر تأثيرها بوجهة نظر ابن فارس كابن خلدون في هذا المجال. فكلا الرأيين يشيران إلى أن اللغة تكتسب بالسماع والتلقين والتمرين والمحاكاة.

٢) النظرية المعرفية الفطرية: ويمثلها ابن خلدون، حيث يقول: الإنسان يكون جاهلًا بذاته ويتعلم بالتجربة. وقد فضل الله تعالى الإنسان بالقدرة على التفكير، مميزًا إياه عن الحيوانات. يبدأ هذا التفكير بعد تحقيقه للكمال الحيواني، ويبدأ مع التمييز. فقبل التمييز، يكون خاليًا من المعرفة بشكل شامل، ويشبه الحيوانات، ويتطور بدءًا من مرحلة التمييز. وما يحدث بعد ذلك هو نتيجة للقدرات الحسية والعقلية التي خلقها الله للإنسان، والتي تشمل الفكر.[٢٢]

النظرية المعرفية الفطرية في علم اللغة النفسي الحديث، التي يروج لها تشومسكي، تتفق مع وجهة نظر ابن خلدون بشأن اللغة. فهي ترى اللغة كفطرة خاصة بالإنسان، وتؤمن بأن القدرة على اكتساب اللغة وفهمها موجودة في الإنسان منذ ولادته، وأن أي طفل يولد في بيئة بشرية محددة سيتعلم لغتها بغض النظر عن مستواه التعليمي أو الاجتماعي. ومن المهم أن يكون الإنسان بحالة صحية عقلية تسمح له

---

[٢١] الصاحبي، **فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها**، (بيروت: مؤسسة بدران، ٢٠١٤)، ص. ٢٤.

[22] Ibnu Khaldun, *Muqadimah Ibnu Khaldun, Penerjemah: Ahmadie Toha* (**مقدمة ابن خلدون ومترجم: أحمدي طه**), (Jakarta: PT. Pustaka Firdaus, 2014), hal. 526.

بتلقي وفهم واستخدام اللغة. وبموجب هذا المفهوم، فإن اللغة ليست مجرد سلوك يتعلمه الإنسان بالتقليد والتلقين والتعليم، بل هي جزء من فطرة عقلية معرفية.[٢٣] أي وهذا يعني أن الإنسان يتعلم ويكتسب اللغة بعد ولادته من خلال البيئة والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، مستخدماً وسائل النطق والكلام التي وهبها الله له.

٣) النظرية الوظيفية: النظرية الوظيفية في علم اللغة النفسي الحديث تركز على الجوانب المعرفية الحقيقية مثل الذاكرة، والإدراك، والفكر، والعواطف، والمعنى، وغيرها، وتربطها بوظيفة اللغة. فهي تنظر إلى كيفية تكامل هذه الجوانب لتشكيل المعنى اللغوي، وتحقيق الغاية الأساسية للغة وهي التواصل.[٢٤]

فالنظرية الوظيفية في علم اللغة النفسي الحديث تولي المعنى والوظائف الاتصالية اللغة أهمية كبيرة في اكتساب اللغة. فالجرجاني يبين لنا هنا، أن النظم لايعنى معرفة قواعد النحو وقوانينه ومناهجو فحسب، وإنما هو معرفة معانى النحو وأحكامه.[٢٥]

الباحث يلخص ثلاث نظريات حديثة لتفسير اكتساب اللغة لدى الإنسان. النظرية السلوكية تعتبر أن اللغة تُكتسب بالتعرض المستمر لها، مثلما يستمع الطفل العربي إلى أبويه ويتعلم اللغة منهم. النظرية المعرفية الفطرية ترى اللغة كفطرة خاصة بالإنسان، وأن القدرة على اكتسابها موجودة منذ الولادة، وأن الطفل يتعلم لغته بغض النظر عن مستواه التعليمي أو الاجتماعي، ما لم يكن مصابًا بعوامل تعيق استيعابه للغة. النظرية الوظيفية تركز على الجوانب

---

[٢٣] عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، **علاقة اللغة الأم باكتساب اللغة الثانية: دراسة نظرية تطبيقية،** (مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية، العدد الثامن والعشرون، ١٩٩٩)، ص. ٨١.

[٢٤] عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، **المرجع السابق**، ص. ٢٥٥.

[٢٥] عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني، **دلائل الإعجاز**، (القاهرة: مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع، دون السنة)، ص. ٤٣.

المعرفية مثل الذاكرة والإدراك والفكر والعواطف والمعنى، وتربطها بوظيفة اللغة في التواصل.

هـ-) اكتساب اللغة الثانية

يشير اكتساب اللغة الثانية عموما إلى عملية تعلم لغة اخرى بعد اللغة الأولى. إلا أن هذا المصطلح يشير بعض الأحيان إلى تعلم لغة ثالثة أو رابعة. والمهم هنا هو أن اكتساب اللغة الثانية يشير إلى تعلم لغة غير أصلية بعد تعلم اللغة الأصلية. فالمقصود باستعمال مصطلح اللغة الثانية بشكل شائع الاختصار (L2) أما فيما يتعلق بعبارة "اللغة الثانية"، فيمكن أن تشير (L2) إلى أي لغة تعلمها بعد تعلم اللغة الأولى (L1)، بعض النظر كونها اللغة الثانية أو الثالثة أو الرابعة أو الخامسة. كما أننا نقصد باستعمال هذا المصطلح اكتساب لغة ثانية، سواء أكان ذلك في الفصول الدراسية أم عند التعرض "الطبيعي" للغة.[٢٦]

ويعتبر اللغة التي يحدث أثناء تطور الطفل من أكثر اكتساب وتعلم علامات الذكاء الإنساني، ليس فقط لأن استخدام اللغة يمثل خاصية إنسانية فريدة ولكن لأن اللغة تعمل كعنصر مهم في جميع مراحل التحصيل الأكاديمي. تعتبر القدرة على اكتساب اللغة واستخدامها من أكثر الخصائص المميزة للإنسان. وبدون اللغة، من المستحيل فهم المعاني والقيم والتقاليد المشتركة. ولذا حدد الباحث أربعة متطلبات اساسية لاكتسابها هي:

١) القدرات البيولوجية: سلامة القدرات الحسية، خاصة السمعية، تسمح للفرد بالاستماع ومراقبة كلامه من خلال التغذية الراجعة، بينما تمكن القدرات البصرية الطفل من رصد تواصل الآخرين من خلال الإيماءات والإشارات وتعابير الوجه. كما يشمل ذلك سلامة الجهاز الكلامي، بما

[٢٦] سوزان م. جاس ولاري سلينكر، **اكتساب اللغة الثانية مقدمة عامة الجزء الأول، ماجد الحمد،** (الرياض: النشر العلمي والمطابع، ٢٠٠٩)، ص. ٧.

في ذلك الحنجرة والتجاويف الصوتية، وسلامة الجهاز التنظيمي لكل هذا، أي الجهاز العصبي.

٢) المحيط اللغوي والاجتماعي: يُشير إلى أهمية البيئة التي يتعلم فيها الطفل اللغة بغض النظر عن لغة والديه وثقافتهم. يعتبر أن توفير فرص كافية للاستماع إلى اللغة من أفراد المجتمع أمرًا ضروريًا. ويعتبر المنزل المحيط اللغوي الأول الذي يقدم نماذج لغوية مهمة للطفل، وذلك بشكل خاص في مراحل تطوره الأولى.

٣) القدرات المعرفية: تشكل المفاهيم أساساً مهماً لاكتساب اللغة، إذ لا ينطق الطفل كلمته الأولى إلا بعد أن يطور المفاهيم التي تمكنه من تصوّر الأشياء والأفعال والأحداث في العالم على المستوى العقلي.

٤) الحاجة للتواصل: الطفل لا يمكنه أن يطور لغته إلا إذا كانت هناك حاجة لذلك. ببساطة، نحن نتحدث لأننا نسعى للتأثير على المستمع أو لجذب انتباهه أو التعبير عن مشاعرنا. ومعظم ما يتحدث به الطفل يومياً يمكن تعزيته لسببين: الحاجة إلى تلبية احتياجاته عبر تعلم الجمل الطلبية، أو الفضول والرغبة في استكشاف العالم من خلال الأسئلة والاستفسارات.

تظهر اللغة بأشكال مختلفة مثل المحادثة والاستماع والقراءة والكتابة. يعتبر الاستماع هو أول أشكال اللغة التي تظهر، ثم تأتي المحادثة، ومن ثم تتراكم الخبرات لتصل إلى اللغة المكتوبة. فالخبرة اللغوية المبكرة تمثل الأساس القوي للقراءة، ومن خلال تراكم الخبرات واستمرارها، يتطور لدى الطفل مهاراته اللغوية، ويزداد تنوع مفرداته، مما يسمح له بالاستفادة من مختلف أنماط الجمل. وهكذا، نجد أن تطور اللغة يتبع ترتيباً محدداً يبدأ بالاستماع والتحدث وينتهي بالقراءة والكتابة.

PONOROGO

يتعلم الأطفال لغة بيئتهم من خلال الاستماع إلى الأشخاص من حولهم وممارسة ما يسمعونه. وعادةً ما يبدأون في تعلم اللغة من خلال قدرتهم على نطق كلمة أو كلمتين بشكل واضح بما يكفي ليعرف الأهل ما تعنيه، بالإضافة إلى قدرتهم على تنفيذ الطلبات البسيطة والإجابة على بعض الأسئلة. وفي السنة الثانية، يستطيع الأطفال صياغة جمل بسيطة تتكون من ثلاث إلى أربع كلمات والاستجابة لطلبين متتاليين. عادةً، تتطور مهارات اللغة لدى الأطفال وتستمر خلال مرحلة الحضانة وحتى مرحلة الروضة. خلال هذه الفترة، يمكن للطفل أن يروي لنا قصة بتسلسل منطقي، وفي الحالات الأفضل قد يتمكن من العد ومعرفة الحروف. يلاحظ أن اللغة بالنسبة للطفل في هذه المرحلة تتمثل في الاستماع والتحدث. عندما يبدأ الطفل في الذهاب إلى المدرسة، يتزايد تنوع خبرته اللغوية لتشمل القراءة والكتابة. حيث يصبح الطفل قادرا على جمع الكلمات و عبارات ذات معنى، وعندها يكون قد اكتسب الكفاءة اللغوية، حيث يقوم ببناء جمل مكونة من كلمات مرتبة بطريقة تعطي لها معنى، يعبر عنها من خلال تحكمه بالأصوات الدالة عليها.[٢٧]

فكلما تقدم الطفل خلال المراحل المبكرة من التعليم فإنه يكتسب الكفاءة اللغوية إذا قام بتطوير لغته الداخلية (*Ideactive Language*)، ولغته الادراك (*Receptive Language*)، وكذلك لغته التعبيرية (*Expressive Language*) أي انتاج اللغة.[٢٨]

تعرف اللغة الداخلية بأنها اللغة التي يستخدمها الإنسان لتنظيم وتفسير أفكاره وتجاربه العقلية. يقوم الطفل من خلال اللغة الداخلية ببناء جسر بين الأفكار واللغة المنطوقة، مما يوجهه للتفاعل مع البيئة ويمكنه من تشكيل تصور للكلمات والمفاهيم. يمكن استنتاج أن الطفل يكتسب اللغة الداخلية من خلال

---

[٢٧] عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، **المرجع السابق**، ص. ٢١٨.

[28] Mamluatul Hasanah, *Proses Manusia Berbahasa* (**عملية اللغة البشرية**), (Malang: UIN-MALIKI Press, 2010), hal. 27.

التفاعل مع الرموز اللغوية بطريقة واقعية. وأثناء اكتساب الطفل للغة الداخلية، يؤسس للكفاءة اللغوية اللازمة لإتقان اللغة المنطوقة، بما في ذلك القراءة والهجاء والكتابة، بالإضافة إلى فنون اللغة الأخرى.

ويشار للغة الاستقبالية، بأنها قدرة الطفل على فهم الرموز المنطوقة والمكتوبة، ويشار إليها أيضا على أنها حل للرموز اللغوية لإجراء بعض العمليات العقلية، وتعتبر اللغة الاستقبالية معززة لتطور اللغة الداخلية ومتطلب سابق لمهارات اللغة التعبيرية. أما اللغة التعبيرية فهي القدرة على تشفير أو نقل الأفكار والآراء من خلال الرموز المكتوبة أو المنطوقة، حيث تتطور مهارات اللغة حين يتعلم الطفل كيفية تحويل الرموز المنطوقة إلى رموز مرئية، وعندها يكون الطفل قد اكتسب مهنارات الكفاءة اللغوية.[٢٩]

ولكي ينمي الأطفال كفاءتهم في هذه المهارات ومهارات فهم واستخدام اللغة المنطوقة، يجب على الأطفال أولاً إتقان المكونات والعناصر الأساسية للغة، والتي تشمل المستوى الصوتي والمستوى الصرفي والمستوى النحوي والنحوي. مستوى. المستوى الدلالي للكلمات، مستوى استخدام اللغة أو المستوى التداولي.

المستوى الصوتي يعني الأصوات في اللغة، وكلمة "فونيم" هي جزء من هذه الأصوات. الفونيم ليس له معنى بمفرده، لكن عندما يُستخدم في الكلمات، يمكن أن يغير معنى الكلمة. يجب على الطفل أولاً أن يتعلم التفريق بين الأصوات، ثم يتعلم كيفية مطابقتها للحروف، لكي يتمكن من إنتاج الأصوات بشكل صحيح وتطوير لغته بشكل جيد.

المستوى الصوتي يعني قدرة الشخص على إصدار الأصوات ومطابقتها للحروف التي تمثلها. أما المستوى الصرفي فيعني قدرة الشخص على تجزئة اللغة إلى وحدات صوتية أو مقاطع. يُتوقع من الأطفال أن يتعرفوا على الكلمات

[29] *Ibid.,* h. 33.

التي تحتوي على نفس الأصوات في تمارين القراءة المبكرة، وذلك من خلال فهمهم لقواعد اللغة.

المستوى النحوي يتعلق بترتيب الكلمات في الجملة بطريقة تجعلها تحمل معنى مفهومًا. يجب على الطفل أن يتعلم أهمية وضع الكلمات بترتيب مناسب داخل الجملة لتسهيل فهم اللغة وتعبيرها. القواعد النحوية تلعب دورًا أساسيًا في إنتاج وفهم اللغة. إذا واجه الطفل صعوبة في اكتساب أو استخدام قواعد النحو، فقد يظهر تطور اللغة الشفهية على نحو غير منتظم وقد يجد صعوبة في فهم اللغة.

المستوى الدلالي للكلمات والجمل هو جانب آخر من جوانب اللغة، ورغم أن الجوانب الأخرى قد تم دراستها بشكل كبير، إلا أن معاني الكلمات نالت نصيباً قليلاً من الاهتمام. في البداية، يرتبط الطفل بين الكلمات والأشياء الشائعة في بيئته، ويتعلم معاني الكلمات بسرعة من خلال تعلم الرموز الصوتية الشائعة.

استخدام اللغة أو الجانب البراغماتي يشير إلى قدرة الطفل على استخدام أشكال اللغة ومحتواها بشكل فعال. يساعد استخدام اللغة على توصيل فهم الأشياء وكيفية تناسبها مع احتياجات وأهداف المتحدث.

المبحث الثاني: مهارة القراءة

أ–) مفهوم مهارة القراءة

اللغة فيها أربعة مهارات هي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. والوسيلة التي تنقل مهارة الكلام هي الصوت عبر الاتصال المباشر بين المتكلم والمستمع. أما مهارة القراءة والكتابة، فوسيلتهما الحرف المكتوب.[٣٠]

[٣٠] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، **إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها**، (الرياض: العربية للجميع، ١٤٣١)، ص. ٦٦.

القراءة هي عملية جهر الكلمات المكتوبة، أي فهم الكلمات ونطقها بشكل صحيح. هي أيضًا فهم المعاني التي تحملها الكلمات والجمل.[٣١]

ب-) مراحل تعليم القراءة

مرحلة في تعليم مهارة القراءة مايلي:

أ) مرحلة التعرف والنطق.

هذه المرحلة هي المرحلة الأولى في عملية تعلم القراءة حيث يبدأ الفرد في التعرف على الحروف والكلمات وطريقة نطقها. في هذه المرحلة، يكون التركيز الأساسي على التعرف على الكلمات ونطقها بشكل صحيح. هذه هي الأساس لمهارات القراءة التي تتضمن التعرف البصري على الحروف والكلمات بالإضافة إلى القدرة الصوتية على نطقها.

ب) مرحلة القراءة لأجل فهم.

بعد إتقان التعرف والنطق، تأتي المرحلة التالية وهي القراءة بهدف الفهم. في هذه المرحلة، يبدأ الفرد في تطوير مهارات فهم المحتوى المقروء. يتعلمون كيفية ربط الكلمات والجمل للحصول على فهم أعمق للمحتوى، واستيعاب الأفكار الرئيسية، واستنتاج المعاني من البيانات.

ج) مرحلة القراءة المكثفة أو مرحلة الدرس التحصيل.

هذه المرحلة هي المستوى المتقدم حيث يقرأ الفرد بشكل مكثف بهدف التعلم العميق والمفصل. القراءة في هذه المرحلة تشمل التحليل النقدي للنص، وفهم الفروق الدقيقة والتفاصيل الأعمق، وكذلك تقييم المعلومات المستخلصة. الهدف هو الحصول على فهم شامل وعميق، والقدرة على تطبيق المعرفة المكتسبة من القراءة.[٣٢]

---

[٣١] مجاور سيد مجاور سكران، **في مهارة اللغوية**، (القاهرة: كبير باحثين بمجمع اللغة العربية، ٢٠١٩)، ص. ٤٦.

[٣٢] محمد كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، **طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها**، (الرياض: مطبعة المعارق الجديدة، ٢٠٠٣)، ص. ١٦٢-١٦٩.

ج–) أساسيات في مهارة القراءة

للقراءة أساسيتان وهما التعريف والفهم ما يلي:

١) المهارات للتعرف:

- ربط المعنى المناسب بالرمز (الحروف) الكتابي.
- تعريف إلى أجزاء الكلمات من خلال القدرة على التحليل البصري.
- التمريز بين أسماء الحروف وأصواتها.
- ربط الصوت بالرمز المكتوب.
- التعرف إلى معاني الكلمات من خلال السياقات.

٢) وأما أهم المهارات الأساسية للفهم هي:

- القدرة على القراءة في وحدات فكرية.
- فهم التنظيم الذي اتبعه الكاتب.
- فهم التجاهات.
- اختبار الأفكار الرئيسة وفهمها.
- القدرة على الاستنتاج.[٣٣]

د–)أهداف تعليم القراءة

ومن أهم الأهداف المتوخاة من تدريس القراءة مايلي:

١) إكساب التلاميذ القدرة على نطق الكلمات نطقا سليما.

٢) إقدار التلاميذ على إخراج الحروف من مخارجها وتمييز أصواتها.

٣) إكساب التلاميذ رصيدا من المفردات والتراكيب.

٤) تنمية ميول التلاميذ نحو القراءة والاطلاع.

٥) مساعدة التلاميذ على تكوين عادات التعرف البصري على الكلمات وفهم معناها أو معنى الجمل والتراكيب.

[٣٣] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، **المرجع السابق**، ص. ١٩٤–٢٠٤.

٦) تنمية قدرة التلاميذ على توظيف علامات الترقيم ووضعها في مواضعها الصحيحة.

٧) إقدار التلاميذ على القراءة السريعة الواعية المصحوبة بفهم المادة المقروءة في القراءتين الصامتة والجهرية.

٨) تنمية ميول التلاميذ للاستمتاع بالمادة المقروءة وتذوقها.

٩) توجيه التلاميذ إلى استخدام المعاجم والقواميس والمراج ودوائر المعارجع.

١٠) إقدار التلاميذ على تحليل وتفسير المادة المقروءة ونقدها وتقويمها ثم قبولها أو رفضها وتوظيفها في حل ما يعن لهم من مشكلات.

١١) إقدار التلاميذ على القراءة المتدفقة المصحوبة بتمثيل المعنى ومراعاة النير والتنغيم.[٣٤]

هـ-) أنواع تعليم القراءة

القراءة تنقسم إلى قسمين هما:

١) القراءة الجهرية

القراءة الجهرية هي الرموز الكتابية إلى رموز صوتية منطوقة.[٣٥] أي تحويل الكلمات المكتوبة إلى كلمات نطقية بشكل دقيق وسلس مع فهم المعنى وتقديمها بطريقة جيدة ومفهومة.[٣٦]

أ. مزايا القراءة الجهري

مزايا في القراءة الجهري مايلي:

- ضبط الحركات في أواخر الكلمات.
- الوقف المناسب.

---

[٣٤] نور هادي، **موجه لتعليم اللغة المهارات اللغوية لغير الناطقين بها**، (مالانج: طبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية، ٢٠١١)، ص. ٦٣.

[٣٥] مجاور سيد مجاور سكران، **المرجع السابق**، ص. ١٧٣.

[٣٦] محمد صالح الشنطي، **مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها**، (حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع، ١٤١٢) ص. ١٧٣.

- تمثيل المعاني وتغيير الصوت.
- كشف عيوب القارئ.
- تربية القارئ على عدم الخجل.
- إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.[٣٧]

ب. عيوب القراءة الجهرية.

عيوب في القراءة الجهري مايلي:

- جود خلل فيها عند عدم سلامتها.
- كونها محددة بأوقات وأماكن معينة.
- تستغرق وقتا.[٣٨]

٢) القراءة الصامتة

القراءة الصامتة هي قراءة ليس فيها صوت ولا همس، ولا تحريك لسان أو شفة، عمادها سرعة الاستيعاب، وتحصل بانتقال عين القارئ فوق الكلمات والجمل دون تلكؤ ودون تردد وبادراك المدلولات والمعاني والأفكار الرئيسية والفرعية.[٣٩] تتنجساد وتعد القراءة الصامتة هي الأكثر فائدة للقارئ في فهم المواد مقارنة بالقراءة الجهرية. لذا، يُعتبر تدريب الطلاب على هذا النوع من القراءة ضروريًا جدًا في مراحلهم التعليمية المختلفة. يُمكن دعم هذا النوع من القراءة من خلال توفير مجموعة متنوعة من الكتب المناسبة في مكتبة المدرسة لتشجيع القراءة الحرة.[٤٠]

أ. مزايا القراءة الصامتة

PONOROGO

---

[٣٧] مجاور سيد مجاور سكران، **المرجع نفسه**، ص. ٤٨.

[٣٨] مجاور سيد مجاور سكران، **المرجع السابق**، ص. ٤٨-٤٩.

[٣٩] أبي، **تطوير استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاون في فرق الطلاب وأقسام التحصيل (STAD) (بالتطبيق على تلاميذ مدرسة الخيرات الثناوية بمعهد مدينة العلم دولو سولاويس الوسطى)، أطروحة الدكتوراه**، (مارنج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية، ٢٠٢٠)، ص. ٣١.

[٤٠] نور هادي، **المرجع السابق**، ص. ٧٨.

مزايا في القراءة الصامتة مايلي:

- ولا ينشغل فيها القارئ بالنطق.
- وتساعد على تحصيل المعرفة.
- وزيادة الثروة اللغوية.
- تربية الذهن على التأمل والتركيز.
- واقتصادية سريعة.
- والإحساس بالحرية.[٤١]

ب. عيوب القراءة الصامتة.

عيوب في القراءة الصامتة مايلي:

- لا تساعد على اكتشاف عيوب النطق أو اللغة.
- تساعد على العزلة.
- شرود الذهن.
- تحرم من متعة الإيقاع ولذة الإلقاء.[٤٢]

كما بين الباحث القراءة تنقسم إلى قسمين هما القراءة الجهرية والقراءة الصامتة، من أقسم ذالك أخذ الباحث القراءة الجهرية فقط وأهدافها لمعرفة كفاء الطلاب في فهم المقروء.

و–)تقويم القراءة

التقويم هو الطريقة التي يتم من خلالها تقييم مدى تحقيق الأهداف التربوية المرجوة ونجاح العملية التعليمية.

بقي أغراض تقيمات القراءة مايلي:

---

[٤١] مجاور سيد مجاور سكران، **المرجع السابق**، ص. ٤٩.

[٤٢] مجاور سيد مجاور سكران، **المرجع السابق**، ص. ٤٩.

أ) لسرعة التعريف على الكلمة.

ب) لمعرفة أسماء الأشياء.

ج) لفهم المعنى وترتيب الجمل.

د) لمعرفة قراءة الأسئلة وفهمها.

هـ) ولمعرفة مضوع الجمل.

و) للتعريف على الكلمة العربية.[٤٣]

المبحث الثالث: الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

أ–) مفهوم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

تعبر مصطلح "الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة" أو "الأطفال غير العاديين" عن الأطفال الذين يختلفون بشكل ملحوظ عن المتوسط العام للأطفال في نموهم العقلي والحسي والإنفعالي والحركي واللغوي. وتتطلب حالتهم اهتمامًا خاصًا من قبل المربين، حيث يحتاجون إلى طرق تشخيص وبرامج تربوية مخصصة، بالإضافة إلى اختيار طرق تدريس تتناسب مع احتياجاتهم الفردية.[٤٤] الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (ABK) هم الأطفال الذين يعانون من تشوهات أو اضطرابات في النمو، البدنية، العقلية، الفكرية، الاجتماعية، أو العاطفية، مما يجعلهم يختلفون عن الأطفال الآخرين في نفس فئة عمرهم. ولهذا السبب، فإنهم يحتاجون إلى دعم واهتمام خاص من قبل وزارة التعليم، وذلك لتلبية احتياجاتهم التعليمية بشكل مناسب.[٤٥]

PONOROGO

---

[٤٣] محمد علي الغولي، **أساليب تدريس اللغة العربية**، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٢)، ص. ١٠٩-١١١.

[٤٤] مصطفى نوري القمش وخليل عبد الرحمن المعايطة، **سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مقدمة في التربية الخاصة**، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦)، ص. ١٧.

[45] Miftakhul Jannah dan Ira Darmawanti, *Tumbuh Kembang Anak Usia Dini & Deteksi Dini pada Anak Berkebutuhan Khusus* (**تنمية الطفولة المبكرة والاكتشاف المبكر للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**), (Surabaya: Insight Indonesia, 2004), hal. 15.

الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (المعروفون سابقًا باسم الأطفال المستثنين) هم الذين يحتاجون إلى خدمات تعليمية وخدمات أخرى مخصصة لمساعدتهم على تطوير قدراتهم البشرية بشكل كامل. في مجال التعليم، يشير مصطلح "المعلقين" إلى تلك الفئة من الأشخاص الذين يعانون من مجموعة متنوعة من الاضطرابات والانحرافات التي تجعلهم يختلفون عن الأشخاص العاديين من الناحية العامة.[٤٦] وفقًا لأكيلا سمارت، يُعرف الطفل ذو الاحتياجات الخاصة بأنه طفل يتميز بصفات مميزة تجعله يختلف عن الأطفال العاديين بشكل عام.[٤٧]

بالتأكيد، هناك العديد من المصطلحات المستخدمة للإشارة إلى حالة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. فعلى سبيل المثال، "الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة" هو المصطلح الأكثر استخدامًا وترجمةً شائعة لهذه الفئة والتي يتم استخدامها على نطاق واسع في المجتمع الدولي. كما يوجد مصطلحات أخرى مستخدمة لوصف الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مثل "الأطفال المعوقين" و"الأطفال ذوي التباينات" و"الأطفال غير العاديين".

يتباين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة عن الأطفال بشكل عام. يمكن أن تتأثر نموهم وتطورهم بالعوامل المادية المتاحة لديهم. وبسبب ذلك، قد يظهرون سلوكًا مختلفًا مثل الخجل وانخفاض احترام الذات والعدوانية، وقد تكون رغبتهم في التعلم أقل من المتوسط.[٤٨]

PONOROGO

[46] Abdul Hadits, *Pendidikan Anak Berkebutuhan Khusus Autistik* (**تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من التوحد**), (Bandung: Alfabeta, 2006), hal. 5.

[47] Aqila Smart, *Anak Cacat Bukan Kiamat: Metode Pembelajaran dan Terapi untuk Anak Berkebutuhan Khusus* (**الأطفال المعوقون ليسوا يوم القيامة: طرق التعلم والعلاج للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**), (Yogyakarta: Kata Hati, 2010), hal. 33.

[48] Purwanti, *Buku Acuan Nasional Pelayanan Kesehatan Maternal dan Neonatal* (**الكتاب المرجعي الوطني لخدمات صحة الأم والوليد**), (Jakarta: Yayasan Bina Pustaka, 2012), hal. 23.

يرجى العلم أنه يتم استخدام العديد من المصطلحات في مجال التربية الخاصة فيما يتعلق بحالة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أو الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يحتاجون إلى خدمات التربية الخاصة. وفيما يلي توضيح لهذه المصطلحات:

أ) العجز (*Disability*)

توجد حالة تُعرف بضعف وظيفي في النمو العادي ويمكن أن تنتج عن مشاكل في الجسم أو الحواس أو صعوبات في التعلم والتكيف الاجتماعي. لذلك، يُشار إلى المصطلح "العجز" للإشارة إلى تقليل الوظيفة أو فقدان جزء من الجسم أو وظيفته، مما يؤثر على قدرة الشخص على أداء بعض المهام مثل المشي أو السمع أو البصر. هذا يمكن أن يؤثر على الأداء بالطريقة التي يقوم بها الأفراد العاديون.[٤٩]

ب) الإصابة (*Impairment*)

تحدث حالة العجز عندما يولد الشخص بنقص أو عيب خلقي، أو قد يتعرض لإصابة بعد الولادة تسبب خللًا في وظيفة جسمية أو جينية أو نفسية.[٥٠]

ج) الإعاقة (*Handicap*)

العجز يعني عدم قدرة الشخص على التكيف مع البيئة أو الاستجابة لها بسبب مشكلات في السلوك أو الجسم أو العقل. ويكون العجز هو العامل الذي يسبب هذه المشكلات عندما يتفاعل الشخص المتأثر به مع البيئة.[٥١]

د) الأطفال المعرضون للخطر (*At Risk Children*)

---

[٤٩] مصطفى نوري القمش وخليل عبد الرحمن المعايطة، **المرجع لسابق**، ص. ١٧.

[٥٠] أنظر: **الموضوع نفسة**، ص. ١٨.

[٥١] أنظر: **الموضوع نفسة**، ص. ١٨.

هذا المصطلح يشير إلى الأطفال الذين ليسوا مصابين حاليا بالعجز أو الإعاقة، ولكن لديهم فرصة أكبر من غيرهم لتطوير العجز في وقت لاحق. يستخدم هذا المصطلح بشكل رئيسي من قبل الأطباء للإشارة إلى حالات الحمل التي من الممكن أن تنتج أطفالًا يواجهون مشاكل تنموية في المستقبل.[٥٢]

ب–) فئات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

وفي هذا الصدد يمكن ملاحظة أن هناك ثماني فئات من الأفراد الاستثنائيين الذين يندرجون تحت مظلة التربية الخاصة، وهم:

أ) الموهبة والإبداع (*Giftedness and Creativity*)

ب) الإعاقة العقلية (*Mental Impairment*)

ج) الإعاقة البصرية (*Visual Impairment*)

د) الإعاقة السمعية (*Hearing Impairment*)

هـ) الإعاقة الانفعالية (السلوكية) (*Emotional Impairment*)

و) الإعاقة الحركية (*Motor Impairment*)

ز) صعوبات التعلم (*Learning Disabilities*)

ح) اضطرابات النطق (*Language & speech Disorders*).[٥٣]

تحديدًا بعد الاطلاع على الفئات السابقة، يمكن للقارئ أن يلاحظ أن كل فئة لها سماتها الخاصة وخصائصها المميزة. لكن، يُشير إلى أن الافتراض بوجود نوعين من الأطفال – العاديين والخاصين – هو خاطئ. بل ينبغي للقارئ أن يدرك أن الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة يتشابهون مع الطلاب العاديين أكثر مما يختلفون عنهم. وجميع الأطفال، بغض النظر عن تصنيفاتهم، هم أفراد فريدين من نوعهم ويحتاجون جميعًا إلى الرعاية والاهتمام. ومع ذلك،

---

[٥٢] أنظر: **الموضوع نفسة**، ص. ١٨.

[٥٣] مصطفى نوري القمش وخليل عبد الرحمن المعايطة، **المرجع لسابق**، ص. ٢٠.

فإن اختلاف الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة عن متوسط أداء المجموعة هو اختلاف كبير يتطلب تقديم برامج تربوية مخصصة لهم. وهذا يعني تقديم الخدمات التربوية الخاصة لهم.[٥٤]

ج-) مفهوم صعوبات التعلم

في الواقع هناك تعريفات عديدة لصعوبات التعلم، أشهرها هي الحالة التي يظهر فيها الشخص مشكلة أو أكثر في الجوانب التالية:

القدرة على استخدام اللغة أو فهمها، أو القدرة على الإصغاء والتفكير والكلام والقراءة أو الكتابة أو العمليات الحسابية البسيطة، وقد تظهر هذه المظاهر مجتمعة وقد تظهر منفردة. أو قد يكون لدى الطفل مشكلة في اثنتين أو ثلاث مما ذكر.[٥٥]

صعوبات التعلم تعبر عن وجود مشاكل في تحقيق التقدم الأكاديمي في مواد مثل القراءة، الكتابة، والحساب. وغالبًا ما يكون لها علامات مبكرة، مثل صعوبات في تعلم اللغة الشفهية، حيث يظهر التأخر في اكتساب اللغة وقد يصاحب ذلك مشاكل في النطق. وينتج ذلك عن صعوبات في التعامل مع الرموز، حيث تعتبر اللغة مجموعة من الرموز، مثل الأصوات الكلامية والحروف الهجائية، التي يتفق عليها المتحدثون باللغة لنقل الرسائل. وإذا كان هناك صعوبة في فهم الرسائل دون وجود سبب واضح لذلك، مثل مشاكل في السمع أو القدرات الذهنية، فإن ذلك يرتبط بصعوبات في تعلم هذه الرموز، وهذا ما يُعرف بصعوبات التعلم.[٥٦]

يشير مفهوم صعوبات التعلم إلى تأخر أو اضطرابات أو تخلف في واحدة أو أكثر من عمليات الكلام، اللغة، القراءة، التهجئة، والكتابة، أو

---

[٥٤] الصمادي وآخرون، **تربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الطبعة الأولى**، (الكويت: منشورات الجامعة العربية المفتوحة، ٢٠٠٣)، ص. ٨.

[٥٥] مصطفى نوري القمش وخليل عبد الرحمن المعايطة، **المرجع لسابق**، ص. ١٧٢.

[٥٦] أنظر: **الموضوع نفسة**، ص. ١٧٢.

العمليات الحسابية، نتيجة لخلل وظيفي في الدماغ أو اضطراب عاطفي أو مشكلات سلوكية. ويستثنى من ذلك الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الناتجة عن حرمان حسي أو تخلف عقلي أو حرمان ثقافي.[٥٧]

صحيح، الشرط الأساسي لتشخيص صعوبة التعلم هو وجود تأخر ملحوظ في التقدم الأكاديمي، مثل الحصول على معدل أدنى من المتوسط المتوقع للعمر، وعدم وجود أسباب عضوية أو ذهنية لهذا التأخر. يُعتبر الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم أن قدراتهم الذهنية طبيعية، ويحتاجون فقط إلى دعم إضافي وتدريب لتحسين قدراتهم. قد يكون هناك أسباب مدرسية وراء هذه الصعوبات، وقد يكون جزءًا من الفروق الفردية في القدرات الشخصية، حيث يمكن للأشخاص أن يكونوا أفضل في مجال معين من المهارات مقارنة بآخرين. وهو أمر طبيعي ولا يعني بالضرورة وجود مشكلة، بل قد يكون علامة على التنوع في القدرات الشخصية، وهذا ما يمكن الاستفادة منه في بيئة التعلم.[٥٨]

د–)مشكلة صعوبات التعلم

بالطبع، هناك بعض المؤشرات المبكرة التي يمكن أن تشير إلى إمكانية حدوث مشكلات في التعلم لدى الطفل في المستقبل، وهذه المؤشرات قد تتضمن:

أ) التأخر في الكلام أي التأخر اللغوي .

ب) وجود مشاكل عند الطفل في اكتساب الأصوات الكلامية أو إنقاص أو زيادة أحرف أثناء الكلام.

ج) ضعف التركيز أو ضعف الذاكرة.

د) صعوبة الحفظ.

---

[٥٧] أنظر: **الموضوع نفسة**، ص. ١٧٤.

[٥٨] أنظر: **الموضوع نفسة**، ص. ١٧٢.

هـ) صعوبة التعبير باستخدام صيغ لغوية مناسبة.

و) صعوبة في مهارات الرواية.

ز) استخدام الطفل لمستويات لغوية أقل من عمره الزمني مقارنة بأقرانه.

ح) وجود صعوبات عند الطفل في مسك القلم واستخدام اليدين في أداء مهارات مثل: التمزيق، والقص، والتلوين، والرسم.[٥٩]

غالبًا ما تكون القدرات العقلية للأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم طبيعية أو شبه طبيعية، وقد يكونون موهوبين.

هـ-) عوامل صعوبات التعلم

١- العوامل البيولوجية:

دراسات تشير إلى أن الأطفال الذكور يتعرضون لخطر تلف الدماغ قبل الولادة بنسبة أكبر من الإناث، نظرًا لأن وزن الأطفال الذكور عادة ما يكون أعلى من وزن الإناث، مما يزيد من مخاطر التعرض للإصابة خلال عملية الولادة. بالإضافة إلى ذلك، يتعرض الأطفال الذكور بشكل أكبر لخطر التلف الدماغي في فترة ما بعد الولادة بسبب احتمالية تعرضهم لإصابات مباشرة في الرأس نتيجة للنشاط الحركي الأكبر لديهم.

٢- العوامل المتصلة بالنضج:

تُشير الدراسات إلى أن معدلات نمو ونضج الذكور تكون أبطأ من تلك للإناث منذ الولادة وحتى سن المراهقة. بالإضافة إلى ذلك، يبدو أن النمو العصبي للقشرة الدماغية، والتي ترتبط بالقدرة على الانتباه واللغة، يسير بمعدل أبطأ لدى الذكور مقارنة بالإناث.

٣- العوامل الاجتماعية:

تم لفت الانتباه إلى أن العوامل الاجتماعية ترتبط غير مباشرة بعوامل النضج. فمعدلات النضج البطيء للذكور، كما تم ذكره سابقًا، يمكن أن تؤدي

---

[٥٩] أنظر: **الموضوع نفسة**، ص. ١٧٣.

إلى ضعف استعدادهم المدرسي وعلى نحو متزايد قد يؤثر هذا على أدائهم الأكاديمي، خاصة في مراحل التعليم الأولية.[٦٠]

و–)أسباب صعوبات التعلم

رغم حداثة الموضوع، إلا أن أسباب صعوبات التعلم لا تزال غامضة بسبب التداخل مع الإعاقة العقلية والاضطرابات الانفعالية. ومع ذلك، تشير الدراسات والتعاريف السابقة إلى ارتباط صعوبات التعلم بالتلف البسيط في المخ أو الخلل الوظيفي المخي، وترتبط هذه الإصابة بواحدة من العوامل الأربعة التالية وهي:

١– إصابة المخ المكتسبة.

٢– العوامل الوراثية أو الجينية.

٣– العوامل الكيميائية الحيوية.

٤– الحرمان البيئي والتغذية.[٦١]

ز–) مراحل اكتساب اللغة في مهارة القراءة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

تعليم مهارة القراءة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يتطلب فهمًا عميقًا للمراحل التي يمر بها الطفل لاكتساب اللغة، بالإضافة إلى استخدام استراتيجيات تعليمية متخصصة تلبي احتياجاته الفردية. في هذا السياق، سنستعرض مراحل اكتساب اللغة العربية وكيفية تطبيقها في تعليم مهارة القراءة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مستندين إلى بعض المراجع الأكاديمية.

١–المرحلة الأولى: المرحلة التحضيرية

في هذه المرحلة، يتم التركيز على بناء الأساس اللغوي لدى الطفل من خلال الأنشطة التفاعلية والتواصلية التي تشجع الطفل على الاستماع

[٦٠] الصمادي وآخرون، **المرجع لسابق**، ص. ١٨٤.

[٦١] مصطفى نوري القمش وخليل عبد الرحمن المعايطة، **المرجع لسابق**، ص. ١٧٩.

والتفاعل. يمكن استخدام الألعاب اللغوية، الأغاني البسيطة، والقصص المصورة لتعزيز المفردات الأساسية وفهم اللغة.[٦٢]

٢- المرحلة الثانية: التعرف على الحروف والأصوات

يتعلم الطفل في هذه المرحلة التعرف على الحروف الهجائية العربية وأصواتها. يتم ذلك من خلال أنشطة متنوعة مثل البطاقات التعليمية، الأغاني التعليمية، والتطبيقات التفاعلية التي تساعد الطفل على الربط بين الحرف وصوته. من المهم تقديم الحروف بشكل تدريجي ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.[٦٣]

٣- المرحلة الثالثة: تجميع الحروف لتكوين الكلمات

بعد أن يتقن الطفل التعرف على الحروف وأصواتها، يبدأ في تعلم كيفية تجميع هذه الحروف لتكوين كلمات بسيطة. يمكن استخدام ألعاب التجميع، الألغاز اللغوية، والتمارين الكتابية لمساعدة الطفل على فهم عملية تركيب الكلمات.[٦٤]

٤- المرحلة الرابعة: قراءة الكلمات والجمل البسيطة

في هذه المرحلة، يتم تعليم الطفل قراءة الكلمات والجمل البسيطة. يمكن استخدام الكتب المصورة ذات البياناتوص البسيطة، القصص القصيرة، والأنشطة القرائية التفاعلية لتعزيز مهارات القراءة لدى الطفل. من المهم توفير بيئة قراءة محفزة وداعمة.[٦٥]

٥- المرحلة الخامسة: تحسين مهارات القراءة والفهم

تركز هذه المرحلة على تحسين مهارات القراءة والفهم لدى الطفل من خلال قراءة نصوص أكثر تعقيداً وتنوعاً. يتم ذلك من خلال الأنشطة

---

[٦٢] العتيبي، ف. (٢٠١٧). "تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة". دار الفكر للنشر والتوزيع.

[٦٣] الزهراني، م. (٢٠١٥). "أساسيات تعليم القراءة للأطفال". دار العلم والمعرفة.

[٦٤] القحطاني، أ. (٢٠١٨). "استراتيجيات تعليم القراءة". دار الجيل الجديد.

[٦٥] الحميدي، س. (٢٠١٦). "تطوير مهارات القراءة لدى الأطفال". دار النشر العربي.

التي تشجع على التفكير النقدي والتحليل، مثل مناقشة البياناتوص، الإجابة على الأسئلة، وتلخيص القصص.[٦٦]

تعليم مهارة القراءة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يتطلب صبراً واهتماماً خاصاً من قبل المعلمين وأولياء الأمور. من خلال اتباع مراحل اكتساب اللغة واستخدام استراتيجيات تعليمية مناسبة، يمكن تحقيق تقدم ملحوظ في قدرة الطفل على القراءة والفهم.

PONOROGO

[٦٦] الشمري، ر. (٢٠١٩). "مهارات الفهم القرائي". دار الثقافة العربية.

الباب الثالث

منهجية البحث

أ –مدخل البحث ونوعه

تم استخدام المدخل الكيفي في هذا البحث نظرًا لأن البيانات المطلوبة كانت عبارة عن معلومات تفصيلية ووصفية عن الموضوع، وليست بشكل أرقام إحصائية كمية. يعتمد البحث الكيفي أو النوعي على جمع البيانات بشكل مفصل وتحليلها بشكل جودي، وهو مناسب لفهم وتفسير الظواهر المعقدة والسلوك البشري. قال بكدان وتبلور: البحث الكيفي يهدف إلى فهم وتفسير الظواهر البشرية من خلال جمع البيانات المتعلقة بالبياناتوص المكتوبة أو الشفوية، والتي تتضمن الكلمات واللغة المستخدمة من قبل الأفراد أو سلوكهم.[٦٧]

يتميز البحث الوصفي التحليلي بأن الباحث يسعى لوصف الظواهر بدقة وتفصيل، ومن ثم يقوم بتحليلها بعمق لفهم أسبابها وتأثيراتها. يتمحور هذا البحث حول العرض والكتابة والملخص والتفسير للوقائع بشكل منهجي ومنظم، دون التوجه نحو تحقيق فروض محددة.[٦٨]

ثم يعتبر هذا البحث من حيث مكانه بحث ميداني (*field research*) لأن الباحث يشارك بشكل مباشر ويشارك في موقع البحث مع موضوعات البحث. بينما النهج الذي سيستخدمه الباحث هو علم الظواهر (Fenomenologi) لأنه يرى بشكل مباشر الظواهر التي تحدث في موضوعات البحث.

PONOROGO

[67] Lexy J. Moleong, *Meodologi Penelitian Kualitatif* (**منهجية البحث النوعي**), (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2017), hal. 4.

[68] Best John W, *Researh in Education*, (London: Prentice Hall International Inc, 1981), hal. 135.

ب – موقع البحث

يقع موقع البحث في مدرسة معهد سبيل المتقين الإبتدائية الإسلامية باناران ماغيتان حيث توجد موضوعات بحثية، خاصة الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة. وموقع البحث داعم بالفعل من حيث توفير البيانات المطلوبة.

ج – حضور الباحث

في هذه الحالة، يكون الباحث موجودًا كأداة رئيسية (*main of instrument*) بالإضافة إلى جامع البيانات. هذا الدور هو خطوة لتعميق بيانات البحث عندما تكون في الميدان. بحيث يمكن تشبع البيانات الناتجة.

د –البيانات والمصادرها

يحصل الباحث على البيانات في البحث الكيفي من المصادر الإنسانية (*Human Resource*) بوسيلة المقابلة والملاحظة والاستبانة وغير الإنسانية (*Human Non Resource*) بوسيلة الوثائق.

كما عرف لوفلان (١٩٨٤: ٤٧) مصادر البيانات الرئيسية في البحث النوعي أو النوعي هي الكلمات والأفعال، والباقي عبارة عن بيانات إضافية مثل المستندات والكلمات والأفعال الأخرى من أولئك الذين يراقبون أو يجرون مقابلات مع مصادر البيانات الأولية. يتم تسجيل مصادر البيانات الرئيسية من خلال الملاحظات المكتوبة أو تسجيلات الفيديو أو الصور أو الأفلام.[٦٩]

تنقسم مصادر البيانات إلى قسمين:

١– مصدر البيانات الأساسية

البيانات الأساسية هي مصدر بيانات يقوم بإبلاغ بياناته مباشرة إلى جامعي البيانات.[٧٠] صدرت البيانات من الأقوال والأفعال التي حصل عليها الباحث من المقابلة والملاحظة والاستبانة في ميدان الباحث.

---

[69] Lexy J. Moleong, *op.cit.*, hal. 157.

[70] Sugiono, *Metodologi Penelitian Kuantitatif Kualitatif, dan R&D* (**منهجية البحث الكمي والنوعي والبحث والتطوير**), (Bandung: Alfabeta, 2018), hal. 308-309.

مصادر البيانات الأساسية في شكل معلومات من موضوعات البحث، وهي: الطفل ذوي الحاجة الخاصة، والمعلمين الذين يقومون بالتدريس، والأشخاص المعنيين بالحياة اليومية للطفل. كل هذه المصادر لا تزال داخل في مدرسة معهد سبيل المتقين الإبتدائية الإسلامية باناران ماغيتان.

٢- مصدر البيانات الإضافية

البيانات الإضافية هي البيانات المحصولة من الوثائق الرسمية والكتب وغير ذلك. مصادر البيانات الإضافية هي مصدر البيانات من خارج الكلمات والأفعال أي من مصدر البيانات المكتوبة. وهي مصدر البيانات التكميلية التي تخدم البيانات الأساسية إلى الحصول على البيانات الكاملة المطلوبة. وعادة سميت بالورقة (Paper).

المصدر الثاني، كما وضحه Lexy J. Moleong، هو المصدر الذي لا يمكن الوصول إليه مباشرة من خلال الكلمات والأفعال، ولا يمكن تحريكه أو تحكمه فيه. ومن الناحية العملية، يتمثل المصدر الثاني في المواد الإضافية التي تستخدم في البحث والتي تأتي من مصادر مكتوبة مثل الكتب والمجلات، ومصادر غير مكتوبة مثل المحفوظات الشخصية والوثائق الرسمية.[٧١]

مصادر البيانات الإضافية هي في شكل ملاحظات للطفل، ونتائج العمل والواجبات التي تم القيام بها وكذلك توثيق النشاط في شكل صور وفيديو.

هـ - أسلوب جمع البيانات

يحتاج الباحث إلى ثلاثة أساليب لجمع البيانات المطلوبة في هذا البحث وهي:

[71] Lexy J. Moleong, *op. cit.,* hal. 159.

١- الملاحظة

الملاحظة هي وسيلة لجمع البيانات من طريق الأنشطة الجارية.[٧٢] الملاحظة العلمية تُعتبر أحد أقدم طرق جمع البيانات والمعلومات حول ظاهرة معينة، وهي الخطوة الأولى والأكثر أهمية في البحث العلمي. تعني الملاحظة بشكل بسيط الانتباه إلى حدث أو ظاهرة أو أمر بشكل عام، أما الملاحظة العلمية فتشير إلى انتباه مقصود ومنظم ومنهجي للظواهر أو الحوادث أو الظواهر من أجل فهم أسبابها وقوانينها. وبمعنى آخر، الملاحظة العلمية هي عملية منهجية تهدف إلى استكشاف تفاصيل الظواهر المدروسة وفهم العلاقات بين عناصرها وبين الظواهر الأخرى.[٧٣]

الملاحظة تُعد أساسية في البحث غير التجريبي، حيث يتم توثيق السلوك الفردي بشكل واضح ومفصل ومتكامل في ظروف محددة. وتكمن أهمية الملاحظة في قدرتها على تحديد العوامل المباشرة للسلوك ووصف ردود الفعل الفردية بدقة تحت ظروف محددة. يتم إجراء الملاحظات في البحث الكيفي بشكل طبيعي، دون تدخل أو تغيير مسبق، وتُعتمد غالباً على الملاحظات التفاعلية.

لذلك، سيلاحظ الباحث لاحقًا محور البحث في شكل الأنشطة التي تحدث لدى الطفل ذوي الحاجة الخاصة في مدرسة معهد سبيل المتقين الإبتدائية الإسلامية باناران ماغيتان وتلك المتعلقة به. يمكن أن يكون أيضًا نمط التنشئة الاجتماعية للأقران وكذلك المعلمين الذين يقومون بالتدريس.

PONOROGO

[72] Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan* (**طرق البحث التربوي**), (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2006), hal. 220.

[٧٣] رجاء وحيد دويدري، **البحث العلمي أساسية النظرية وممارسة العملية**، (بيروت: دار الفكر المعاصر، دون السنة)، ص. ٣١٧.

٢- المقابلة

المقابلة هي محادثة توجهها الباحث إلى شخص أو مجموعة من الأشخاص بهدف فهم الوقائع أو الظواهر بشكل أعمق والحصول على بيانات مفصلة وموضوعية. في هذه المحادثات، يقوم الباحث بطرح الأسئلة واستخلاص المعلومات من المشاركين لتحليلها واستخدامها في دراسته.[٧٤]

المقابلة تُعتبر أداة أساسية في جمع المعلومات وفهم آراء الأفراد ومواقفهم تجاه المواضيع المختلفة. يُستخدم هذا الأسلوب في مجموعة واسعة من المجالات مثل الطب، والصحافة، والتعليم، واختيار الموظفين، وغيرها. وتنطوي نتائج المقابلات على تأثير كبير على مسار حياة الأفراد الذين يتم مقابلتهم. تتنوع أنماط المقابلات وفقًا للترتيب والهدف منها، وبينها: المقابلة المنظمة والمقابلة غير المنظمة.[٧٥]

في تقنية جمع البيانات هذه، سوف يتعمق الباحث في عملية المقابلة التي يتم إجراؤها بشكل دوري لمعرفة حالة الطفل ذوي الحاجة الخاصة في مدرسة معهد سبيل المتقين الإبتدائية الإسلامية باناران ماغيتان ونموه. يمكن توجيه المقابلات إلى موضوع البحث أو إلى الأشخاص الذين يتفاعلون معه بشكل مباشر.

٣- الوثائق

الطريقة الوثائقية تعتمد على جمع البيانات والحقائق من مصادر مكتوبة أو غير مكتوبة مثل الكتب والمجلات والرسائل، بالإضافة إلى المواد المرئية والمسموعة مثل مقاطع الفيديو وتسجيلات الصوت.[٧٦]

---

[٧٤] ثائر أحمد غباري وأصحابه، **البحث النوعي في التربية والعلم النفسي**، (عمان: مكتبة المجتمع العربي، ٢٠١١)، ص. ٢٧٥.

[٧٥] رجاء وحيد دويدري، **المرجع السابق**، ص. ٣٢٥.

[76] Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek* (**إجراء البحث نهج عملي**), (Jakarta: Rineka Cipta, 2002), hal. 236.

ثم يتم اختيار المصادر المناسبة من الوثائق، مع التركيز على الجوانب المتعلقة بالمشكلة المدروسة. فالهدف هو جمع البيانات والمعلومات من الوثائق أو المستندات المحفوظة. بسبب كون هذا البحث دراسة في المدرسة، فالأرشيف والبيانات مهمة لتخطيط وتنفيذ نتيجة البحث.

في أسلوب التوثيق، سيقوم الباحث بجمع بيانات عن الطفل ذوي الحاجة الخاصة في شكل ملاحظات درس، وملاحظات المعلم، ووثائق الصور، ونتائج تقييم التعلم.

و –أسلوب تحليل البيانات

في البحث الكيفي، يتم تحليل البيانات خلال عملية جمعها وبعد الانتهاء من جمعها في فترة زمنية معينة. وفقًا لمايلز وهوبيرمان (١٩٨٤)، يكون تحليل البيانات التكافلي ومتواصلًا، حيث يتم تشبيع البيانات تدريجياً حتى يتم الانتهاء من عملية التحليل. العملية في تحليل البيانات هي جمع البيانات (*data collection*) وتخفيض البيانات (*data reduction*) وعرض البيانات (data display) واستنتاج أو التحقق (*drawing/ verifying conclusions:*).[٧٧]

١– جمع البيانات

الهدف من جمع البيانات في هذا البحث هو التركيز على الجوانب الهامة المتعلقة بمواضيع وأنماط اكتساب اللغة الثانية في مهارة القراءة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدرسة معهد سبيل المتقين الإبتدائية الإسلامية في باناران ماغيتان.

٢– تخفيض البيانات

بعد جمع البيانات من الميدان، ينبغي على الباحث تحديد البيانات التي تم الحصول عليها. يعني ذلك التلخيص واختيار النقاط الرئيسية التي تركز على ما يتعلق بموضوع البحث.

[77] Sugiono, *op. Cit.,* hal. 246.

عملية تخفيض البيانات تعني أخذ الاستنتاجات من الأحوال الأصلية، حيث يقوم الباحث أولاً بتحديد أصغر التفاصيل في البيانات التي تتعلق بتركيز البحث. ثم يركز على الأحوال ذات الأهمية من بين العديد من البيانات. بعد ذلك، يقوم بتحديد الأشياء المهمة ويتخلى عن الأشياء غير الضرورية. تخفيض البيانات يهدف إلى استخراج المعلومات الواضحة وتبسيط عملية جمع البيانات، مما يساعد على استمرارية البحث العلمي.[٧٨]

تخفيض البيانات يشمل عملية تحليل لتصنيف وتوجيه وحذف ما لا يتماشى معه من البيانات، بهدف تنظيم البيانات بشكل يجعل الاستنتاج واضحًا. وبالتالي، يستمر ترتيب البيانات طوال مسار البحث.

٣- عرض البيانات

بعد تخفيض البيانات، فإن الخطوة التالية هي عرض البيانات. تعريض الباحث البيانات بتصميم على شكل تفسير السرد القصصي. ويمكن أن يتم عرض بيانات البحث الكيفي بطريقة التصور والبيان المشملة والاتصال بين الأشياء وما أشبه ذلك. بل يقترح ميلس وهوبرمان لاستخدام شكل المصفوفات ورسوم البيانية لتسهيل عرض البيانات.[٧٩] عرض البيانات في البحث الكيفي يعتمد غالبًا على الوصف الشامل والشروح الوافية للموضوع، ويهدف إلى تسهيل فهم القراء. في هذا البحث، سيقوم الباحث بعرض البيانات بشكل نصي واضح ومفصل، بالإضافة إلى استخدام الرسوم البيانية والجداول لتوضيح المعلومات المتعلقة بموضوع اكتساب اللغة الثانية في مدرسة معهد سبيل المتقين الإبتدائية الإسلامية باناران ماغيتان.

٤- استنتاج أو تحقق

كانت استنتاج هو خطوة الأخر في تحليل البيانات. واستنتاج البيانات هو الجواب من أسئلة البحث التي حدوده الباحث في الأول. ويمكن أن يتغير

[78] Lexy J. Moleong, *op.cit.*, hal. 288.
[79] Sugiono, *op. cit.* hal. 249.

الاستنتاج بمرور البحث ويختلف من الاستنتاج في البداية. واستنتاج في البحث الكيفي هي الاكتشاف الجديدة الذي لم يجد قبلة. ويمكن أن يكون شكل وصفا أو صورتا من كائن التي كانت في السابق أو يتغير.[٨٠] سيعتمد الباحث على الاستنتاجات للرد على أسئلة البحث المحدودة واستخلاص النتائج من البيانات المتاحة. في هذه الخطوة، سيقوم الباحث بتحليل البيانات المتاحة واستنتاج ما توصل إليه البحث وفقًا لتصنيفات المشاركين وتفسيراتهم.

العملية الأخيرة في تحليل البيانات هي مرحلة الاستنباط من البيانات الحصولة ليسهل في الشرح بشكل بحث. تحليل البيانات يقام في ميدان البحث أو بعد جمع البيانات ليأخذ الاستنباط. وهذا يهدف لإجابة خلفية البحث وأسئلته عن اكتساب اللغة الثانية في مهارة القراءة للطفل ذوي الحاجة الخاصة في مدرسة معهد سبيل المتقين الإبتدائية الإسلامية باناران ماغيتان.

ز –فحص صحة البيانات

يمكن الحصول على التحقق من صحة النتائج باستخدام تقنيات تمديد الحضور، والتثليث، والمناقشة أو الندوة.

أ. تمديد الحضور

إن تمديد حجم ووقت حضور الباحثين في هذه الدراسة ضروري للغاية من أجل زيادة درجة الثقة في البيانات التي يتم جمعها. لذا يقال من قبل Moleong أن الغرض من توسيع الحضور هو بناء الثقة في الموضوع تجاه الباحث وكذلك ثقة الباحث نفسه.[٨١]

PONOROGO

[80] Sukardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan: Kompetensi dan Praktiknya* (**منهجية البحث التربوي: الكفاءة والممارسة**), (Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2013), hal. 100.

[81] Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (**منهجية البحث النوعي**), (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2007), hal. 17.

ب. التثليث

تقنية التثليث هي تقنية للتحقق من صحة البيانات تستخدم شيئًا آخر غير البيانات لأغراض التحقق أو للمقارنة مع البيانات.[٨٢] في هذه الحالة يستخدم الباحث نوعين من التثليث على النحو التالي:

١) يتم تنفيذ طريقة التثليث للبحث عن بيانات حول الظواهر التي تم الحصول عليها باستخدام المقابلات والملاحظة وطرق التوثيق. ثم تتم مقارنة النتائج التي تم الحصول عليها حول هذه الأساليب للحصول على بيانات موثوقة.

٢) يقوم الباحثون بتثليث المصادر من خلال مقارنة حقيقة ظاهرة بناءً على البيانات التي حصل عليها الباحثون سواء من البعد الزمني أو من مصادر أخرى.

ت. المناقشة والندوة

المناقشة (*Pear debriefing*) وحلقات دراسية مع خبراء أو أشخاص أكثر مهارة، بما في ذلك التصحيحات تحت إشراف مشرف. حيث يمكنك مناقشة وطرح أسئلة مختلفة بما في ذلك الطريقة المستخدمة والاستنتاجات المؤقتة التي حصل عليها الباحث والتحيز الذي تسبب فيه الباحث. حتى نتمكن من تلقي النقد وتقديم المدخلات لجميع أنواع عمليات البحث. بحيث يكون هناك تفاعل يمكن أن يدعم تنفيذ البحث بشكل صحيح.

PONOROGO

[82] *Ibid*., hal. 178.

الباب الرابع

عرض البيانات

المبحث الأول: لمحة عن مدرسة معهد سبيل المتقين الإبتدائية الإسلامية باناران ماغيتان

أ – تاريخ عن مدرسة معهد سبيل المتقين الإبتدائية الإسلامية باناران ماغيتان

١ – نظرة عامة

مدرسة معهد سبيل المتقين الإبتدائية الإسلامية باناران ماغيتان هي مؤسسة تعليمية رسمية تقع في قرية كيريك، منطقة تاكيرن، مقاطعة ماجيتان. تأسست في عام ١٩٧٠ من قبل الشيخ خليل باصور، وتُدار هذه المدرسة من قبل مؤسسة التعليم الإسلامي "بني علي مرشد باناران."

٢ – المرافق والبرامج:

تقدم مدرسة معهد سبيل المتقين الإبتدائية الإسلامية باناران ماغيتان مرافق وبُنية تحتية كاملة لدعم عملية التعليم، سواء الأكاديمية أو غير الأكاديمية. المرافق المتاحة تشمل:

- مبنى تمثيلي
- مختبر كمبيوتر
- قاعة واسعة
- جمعية تعاونية للطلاب

كما تقدم المدرسة برامج مميزة مثل:

- تحفيظ القرآن
- الكشافة
- الفرقة الموسيقية
- الرياضة

PONOROGO

٣-الرؤية والرسالة:

رؤية مدرسة معهد سبيل المتقين الإبتدائية الإسلامية باناران ماغيتان هي تشكيل طلاب بصفات أخلاقية كريمة، متميزين في القرآن الكريم، ومتفوقين وذوي ثقافة بيئية. أما الرسالة فهي تشكيل سلوك إسلامي في الحياة اليومية، وخلق بيئة تعليمية مواتية، وتحسين جودة التعليم وإنجازات الطلاب.

ب –منهج عن مدرسة معهد سبيل المتقين الإبتدائية الإسلامية باناران ماغيتان

تستخدم مدرسة معهد سبيل المتقين الإبتدائية الإسلامية باناران ماغيتان المنهاج التعليمي لعام ٢٠١٣ (K-13) وهو المنهاج المستخدم في إندونيسيا كتحسين للمنهاج السابق، وهو المنهاج التعليمي ذو الوحدة المدرسية (KTSP). بالنسبة للمدارس الإسلامية، يتم تطبيق منهاج ٢٠١٣ أيضًا مع بعض التعديلات التي تأخذ في الاعتبار خصائص التعليم في المدارس الإسلامية التي تركز بشكل أكبر على التعليم الديني الإسلامي.

١-مكونات المنهاج التعليمي لعام ٢٠١٣ في المدارس الإسلامية:

أ-) الكفاءات الأساسية:

- الكفاءة الأساسية ١: الكفاءة الروحية
- الكفاءة الأساسية ٢: الكفاءة الاجتماعية
- الكفاءة الأساسية ٣: الكفاءة المعرفية
- الكفاءة الأساسية ٤: الكفاءة المهارية

ب-) الكفاءات الأساسية الفرعية:

الكفاءات الأساسية الفرعية هي القدرات التي يجب على الطلاب إتقانها في كل مادة دراسية وتشمل الجوانب المعرفية والمهارية والسلوكية.

ج-) التعليم الموضوعي المتكامل:

PONOROGO

في مستوى المدرسة الابتدائية الإسلامية، يتم التعليم بشكل موضوعي متكامل، مما يعني دمج المواد الدراسية المختلفة في مواضيع معينة.

د-) التعليم القائم على القيم:

يتم التركيز بشدة على التعليم القائم على القيم في المنهاج التعليمي لعام ٢٠١٣ بهدف تكوين طلاب ذوي أخلاق حميدة وشخصيات قوية.

هـ-) التربية الإسلامية والأخلاق:

بالنسبة للمدارس الإسلامية، يتم منح حصة أكبر لمادة التربية الإسلامية والأخلاق، بما يتناسب مع خصائص المدرسة الإسلامية كمؤسسة تعليمية إسلامية.

٢-عملية تنفيذ المنهاج التعليمي لعام ٢٠١٣ في المدارس الإسلامية:

أ-) التدريب والتوعية:

يتم تقديم تدريب مكثف للمعلمين في المدارس الإسلامية حول المنهاج التعليمي لعام ٢٠١٣، سواء من حيث الفهم النظري أو التطبيق العملي في التدريس.

ب-) تطوير المنهج الدراسي:

يتم تطوير المنهج الدراسي بناءً على الكفاءات الأساسية والكفاءات الفرعية التي تم تحديدها في المنهاج التعليمي لعام ٢٠١٣. يشمل المنهج الدراسي تخطيط التعليم، التقييم، واستخدام وسائل التعليم.

PONOROGO

ج-) خطة تنفيذ التعليم:

يقوم المعلمون بوضع خطط لتنفيذ التعليم تعتمد على المنهج الدراسي وتشمل طرق التدريس التي تركز على الطالب (التعلم المتمركز حول الطالب).

د-) عملية التعليم:

يتم تنفيذ التعليم باستخدام النهج العلمي الذي يشمل خمس خطوات رئيسية: الملاحظة، الاستفسار، المحاولة، الاستدلال، والتواصل.

هـ-) التقييم:

يتم التقييم في المنهاج التعليمي لعام ٢٠١٣ بشكل شامل ويشمل تقييم المعرفة، المهارات، والسلوك. تشمل تقنيات التقييم التقييم اليومي، التقييم البياناتفي، التقييم النهائي، وكذلك تقييم المشاريع والمحفظة.

و-) المراقبة والتقييم:

يتم مراقبة وتقييم تنفيذ المنهاج التعليمي لعام ٢٠١٣ في المدارس الإسلامية بشكل دوري من قبل الجهات المعنية مثل وزارة الشؤون الدينية وإدارات التعليم المحلية.

٣- التحديات والحلول

يواجه تنفيذ المنهاج التعليمي لعام ٢٠١٣ في المدارس الإسلامية بعض التحديات مثل توفر الموارد، جاهزية المعلمين، والمرافق. تشمل الحلول تعزيز جودة تدريب المعلمين، توفير مصادر تعلم كافية، والدعم الكامل من الحكومة والمجتمع.

٤- تنفيذ الدرس

المادة : اللغة العربية

الصف/الفصل : السادس / الأول

الموضوع : أحب اللغة العربية

مدة الدرس : ٢ × ٤٠ دقيقة

أ-) الكفاءة الأساسية ومؤشرات تحقيق الكفاءة

١) الكفاءة الأساسية

PONOROGO

- فهم المفردات والعبارات الأساسية في اللغة العربية.
- استخدام المفردات والعبارات الأساسية في جمل بسيطة.

٢) مؤشرات تحقيق الكفاءة

- يستطيع الطالب ذكر المفردات الأساسية المتعلقة بموضوع "أحب اللغة العربية."
- يستطيع الطالب استخدام المفردات الأساسية في جمل بسيطة تتعلق بموضوع "أحب اللغة العربية."

ب-) أهداف التعلم

١) يستطيع الطالب التعرف على وفهم المفردات الأساسية المتعلقة بموضوع "أحب اللغة العربية."

٢) يستطيع الطالب استخدام تلك المفردات في جمل بسيطة.

٣) يستطيع الطالب تكوين جمل بسيطة باستخدام المفردات التي تعلمها.

ج-) المادة التعليمية

- المفردات الأساسية المتعلقة بموضوع "أحب اللغة العربية" (مثل: مدرسة، كتاب، قلم، معلم، تلميذ).
- استخدام المفردات في جمل بسيطة.

د-) طرق التدريس

- المحاضرة
- السؤال والجواب
- المناقشة
- التدريب
- العرض

هـ-) خطوات التدريس

١) التمهيد (١٠ دقائق)

PONOROGO

- يفتتح المعلم الدرس بالسلام والدعاء.
- يتأكد المعلم من حضور الطلاب.
- يوضح المعلم أهداف الدرس والمادة التي سيتم تدريسها.
- يشجع المعلم الطلاب على أهمية تعلم اللغة العربية.

٢) النشاط الرئيسي (٦٠ دقيقة)

أ. الاستكشاف

- يقدم المعلم مفردات جديدة تتعلق بموضوع "أحب اللغة العربية."
- يدعو المعلم الطلاب لذكر هذه المفردات معًا.

ب. التفصيل

- يتدرب الطلاب على نطق المفردات التي تم تقديمها.
- يوجه المعلم الطلاب في تكوين جمل بسيطة باستخدام المفردات التي تعلموها.
- يقوم الطلاب بالتدريب على كتابة المفردات والجمل البسيطة في دفاترهم.

ج. التأكيد

- يقدم المعلم تغذية راجعة على نتائج تدريبات الطلاب.
- يطرح الطلاب الأسئلة إذا كانت هناك مفردات أو جمل غير مفهومة.
- يقدم المعلم توضيحات إضافية إذا لزم الأمر.

PONOROGO

٣) الختام (١٠ دقائق)

- يلخص المعلم مع الطلاب المادة التي تم تعلمها.
- يعطي المعلم واجبًا منزليًا لكتابة ٥ جمل بسيطة باستخدام المفردات التي تعلموها.
- يختتم المعلم الدرس بالدعاء والوداع.

و-) التقييم

١) تقييم المعرفة

- اختبار شفهي: ذكر المفردات التي تعلمها.
- اختبار كتابي: كتابة جمل بسيطة باستخدام المفردات التي تعلمها.

٢) تقييم المهارات

- الملاحظة: يراقب المعلم قدرة الطلاب على نطق المفردات وتكوين الجمل.

ز-) مصادر التعلم

- كتاب البياناتوص للغة العربية للصف السادس
- قاموس اللغة العربية
- وسائل تعليمية كالبطاقات المصورة والبطاقات الكلمية

المبحث الثاني: مراحل اكتساب اللغة العربية للطفل ذوي الحاجة الخاصة في عملية تعليم مهارة القراءة

في نشاط الملاحظة الأول سيبحث الباحث مراحل اكتساب اللغة العربية لدى الطفل ذوي الحاجة الخاصة في تعلم مهارات القراءة في دروس اللغة العربية. في الفصل الذي لاحظته الباحث، كان هناك عدة نتائج مهمة تتعلق بالطفل ذوي الحاجة الخاصة في الدراسة. خاصة مع المبحث الأول وهي مراحل اكتساب اللغة العربية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

الطفلة من ذوي الاحتياجات الخاصة المشار إليه هنا هي طالبة في الصف السادس الابتدائي اسمها أتاخية فراس أنجاني. تصنف الطفلة على أنها الطفلة ذو احتياجات خاصة لوجود عدة معايير وهي بطء التعلم وصعوبات التعلم.

هناك عدة مراحل في اكتساب اللغة العربية وتتباين هذه المراحل حسب الفرد وظروفه اللغوية والاجتماعية. وبين هذه المراحل منها: المرحلة الصامتة (الاستماع) هي

يقوم الشخص في هذه المرحلة بالاستماع إلى اللغة الثانية وفهمها دون القدرة على الإجابة أو التواصل بها. والمرحلة الناشطة (التحدث) هي يبدأ الشخص في هذه المرحلة بالتحدث باللغة الثانية ويستخدم كلمات بسيطة وجمل قصيرة ويتعلم تراكيب الجمل والنطق الصحيح. والمرحلة التعليمية (التدريس) هي يتم في هذه المرحلة تعليم الشخص اللغة الثانية بشكل أكثر تفصيلاً، ويتعلم قواعد اللغة والمفردات الأكثر تعقيدًا ويستخدمها في الحوار. والمرحلة الأكاديمية (الإتقان) هي يتم في هذه المرحلة تحسين مهارات اللغة الثانية إلى أقصى حد، ويتعلم الشخص مصطلحات متخصصة ويتمكن من استخدام اللغة الثانية بطلاقة في جميع المجالات الحياتية والعملية.

يجب الإشارة إلى أن الأمر يختلف باختلاف الفرد وظروفه اللغوية والاجتماعية، وقد تتباين المدة التي يحتاجها الشخص لكل مرحلة. كما أن بعض الأفراد يحتاجون إلى مساعدة خاصة لتجاوز بعض المراحل، مثل الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة أو الذين يعانون من صعوبات في التعلم.

تختلف مراحل اكتساب اللغة العربية للطفل ذوي الحاجة الخاصة في مهارة القراءة حسب نوع الاضطراب اللغوي وشدته وفقاً للتشخيص الذي يتلقاه الطفل، ومن ثم فإنه من الضروري أن يتم تقييم الطفل من قبل متخصصي اللغة الذين يمكنهم تحديد العوامل الخاصة بالطفل ومن ثم تحديد الطريقة الأنسب لتعليمه اللغة الثانية ومهارات القراءة.

سن الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة هو ١٢ سنة وفي هذه المرحلة يدخل في فئة الأطفال (٣-١٢ سنة) الموجودين في المدرسة الابتدائية.

في تعلم مهارة القراءة، هناك ثلاث مراحل يجب أن يجتازها الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة لاكتساب اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، وهي مرحلة التعرف والنطق، ومرحلة القراءة لأجل فهم، ومرحلة القراءة المكثفة. ومن المراحل الثلاث في الملاحظة وجدت عدة أمور تتعلق باكتساب اللغة العربية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم مهارة القراءة.

PONOROGO

ومع ذلك، يمكن تقديم بعض المراحل العامة التي يمكن أن يتبعها الأطفال ذوي الحاجة الخاصة في اكتساب مهارات القراءة في اللغة الثانية:

أ – مرحلة التعرف والنطق

تختلف مراحل التعرف والنطق للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة حسب نوع الاضطراب الذي يعانون منه. كما تم توضيح أن صعوبات التعلم هي شكل من أشكال الاضطراب في اكتساب اللغة العربية. بالطبع يمكن إظهار ذلك من خلال الأنشطة التي يقوم بها الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في اكتساب اللغة العربية في تعلم مهارات القراءة على النحو التالي:

١–الطفل ذوي الحاجة الخاصة يجدون صعوبة في نطق بعض الحروف الهجائية، مثل نسيان صوت الحروف التي سوف ينطقونها.

٢–هناك عدة حروف اختلطت في لفظها بسبب وضع النقاط، مثل الحرفين "ب" و "ن" و "ج" و "خ".

٣–عند نطق الحروف الهجائية، يميل الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة إلى النعومة والبطء.

٤–غالبًا ما يفتقر إلى التركيز على ما يُقرأ ويميل إلى الاهتمام بالأشياء من حوله.

٥–يواجه الطفل ذوي الحاجة الخاصة صعوبة في تمييز الأحرف المتشابهة تقريبًا ، مثل "ث" و "س" و "ش".

٦–لا يزال الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة يواجهون بعض الصعوبة عند مواجهة كلمة أو ترتيب صعب نوعًا ما من الأحرف المستمرة مثل الساعة الثانية

٧–يكون الطفل ذوي الحاجة الخاصة أكثر طلاقة عند ترديد نفس الكلمات بتوجيه من معلمه، حتى وإن كان ذلك بصوت منخفض.

٨–لا تزال استجابة الطفل ذوي الحاجة الخاصة ضعيفة في بعض الأحيان عندما يتلقون تعليمات القراءة من المعلم.

PONOROGO

٩-يجب الاستمرار في مصاحبة الطفل ذوي الحاجة الخاصة بشكل مكثف من حيث القراءة.

بلغت أستاذة رووه جيترا قد تستغرق قراءة الجملة وقتًا أطول من قراءة الكلمة لأن استجابة ذلك الطفل ذوي الحاجة الخاصة بطيئة. ولكن كيف تقرأها يمكن القول إنها جيدة وإن كانت بطيئة.[٨٣]

أستاذة كورنيا مفتاح المغفرة قد قالت في الواقع، أصبح الطفل ذوي الحاجة الخاصة الآن قادرًا على قراءة البيانات العربي ولكنه لا يزال غير طليق وعليه أن يمضي ببطء. بدأ في التمكن من قراءة اللغة العربية عندما كان في الصف الرابع، وهو الآن في الصف السادس، بالطبع شهد تطورات في القراءة، وخاصة قراءة القرآن.[٨٤]

يتعلم الطفل حفظ وقراءة القرآن الكريم منذ الصف الثالث، لكنه يواجه صعوبة في نطق وتمييز حروف الحجية مقارنة بأصدقائه. وعلى الرغم من مساعدته في الكتابة اللاتينية لتسهيل الفهم، إلا أن استجابته للأسئلة وتعرفه على أصوات الحروف لا تزال بطيئة، مما يتسبب في تأخر تطوره في تعلم القرآن مقارنة بأصدقائه.

قد قال أستاذ أكوس زين الدين منذ الصف الثالث تعلم الطفل ذوي الحاجة الخاصة قراءة وكتابة القرآن وحفظه. ومع ذلك، واجه في هذه العملية عقبات في التعلم مثل صعوبة النطق والتمييز بين الحروف الهجائية. على عكس أصدقائه الذين يمكنهم بالفعل قراءة القرآن ثم حفظه. في عملية تعلم قراءة وكتابة القرآن، يتم مساعدة الطفل في الكتابة اللاتينية لتسهيل القراءة لأن الكتابة اللاتينية

PONOROGO

[٨٣] مقابلة مع أستاذة رووه جيترا هي مدرّسة اللغة العربية في مدرسة معهد سبيل المتقين الإبتدائية الإسلامية باناران ماغيتان، تاريخ ٢٦ سبتمبير ٢٠٢٢.

[٨٤] مقابلة مع أستاذة كورنيا مفتاح المغفرة هي مدرسة خصوصية في مدرسة معهد سبيل المتقين الإبتدائية الإسلامية باناران ماغيتان، تاريخ ٢٦ سبتمبير ٢٠٢٢.

باللغة الإندونيسية يسهل عليه فهمها، حتى لو أخذها ببطء. وبالمثل عندما طُلب من الطلاب تحديد صوت الحروف، كانت الاستجابة بطيئة جدًا وأيضًا عندما كان الأطفال الآخرون، وعند طرح الأسئلة، وقادرين على الاستجابة بشكل جيد للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، واستغرق الأمر عدة مرات للوصول إلى تفاهم. وهذا يدل على أحد المعوقات أو العوامل التي تجعل تطوره يتخلف عن أصدقائه في قراءة وكتابة القرآن.[٨٥]

والملخص من الباحث أن الطفل ذوي الحاجة الخاصة ما زال ضعيفا على مستوى الاعتراف والتعبير. ويظهر ذلك من نتائج الملاحظات والمقابلات، وهي أن الطفل يعاني من صعوبة في نطق حروف الحجية بشكل واضح، فبعض الحروف غالباً ما تكون مشوشة في نطقها، ويفتقر إلى التركيز على المادة المدروسة لأنه غالباً ما ينتبه لما حوله، ويستجيب ببطء في دراسة المواد ذات الصلة مع نطق الكلمات.

ب – مرحلة القراءة لأجل فهم

تختلف مراحل القراءة لأجل فهم لدى الطفل ذوي الحاجة الخاصة بناءً على نوع الاضطراب الذي يعانون منه، ويتماشى ذلك مع إنجازات هؤلاء الأطفال عند تعلم لغة ثانية في تعلم مهارات القراءة على النحو التالي:

١- لا يزال الطفل ذوي الحاجة الخاصة يجدون صعوبة في فهم معنى الكلمة التي قرأوها. يجب أن يظهر في القاموس غالبًا لأن مستوى الحفظ لدى الطفل ذوي الحاجة الخاصة ضعيف أيضًا.

٢- سيجد الطفل ذوي الحاجة الخاصة صعوبة إذا طُلب منهم ترجمة سلسلة من الكلمات (الجملة) التي قرأوها. هذا مرتبط بمستوى فهم معنى الكلمات.

[٨٥] مقابلة مع أستاذ أكوس زين الدين هو مدير المدرسة في مدرسة معهد سبيل المتقين الإبتدائية الإسلامية باناران ماغيتان، تاريخ ٢٦ سبتمبير ٢٠٢٢.

٣-الطفل من حيث القراءة يمكن أن يقال إنه جيد، لكن الفهم لا يزال ناقصًا. كل ما في الأمر أن حماسة الطفل تجعله ينمو ليلائم الأطفال العاديين.

من حيث القراءة، فإن هذه الطفلة جيدة بما يكفي في الوقت الحالي حتى مقارنة بالأطفال العاديين الذين هم أقل كثافة في تعلم القراءة. شهد الطفل عدة تطورات مهمة بسبب عدة عوامل مثل الشجاعة والتحفيز من مختلف الأطراف. في بعض الأحيان، لا يجرؤ الأطفال العاديون الذين يُطلب منهم قراءة البياناتوص العربية لأنهم يشعرون بالحرج، لكن الأمر يختلف عن هؤلاء الأطفال الذين يستمرون في المعاناة على الرغم من وجود أوجه قصور. على الرغم من كيفية قراءتها ببطء.[٨٦]

تظهر لدى الطفل ذو الاحتياجات الخاصة اختلافات في السلوك منذ الصف الأول حيث يواجه صعوبة في التركيز عندما يقوم المعلم بالشرح ولا يستطيع فهم المادة حتى وهو صامت. وهذا يدل على الاحتياجات الخاصة والمزيد من الاهتمام بالطفل. على الرغم من أن الأطفال في مثل عمره عادة ما يكونون نشيطين، إلا أن هذا الطفل يحتاج إلى عناية خاصة. في حين أن أطفال الصف الأول يتعلمون الاستقلال بشكل عام، فإن الطفل ذوي الحاجة الخاصة ما زالوا بحاجة إلى مساعدة الوالدين في الفصل الدراسي لأنهم لم يصبحوا مستقلين تمامًا بعد.

منذ الصف الأول، أظهر الطفل شيئًا مختلفًا عن الأطفال الآخرين في فصله. مثل عندما يقدم المعلم شرحًا، لا يمكنه التركيز ولا يمكنه فهم ما يشرحه المعلم على الرغم من أنه لا يزال في مكانه على الرغم من أننا نعلم أن الأطفال في سنه عادة ما يكونون نشيطين على الرغم من أنهم لا يهتمون بالتعلم. هذا ما يجعل الطفل يبدو مختلفًا عن الأطفال الآخرين ويحتاج إلى اهتمام خاص. بشكل عام،

[٨٦] مقابلة مع أستاذة روروه جيترا، تاريخ ٢٦ سبتمبير ٢٠٢٢.

يحتاج الأطفال في الصف الأول إلى عناية خاصة. ثم في الصف الثاني فقط يتعلمون الاستقلال. على عكس الطفل ذوي الحاجة الخاصة الذين يحتاجون إلى مزيد من الاهتمام لأنهم أيضًا غير قادرين على الاستقلال، لذا يتعين على الآباء أحيانًا مرافقتهم في الفصل.[٨٧]

والملخص من الباحث أنه فيما يتعلق بالقراءة، فقد بدأ الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة في إحراز تقدم، على الرغم من أن التقدم لا يزال بطيئا. ومع ذلك، هذا لا يعني أنه لا يمكن القيام به على الإطلاق. يميل الطفل إلى الصمت ويفتقر إلى الثقة في نطق الحروف بوضوح وبصوت عالٍ. ثم من حيث مستوى الفهم، لا يزال يقال إن الطفل ناقص أو ضعيف لأنه لا يزال في مستوى تعلم القراءة.

ج – مرحلة القراءة المكثفة أو مرحلة الدرس التحصيل

مرحلة القراءة المكثفة أو مرحلة الدرس التحصيل هي مرحلة متقدمة في تعلم القراءة وتتطلب مهارات أكثر تعقيداً. وتختلف هذه المرحلة بناءً على نوع الاضطراب الذي يعاني منه الطفل ذو الحاجة الخاصة. فيما يلي النتائج التي حققها الطفل في تعلم مهارات القراءة ومنها:

١–الطفل ذوي الحاجة الخاصة لا يزالون غير قادرين على القراءة المكثفة.

٢–الطفل ذوي الحاجة الخاصة لا يزالون مقيدون بالتركيز.

٣–هناك العديد من العوامل التي تمنع الطفل ذوي الحاجة الخاصة من القراءة المكثفة.

[٨٧] مقابلة مع أستاذ أكوس زين الدين، تاريخ ٢٦ سبتمبير ٢٠٢٢.

يواجه المعلمون صعوبة في تنمية شجاعة الطفل ذوي الحاجة الخاصة للقراءة بسبب عوامل مثل الشعور بالنقص والاعتماد على تعليمات المعلم. حتى الأطفال العاديين يمكن أن يجدوا صعوبة في القراءة بشكل مستقل. والعقبة الرئيسية هي زيادة الثقة بالنفس والشجاعة لدى الطفل ذوي الحاجة الخاصة.

إحدى العقبات التي يواجهها المعلمون هي زيادة شجاعة الطفل ذوي الحاجة الخاصة على القراءة. وبعض العوامل المثبطة هي الشعور بالنقص. لذلك يجب أن يكون الطفل مصحوبًا وإعطائه تعليمات خاصة. لا يمكن أن يُطلب منه القراءة بشكل مستقل. يميل إلى انتظار التعليمات بدلاً من أخذ زمام المبادرة للقراءة بشكل مستقل لأن التعليمات بالنسبة له هي خطوات لتنفيذ أمر المعلم. أحيانًا يكون الأطفال العاديون صعبًا أيضًا إذا طُلب منهم القراءة بشكل مستقل. لذا فإن العقبة الأساسية هي زيادة الثقة بالنفس والشجاعة لدى هؤلاء الطفل ذوي الحاجة الخاصة.[٨٨]

في مرحلة الأطفال الذين تبلغ أعمارهم ١٢ عامًا، لا يزال الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة متأخرين نسبيًا عن أقرانهم. لكن هذا لا يقلل من الحماس لتعلم الطفل ذوي الحاجة الخاصة للتعويض عن اكتساب لغة ثانية. هناك العديد من العوامل التي تؤثر على الاختلاف في القدرات المعرفية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال العاديين في سنهم. مثل العوامل الاجتماعية والصحية.

والملخص من الباحث أن الطفل ذوي الحاجة الخاصة في هذا المستوى من القراءة المكثفة ليسوا قادرين بعد لأنه لا تزال هناك العديد من نقاط الضعف مثل التركيز البطيء وإتقان الكلمات وفهم معنى الكلمة التي لا يمكنهم إتقانها بعد. لذلك، في هذه المرحلة، لا يعتبر الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة قادرين بعد.

[٨٨] مقابلة مع أستاذة روروه جيترا، تاريخ ٢٦ سبتمبير ٢٠٢٢.

المبحث الثالث: فهم الطفل ذوي الحاجة الخاصة لاكتساب اللغة العربية

يعد الفهم شيئًا مهمًا في اكتساب اللغة العربية لأنه من خلال فهم اللغة يمكن للمرء التقاطها وفهمها. فيما يلي نتائج البيانات المتعلقة بالتفاهم الذي حققه الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة في اكتساب اللغة العربية في تعليم مهارة القراءة:

أ – الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة في تعلم مهارة القراءة قادرون على فهم الفروق بين الحروف الحجية بشكل جيد.

ب – تمكن الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة من معرفة معنى الكلمة التي تحتوي على عدد قليل من الحروف والتي يكررها المعلم غالبًا، مثل: أنا، أنت، الساعة، تنزيل، الثانية.

ج –لا يزال الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة يواجهون صعوبة في فهم معنى الجملة بسبب وجود ترتيبات أكثر للكلمات مثل: أذاكر الدروس في الساعة الثمانية.

د – بشكل عام، حقق الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة تقدمًا كبيرًا حتى الآن في عدة جوانب، منها:

١– القدرة على فهم معنى الكلمة.

٢– فمعرفة أجزاء الكلمات التي يقرأها هي بمثابة التمييز بين الحروف ونطقها.

٣– القدرة على نطق الحروف حسب صوتها رغم أنها لا تزال غامضة في بعض الأحيان.

حاليا في الصف السادس أفضل بكثير من ذي قبل. شهد الطفل الكثير من التحسن من حيث تعلم مهارات القراءة. قبل الوصول إلى الصف السادس، تم توجيه الطفل بشكل خاص ببرامج مختلفة للمساعدة في علاج صعوبات التعلم،

PONOROGO

وخاصة في قراءة القرآن الكريم. لأن قراءة القرآن ترتبط ارتباطًا وثيقًا بتعلم مهارات القراءة.[٨٩]

هـ –لا يمكن القول بأن تحصيل الطفل ذوي الحاجة الخاصة في فهم الجملة جيد لأن هناك عدة صعوبات يواجهونها. بعض هذه الصعوبات تشمل:

١– صعوبة في فهم السلاسل الطويلة من الكلمات، على سبيل المثال: أذهب إلى المدرسة في الساعة السادسة والبياناتف.

٢– فهم الكلمات الأجنبية التي نادرًا ما يقولها المعلمون أو التي نادرًا ما يقرأها الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة. ولذلك فإن الطفل ذوي الحاجة الخاصة يجدون صعوبة في ربط معنى كلمة واحدة بالكلمة التالية في الجملة.

٣– يواجه الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة صعوبة في العثور على معنى الجملة التي يقرؤونها. ثم يواجه الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة أيضًا صعوبة عندما يُطلب منهم العثور على الجملة الرئيسية في فقرة بسبب طول الجمل التي يقرؤونها.

٤– إن قدرة الطفل ذوي الحاجة الخاصة على جوانب الفهم المؤقت تدور فقط حول مجموعات قليلة من الكلمات التي ليست طويلة جدًا وسهلة. بعض الأمثلة هي كالتالي:

- أنا أذهب إلى المدرسة
- الآن الساعة السادسة
- أصلى الظهر في الساعة الواحدة

و – هناك عدة عوامل تتداخل أو تعيق الطفل ذوي الحاجة الخاصة عن فهم ما يقرأونه، مثل:

١– نادراً ما ينظر الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة إلى المفردات أو القواميس.

[٨٩] مقابلة مع أستاذة رووه جيترا، تاريخ ٢٦ سبتمبير ٢٠٢٢.

٢- يتلقى الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة تدخلات من أصدقائهم الذين لا يفهمون حالة الطفل ذوي الحاجة الخاصة.

٣- يفتقر الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة إلى التركيز وغالباً ما يكونون مشتتين.

يعاني الطفل ذو الاحتياجات الخاصة من قيود وفقًا لوالديه، لذلك عندما يتم تسجيله في هذه المدرسة، يريد أن يحظى بمزيد من الاهتمام حتى يتمكن لاحقًا في عملية التعلم من أن يكون مثل أقرانه. وذلك لأن والديه يريدان منه أن يذهب إلى المدرسة في مكان عادي مثل الأطفال العاديين. وفي المنزل كان يتلقى أيضًا دروسًا خصوصية حتى لا يتركه أصدقاؤه. كما أجرت المدرسة ملاحظات على أناندا عطا تبين أن لديه احتياجات خاصة في مجال التعلم تتمثل في صعوبات التعلم التي تتميز بعدم التركيز عند التعلم في الفصل. بصرف النظر عن ذلك، فإن أناندا أتا يفتقر إلى القدرات المعرفية.[٩٠]

ومن العوامل المثبطة أنه عندما كان طفلاً تعرض لمرض هاجم دماغه، مما أدى إلى إضعاف وظائفه الدماغية، كما أصيب باضطرابات نفسية. وبصرف النظر عن العوامل الصحية، هناك عدة أمور تؤثر على عملية التعلم، مثل العوامل الاجتماعية والنفسية. ومن معوقات العوامل الاجتماعية عدم دعم الأصدقاء لاحتياجاتهم الخاصة، مما يجعل الطفل ذوي الحاجة الخاصة يتجنبون أصدقائهم، كما يتعرض الطفل في كثير من الأحيان للاستفزاز بسبب عيوبه. وأدى ذلك في النهاية إلى عوامل نفسية، وهي أنه أصبح هادئًا وخائفًا من التفاعل مع أصدقائه في الفصل. وبناءً على هذه العوامل، اتخذت المدرسة عدة خطوات للتعامل مع هذه الحالة.[٩١]

[٩٠] مقابلة مع أستاذ أكوس زين الدين، تاريخ ٢٦ سبتمبر ٢٠٢٢.

[٩١] مقابلة مع أستاذة كورنيا مفتاح المغفرة، تاريخ ٢٦ سبتمبر ٢٠٢٢.

ولفهم ما يتلقاه، يمكن القول أنه جيد للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. فهو قادر على فهم الجملة التي يلقيها المعلم أو الواردة في المادة التعليمية، كما أنه قادر على التكيف مع أصدقائه. ومن ثم يمكن أن تتساوى قدرة الطفل على الإمساك مع أصدقائه رغم أنها بطيئة بعض الشيء.[٩٢]

وفيما يلي يعرض الباحث نتائج التدريبات التي قام بها الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة في الصف السادس الابتدائي من نموذج التمرين اليومي إلى تقييم الامتحان الفصلي كما يلي:

صورة ١,١ : تدريبات اليومية

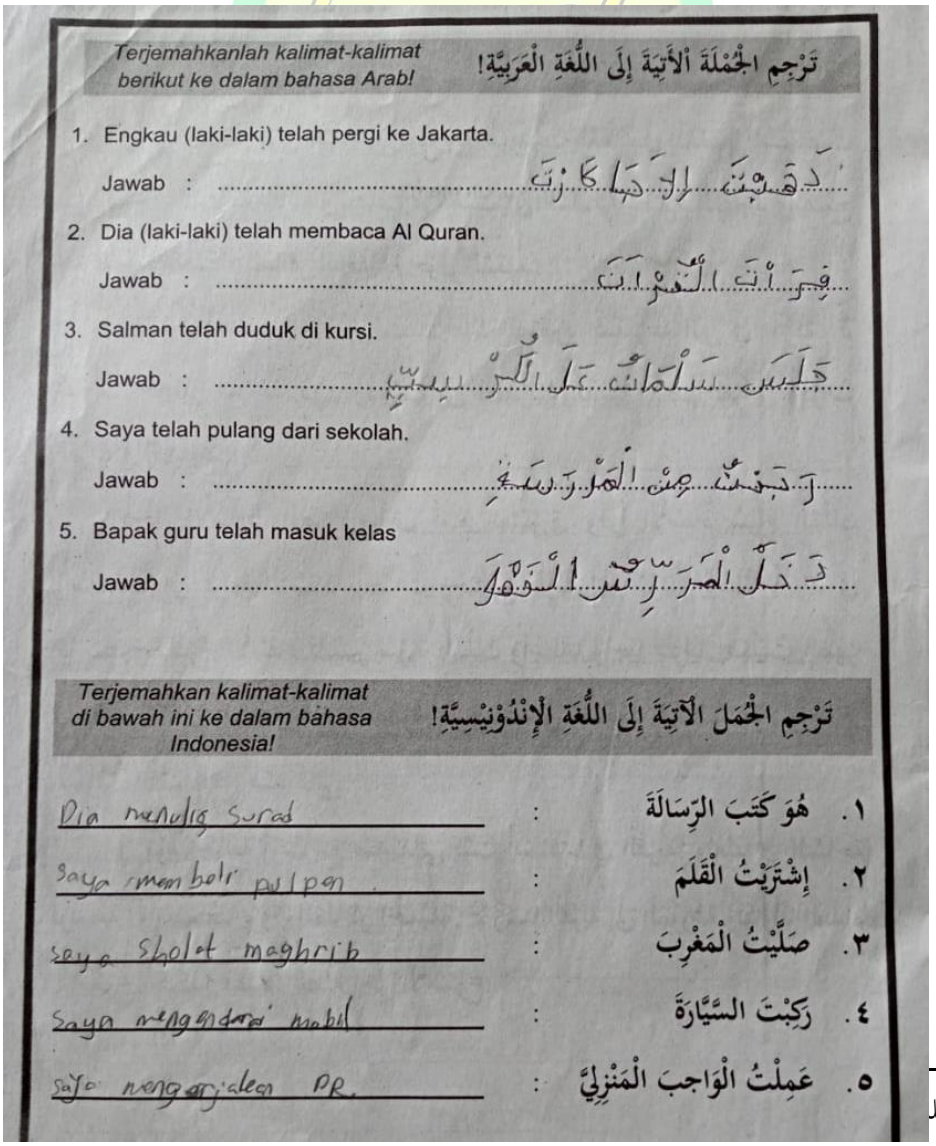

Terjemahkanlah kalimat-kalimat berikut ke dalam bahasa Arab! تَرْجِمِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ إِلَى اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ!

1. Engkau (laki-laki) telah pergi ke Jakarta.
   Jawab : ذَهَبْتَ إِلَى جَاكَرْتَا
2. Dia (laki-laki) telah membaca Al Quran.
   Jawab : قَرَأَ الْقُرْآنَ
3. Salman telah duduk di kursi.
   Jawab : جَلَسَ سَلْمَانُ عَلَى الْكُرْسِيِّ
4. Saya telah pulang dari sekolah.
   Jawab : رَجَعْتُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ
5. Bapak guru telah masuk kelas
   Jawab : دَخَلَ الْمُدَرِّسُ الْفَصْلَ

Terjemahkan kalimat-kalimat di bawah ini ke dalam bahasa Indonesia! تَرْجِمِ الْجُمَلَ الْآتِيَةَ إِلَى اللُّغَةِ الْإِنْدُونِيسِيَّةِ!

١. هُوَ كَتَبَ الرِّسَالَةَ : Dia menulis surat
٢. إِشْتَرَيْتُ الْقَلَمَ : Saya membeli pulpen
٣. صَلَّيْتُ الْمَغْرِبَ : saya sholat maghrib
٤. رَكِبْتَ السَّيَّارَةَ : Saya mengendarai mobil
٥. عَمِلْتُ الْوَاجِبَ الْمَنْزِلِيَّ : Saya mengerjakan PR.

[٩٢] مقابلة

في الصورة ١,١ عن التدريبات اليومية، يظهر أن الطفل ذوي الحاجة الخاصة يمكنه القيام بالتمارين ولكن يجب أن يكون برفقة معلّم من أجل القيام بذلك وفقا للأوامر. هنا لم يتمكن الطفل من القيام بعمل جيد في شكل ترجمة البيانات الإندونيسي إلى اللغة العربية أو العكس. لذلك يجب على المعلم توجيه الطفل بشكل مكثف ثم إملاءه.

صورة ١,٢ : تدريبات اليومية

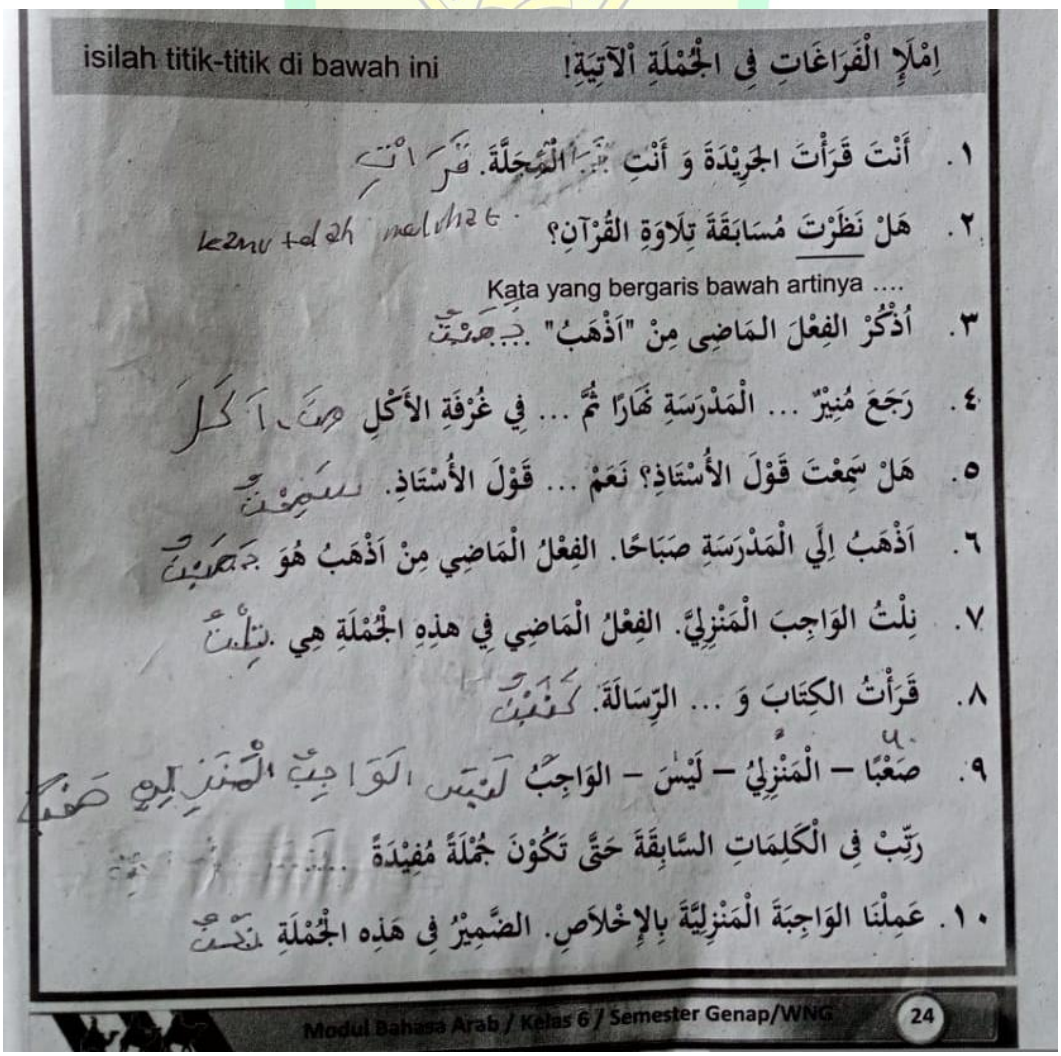

هكذا هو الحال في الصورة ١,٢ عن التدريبات اليومية. هناك يواجه الأطفال ذوي الحاجة الخاصة أسئلة إملاء الفراغات حيث يواجه الطفل صعوبة في حل المشكلة. يجب أن يملي عليه واحدا تلو الآخر للقيام بالأسئلة وتوجيهه لكتابة الإجابات وفقا للمواد التي تم تسليمها بشكل مكثف. هنا في الواقع الطفل ذو الاحتياجات الخاصة قادر على كتابة الحروف العربية بشكل جيد ولكنه يحتاج إلى توجيه مكثف حتى تكون الإجابات المكتوبة مناسبة.

صورة ١,٣ : تدريبات الإمتحان النهائي

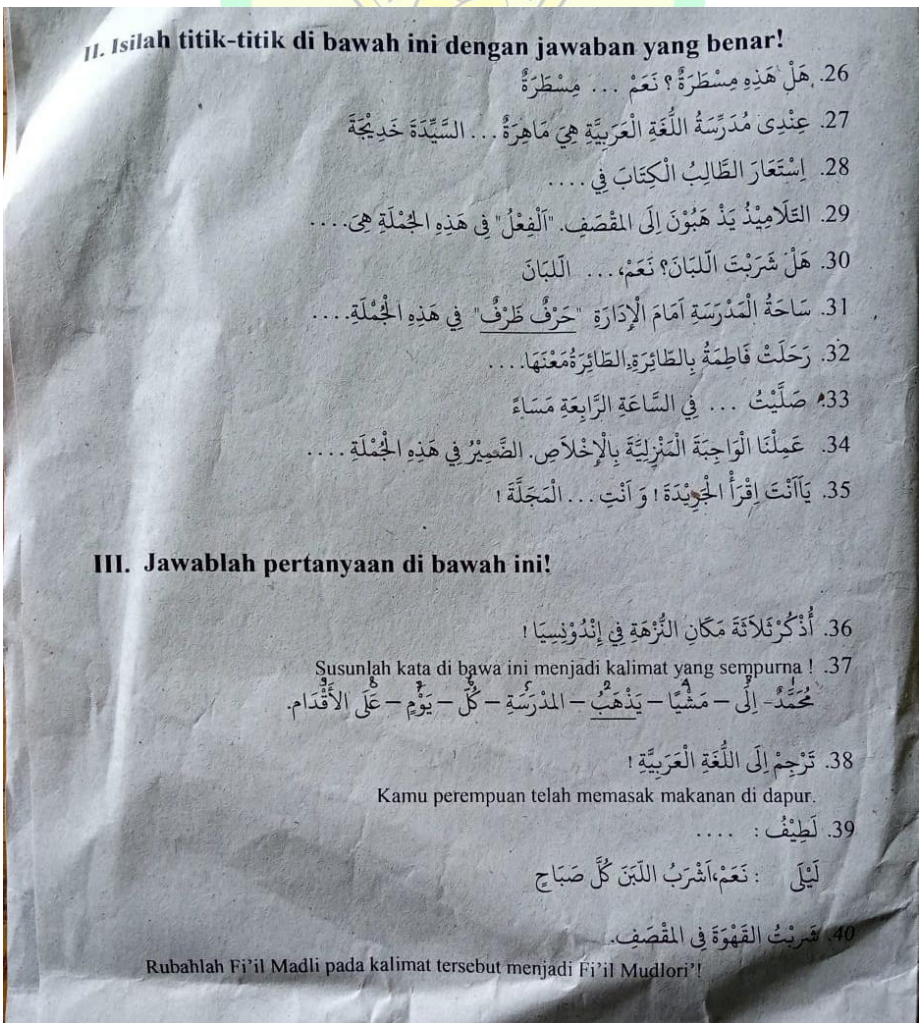

II. Isilah titik-titik di bawah ini dengan jawaban yang benar!

26. هَلْ هَذِهِ مِسْطَرَةٌ ؟ نَعَمْ ... مِسْطَرَةٌ
27. عِنْدِى مُدَرِّسَةُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ هِيَ مَاهِرَةٌ ... السَّيِّدَةَ خَدِيْجَةَ
28. اِسْتَعَارَ الطَّالِبُ الْكِتَابَ فِي ....
29. التَّلَامِيْذُ يَذْهَبُوْنَ اِلَى المقْصَفِ. "اَلْفِعْلُ" فِى هَذِهِ الجُمْلَةِ هِيَ ....
30. هَلْ شَرِبْتَ اللَّبَانَ؟ نَعَمْ، ... اللَّبَانَ
31. سَاحَةُ الْمَدْرَسَةِ اَمَامَ الْإِدَارَةِ "حَرْفُ ظَرْفٌ" فِي هَذِهِ الْجُمْلَةِ ....
32. رَحَلَتْ فَاطِمَةُ بِالطَّائِرَةِ.الطَّائِرَةُمَعْنَاهَا ....
33. صَلَّيْتُ ... فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ مَسَاءً
34. عَمِلْنَا الْوَاجِبَةَ الْمَنْزِلِيَّةَ بِالْإِخْلَاصِ. الضَّمِيْرُ فِي هَذِهِ الْجُمْلَةِ ....
35. يَاَنْتَ اِقْرَأْ الْجَرِيْدَةَ ! وَ اَنْتِ ... الْمَجَلَّةَ !

III. Jawablah pertanyaan di bawah ini!

36. أُذْكُرْثَلَاثَةَ مَكَانِ النُّزْهَةِ فِي إِنْدُوْنِيسِيَا !
37. Susunlah kata di bawa ini menjadi kalimat yang sempurna !
مُحَمَّدٌ- اِلَى – مَشْيًا – يَذْهَبُ – المدْرَسَةِ – كُلّ – يَوْم – عَلَى الْأَقْدَام.
38. تَرْجِمْ اِلَى اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ !
Kamu perempuan telah memasak makanan di dapur.
39. لَطِيْفُ : ....
لَيْلَى : نَعَمْ،اَشْرَبُ اللَّبَنَ كُلَّ صَبَاحٍ
40. شَرِبْتُ القَهْوَةَ فِي المقْصَفِ.
Rubahlah Fi'il Madli pada kalimat tersebut menjadi Fi'il Mudlori'!

في الصورة ١,٣ هو سؤال التدريبات الإمتحان النهائي. تميل الأسئلة المقدمة في الصف السادس من المدرسة الابتدائية عموما إلى أن تكون ثقيلة بالنسبة للطفل ذوي الاحتياجات الخاصة. وذلك لأن محتوى الأسئلة التي يتلقاها الأطفال العاديون يجب أن يكون مختلفا ، ولكن هنا يتم اختبارهم مثل الطفل ذوي الحاجة الخاصة. بحيث تكون النتائج بعيدة جدا بين الأطفال العاديين والطفل ذوي الحاجة الخاصة. مستوى الصعوبة هنا هو نفسه. لذلك لا يوجد تمييز بين الأطفال العاديين و للطفل ذوي الحاجة الخاصة.

صورة ١,٤ : أجوبة التدريبات الإمتحان النهائي

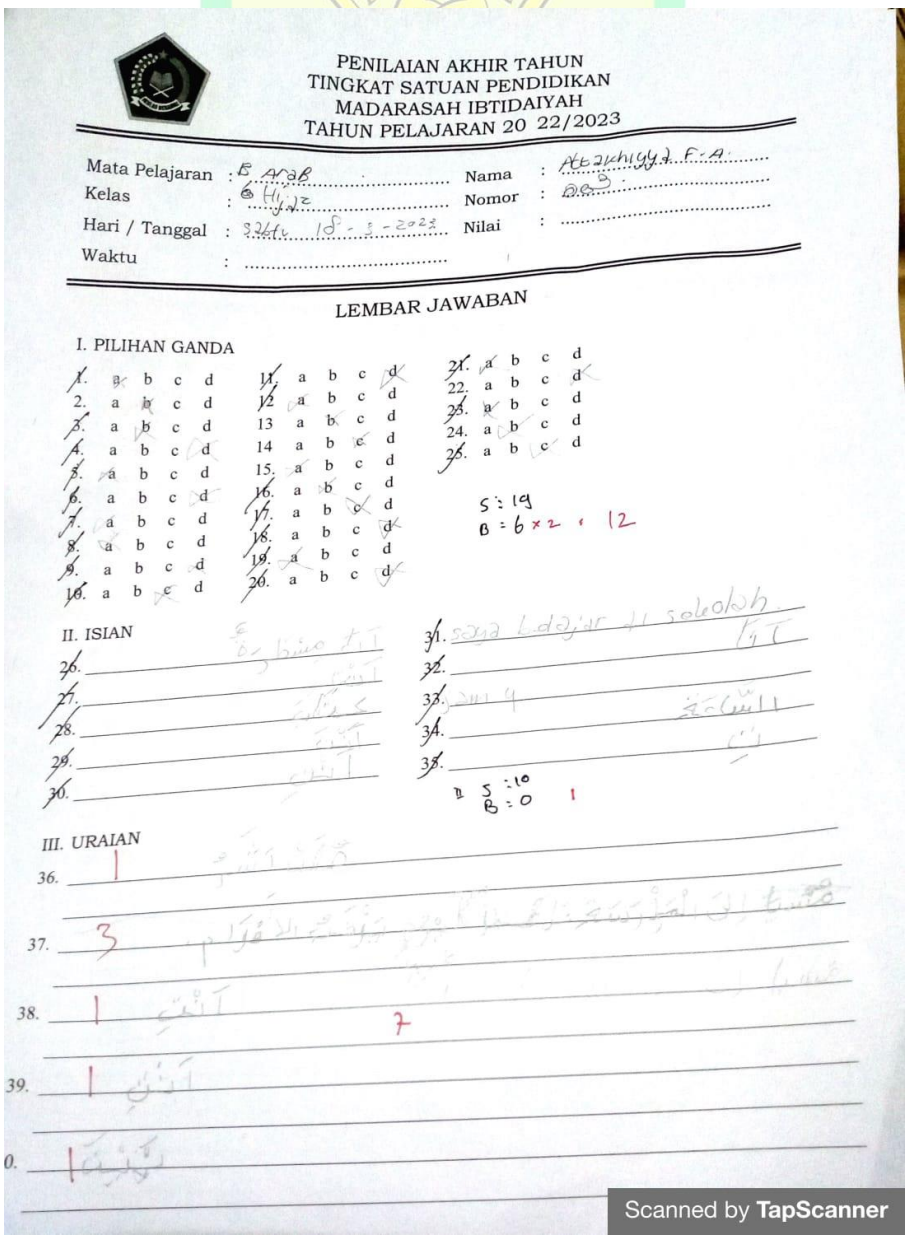

PENILAIAN AKHIR TAHUN
TINGKAT SATUAN PENDIDIKAN
MADARASAH IBTIDAIYAH
TAHUN PELAJARAN 20 22/2023

Mata Pelajaran : B. Arab
Kelas : 6 (Hijau)
Hari / Tanggal : Sabtu 18-3-2023
Waktu :
Nama : Atazkiyyah F.A.
Nomor : 20...
Nilai :

LEMBAR JAWABAN

I. PILIHAN GANDA

1.	a	b	c	d	11.	a	b	c	d	21.	a	b	c	d
2.	a	b	c	d	12	a	b	c	d	22.	a	b	c	d
3.	a	b	c	d	13	a	b	c	d	23.	a	b	c	d
4.	a	b	c	d	14	a	b	c	d	24.	a	b	c	d
5.	a	b	c	d	15.	a	b	c	d	25.	a	b	c	d
6.	a	b	c	d	16.	a	b	c	d					
7.	a	b	c	d	17.	a	b	c	d					
8.	a	b	c	d	18.	a	b	c	d					
9.	a	b	c	d	19.	a	b	c	d					
10.	a	b	c	d	20.	a	b	c	d					

S : 19
B = 6 × 2 = 12

II. ISIAN

26.
27.
28.
29.
30.
31.
32.
33.
34.
35.

S : 10
B : 0 1

III. URAIAN

36. 1
37. 3
38. 1
39. 1
40. 1

7

Scanned by TapScanner

في الصورة ١,٤ ورقة إجابة قام بها الطفل ذوي الحاجة الخاصة. يمكننا أن نعرف هناك نتائج تكون فيها الإجابة الصحيحة أقل من الإجابة الخاطئة. بحيث تصبح نتائج الامتحانات التي أجريت مع الأطفال العاديين عرجاء. بالطبع ، هذا مصدر قلق خاص للطفل. من المؤكد أن نتائج الامتحان المختلفة ستؤثر أيضا على نفسية الطفل ذوي الحاجة الخاصة.

والملخص من الباحث أن الفهم الذي حققه الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة لاكتساب اللغة العربية من خلال تعلم مهارات القراءة لا يزال في مرحلة التعرف على الحروف الحجية ونطق الحروف بشكل جيد وصحيح. وفي المرحلة التالية، يظل فهم ما قرأه مصنفًا على أنه ضعيف أو لا يستوفي المعايير. ويرجع ذلك بالطبع إلى العديد من العوامل المثبطة التي تؤثر عليه. لذا فمن خلال بيانات النتائج التي تم عرضها يتبين أن مستوى الفهم لا يزال منخفضا على الرغم من أن هناك زيادة فعلية ولكن ليس بشكل كبير.

المبحث الرابع: العوامل التي تؤثر على الطفل ذوي الحاجة الخاصة في اكتساب اللغة العربية

ومعلوم أن اكتساب اللغة العربية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في تعلم مهارة القراءة له عوامل مانعة ومشجعة. هناك عدة عوامل مثبطة أثناء الدراسة تجعل من الصعب على الطفل ذوي الحاجة الخاصة اكتساب اللغة العربية هي اللغة العربية في مهارة القراءة. خاصة عندما يتعلق الأمر بقراءة نص أو فقرات. يمكن اعتبار بعض هذه العوامل مفهومة مع حالة الطفل ذوي الحاجة الخاصة بما في ذلك:

أ – العوامل البيولوجية

يمكن للعوامل البيولوجية أن تؤثر على قدرة الطفل ذو الحاجة الخاصة على اكتساب اللغة العربية، ومن بين هذه العوامل:

١-الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة يجدون صعوبة في التركيز لأنهم يعانون من مشاكل في عيونهم على شكل عيون متقاطعة

٢-الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة يبدون ضعفاء وكسولين ليكونوا نشيطين على الرغم من أن الفحص الطبي يشير إلى أنهم يتمتعون بصحة جيدة وطبيعية مثل الأطفال الآخرين.

٣-أصيب الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة بمرض على شكل التهاب في بطانة الدماغ عندما كانوا في سن الثالثة. هذا هو سبب التثبيط الذي يؤثر على التطور المعرفي

حالة الطفلة هي أنها إذا كانت جسديًا لا يبدو كطفل ذي احتياجات خاصة، إذا تم رؤيته من خلال فهمه، وكيفية الاستجابة، وفهم الدروس، والتفاعل مع الأصدقاء، ومن الناحية النفسية، يمكن القول إنه طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة .[٩٣]

يعاني الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة في الفصل من صعوبات في التعلم ويكونون بطيئين في تلقي المعلومات وفهم القراءة. يعاني منذ طفولته من اضطرابات في بطانة الدماغ أدت إلى تدهوره الجسدي والنفسي. ويؤثر هذا العامل أيضًا على قدرة الطفل على القيام بأنشطة مثل الاستلقاء على بطنه. عيناه متقاطعتان، مما يقلل التركيز على الأشياء. قامت الأسرة بإجراء العلاج، وفي المدرسة يتم وضعه في مقدمة الفصل للحصول على المساعدة. لقد تأخر في دراسته فكان على المعلم أن يقدم له توجيهات خاصة، خاصة في القراءة والكتابة.

[٩٣] مقابلة مع أستاذة روروه جيترا، تاريخ ٢٦ سبتمبير ٢٠٢٢.

في فصلها، هناك أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يعانون من صعوبات في التعلم. ما أعرفه عن هذا الطفل هو أنه بطيء في تلقي المعلومات ويواجه صعوبة في فهم ما يقرأه. وجد عدة حالات لأنه علم الطفل منذ أن كان الطفل في الصف الثالث الابتدائي. وفقًا لقصص من والديه، عندما كان الطفل لا يزال رضيعًا، كان يعاني من مرض في بطانة دماغه مما جعله حرجًا في ذلك الوقت بحيث اتخذ الأطباء العديد من الإجراءات لإجراء الجراحة. وبعد أن تعافى تدهورت حالته نفسيا وجسديا. كطفل يبلغ من العمر ثلاث سنوات، فهو غير قادر على القيام بأنشطة مثل طفل في سنه، مثل الاستلقاء على بطنه. هذا أيضًا عامل مثبط للنمو والتطور أثناء الرضاعة. بصرف النظر عن ذلك، فإن التأثير على جسده أدى إلى تقاطع عينيه، وبالتالي تقليل تركيزه عندما رأى شيئًا أو شيءًا آخر. بعد هذه النتائج، اتخذت الأسرة في الواقع العديد من الإجراءات مثل العلاجات. وأيضًا عندما كان في المدرسة يجلس أمام نفسه كشكل من أشكال المساعدة من معلمه لأنه وجد صعوبة في التركيز. وفي الفصل أيضًا، يكون الطفل متخلفًا في الدروس بسبب العوامل المذكورة سابقًا بحيث يجب على معلم التدريس حقًا توجيه بما في ذلك دروس القراءة والكتابة.[٩٤]

يشارك الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة في الفحص الصحي المدرسي الذي يشمل الجوانب الجسدية مثل الطول والوزن وصحة العين. على الرغم من أنهم طبيعيون جسديًا، فإن هؤلاء الأطفال يعانون من اضطرابات عقلية أو عصبية تجعل من الصعب فهم تعليمات الأشخاص الآخرين أو المعلمين في الفصل.

عندما يحضر طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة فحصًا صحيًا في المدرسة، فعادة ما يكون ذلك ذا طبيعة عامة، مثل فحص الطول والوزن، ثم صحة العين أو ما يتعلق بالجدري. لذلك، فإن الطفل ذو الاحتياجات الخاصة طبيعي جسديًا. لذلك تم الإعلان عدة مرات عن الفحوصات الصحية التي أجريت في

[٩٤] مقابلة مع أستاذة كورنيا مفتاح المغفرة، تاريخ ٢٦ سبتمبير ٢٠٢٢.

مدرسة الطفل طبيعية جسديًا. لكن الأمر يختلف عند النظر إليه من منظور غير جسدي، حيث يبدو أن الطفل يعاني من اضطراب عقلي أو اضطراب في الأعصاب يجعل من الصعب عليه قبول الفهم الذي قدمه الآخرون والمعلم في الفصل.[٩٥]

والملخص من الباحث أن العوامل البيولوجية هي أحد العوامل المهمة التي تؤثر على نمو الطفل ذوي الحاجة الخاصة في اكتساب لغة ثانية. ومن خلال البيانات المقدمة يمكن تحليل أن اضطراب أعصاب دماغ الطفل وحالة الحول هي عوامل تجعل من الصعب على الطفل ذوي الحاجة الخاصة التركيز على التعلم. لذلك يواجه الطفل صعوبة في التعلم لاكتساب فهم تعلم اللغة الثانية.

ب – العوامل النفسية أو المتصلة بالنضج

يمكن أن تؤثر العوامل النفسية على قدرة الطفل ذوي الحاجة الخاصة على اكتساب اللغة العربية ، ومنها:

١-يمكن للقدرة اللغوية للشخص أن تكشف عن مستوى ذكائه. يتحكم الذكاء في سرعة اكتساب اللغة وكثافتها وعمقها. الأطفال ذوو الذكاء العالي أسرع في فهم واستيعاب لغة البالغين. يمكنهم استخدام الفرص والتحفيز من البيئة لاستيعاب اللغة وفهمها. يؤثر الذكاء أيضًا على قدرة الطفل على ربط الخبرات باللغة المناسبة. يرتبط الذكاء أيضًا بالذاكرة. في هذه الحالة يكون ذكاء الطفل منخفضًا كما يتضح من تدني مستوى الحفظ بحيث يحتاج الطفل إلى مساعدة خاصة أو توجيه من مدرس أو صديق لتذكيره.

٢-الأفراد الذين لديهم فطنة جيدة هم أفراد يمكنهم استخدام عقولهم للتكيف مع الظروف المختلفة في البيئة. يمكن لهذا الفرد استخدام مهاراته اللغوية ليتم قبوله

[٩٥] مقابلة مع أستاذ أكوس زين الدين، تاريخ ٢٦ سبتمبير ٢٠٢٢.

في بيئته. الطفل ذو الاحتياجات الخاصة يعاني من ضعف الحدة ، وأحيانًا لا يكون استخدام اللغة مناسبًا تمامًا ، وأحيانًا يتغير النطق.

٣- جوهر الإبداع هو القدرة على التفكير بطريقة مختلفة عن طرق التفكير التقليدية ، أو القيام بشيء له جانب جديد أو شيء غير عادي. لم يكن الطفل قادرًا على تنظيم مهارات التفكير لديه في شيء إبداعي ، لذلك يميل إلى أن يكون سلبيًا وصامتًا.

٤- كل جهد يبذل عن قصد من قبل البشر يتطلب عاملا دافعا يسمى الدافع. كلما زاد الدافع ، زادت القوة والحماس والحماس لتحقيق الأهداف. يمكن للعوامل النفسية التي تؤثر على اكتساب اللغة العربية كلغة ثانية أن تقضي على العوامل المثبطة في التعلم ، مثل تدني احترام الذات والقلق في الفصل. هذه بالفعل بعض العوامل المثبطة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصل أثناء تعلم اللغة العربية. بالطبع ، بذلت العديد من الجهود من قبل المدارس والمعلمين وأولياء الأمور لتحفيز هؤلاء الأطفال حتى ينشأ الحماس لدى هؤلاء الأطفال.

يجب أن يكون هناك بالفعل برنامج خاص يتعامل مع الطفل ذوي الحاجة الخاصة في المدارس. حتى الآن، كان اقتراح وجهود معلم الفصل للتعامل مع هذا الطفل مؤقتًا، لأن المدرسة ليس لديها برنامج فصل خاص بالدمج وأيضًا على مستوى المدرسة الابتدائية لا يوجد معلم إرشاد وإرشاد. كما هو الحال مع التعامل الذي يجب القيام به للتعامل مع الطفل ذوي الحاجة الخاصة، يتم فصل المواد التعليمية وفقًا لظروفهم، ثم تختلف أسئلة الممارسة عن الأطفال العاديين وبالطبع الفصول الخاصة والمعلمين للتعامل مع هؤلاء الأطفال بحيث تكون عملية تعلم الطفل إلى أقصى حد.[٩٦]

[٩٦] مقابلة مع أستاذة كورنيا مفتاح المغفرة، تاريخ ٢٦ سبتمبير ٢٠٢٢.

والملخص من الباحث أن العوامل النفسية تلعب دورا هاما في عملية اكتساب اللغة العربية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. أحد العوامل المهمة الموضحة هو الدافع من أولياء الأمور والمعلمين. ويلعب الدافع دوراً كبيراً في تشجيع الطفل على الاستمرار في محاولة تعلم لغة ثانية، بغض النظر عن نقاط الضعف لديه. إذا توقف إعطاء هذا الدافع للطفل، فإن عملية اكتساب اللغة العربية ستتوقف أيضًا ولن يكون هناك أي تطور. ومن ناحية أخرى، هناك أيضًا عوامل مثبطة تجعل من الصعب على الطفل ذوي الحاجة الخاصة تعلم لغة ثانية، مثل القلق من الأخطاء في التعلم وأيضًا تدخل أصدقائهم الذين يعتقدون أنهم غير قادرين على إتقان المادة. ولذلك فإن للتحفيز دور مهم في قدرة الطفل على مواجهة القلق في عملية تعلم الطفل.

ج – العوامل الاجتماعية

هناك العديد من العوامل الاجتماعية التي تعيق نمو التعلم لدى الطفل ذوي الحاجة الخاصة في تعلم مهارات القراءة منها:

١- يعاني الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة من فجوة طفيفة مع أصدقائهم. خاصة مع الأولاد الذين يميلون إلى أن يكونوا أكثر نشاطًا ويضايقونها كثيرًا.

وجود اضطرابات متعلقة بالعوامل الاجتماعية لدى الطفل ذوي الحاجة الخاصة. خاصة عندما يتعلق الأمر بالأطفال الصغار الذين تختلف عقلياتهم عن البالغين. إذا اكتشف البالغون أن هناك طفلًا ذا احتياجات خاصة، فسوف يعاملونهم بشكل أفضل، مثل إبقاء مشاعرهم تحت السيطرة أو عدم إخبار حالة الطفل بشكل مباشر. بالطبع سيكون الأمر مختلفًا عن الأطفال الذين لا تزال عقليةهم بريئة وتميل إلى الصراحة ناهيك عن الموقف غير المواتي للطفل. على سبيل المثال، مثل إزعاج الطفل ذوي الحاجة الخاصة عندما يكونون في عملية التعلم عن طريق السخرية أو اللعب معهم أو التنمر

على أساس أن الطفل يتعلم ببطء وصعوبة بحيث يعيق أيضًا عملية التعلم في الفصل لأنهم يجب أن تنتظر منهم.[٩٧]

٢- يتعرض الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة أحيانًا لضغوط من أصدقائهم على شكل سخرية أو تمييز مما يجعل الطفل ذوي الحاجة الخاصة يعطلون تعلمهم في المدرسة.

بالإضافة إلى العوامل الصحية، هناك العديد من الأشياء التي تؤثر على عملية التعلم، مثل العوامل الاجتماعية والنفسية. ومن معوقات العوامل الاجتماعية الأصدقاء الأقل دعمًا لاحتياجاتهم الخاصة، بحيث يتجنب أصدقاؤه الطفل ذو الاحتياجات الخاصة، كما يتعرض الطفل غالبًا للسخرية بسبب عيوبه. أصبح هذا في النهاية سببًا لعوامله النفسية، أي أنه أصبح هادئًا وخائفًا من التفاعل مع أصدقائه في الفصل. لذلك من هذه العوامل اتخذت المدرسة عدة خطوات للتعامل مع القضية.[٩٨]

٣- الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة سيركزون عندما يرافقهم معلم خاص أو صديق أكثر قدرة على إرشادهم.

٤- يحصل الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة في الواقع على دعم جيد من عائلاتهم. بعض الجهود التي بذلت هي لتوفير مرافق خاص عندما تكون في المنزل أو في المدرسة. لسوء الحظ ، استمر هذا الأمر لبضعة أسابيع فقط.

٥- المساعدة الدراسية الخاصة في المنزل لأن الطفل ذوي الحاجة الخاصة لا يشاركون في التعلم الإضافي مثل الدراسة في حدائق القران التعليمية. وذلك لأن الطفل ذوي الحاجة الخاصة يخافون من التمييز أو المضايقة وأيضًا المزيد من الإشراف المكثف في المنزل.

[٩٧] مقابلة مع أستاذ أكوس زين الدين، تاريخ ٢٦ سبتمبير ٢٠٢٢.

[٩٨] مقابلة مع أستاذة كورنيا مفتاح المغفرة، تاريخ ٢٦ سبتمبير ٢٠٢٢.

٦-عند التواجد في المدرسة ، يتم إعطاء الطفل ذوي الحاجة الخاصة أيضًا إرشادات مكثفة في شكل برامج القراءة والكتابة والحساب (قراءة وكتابة وعد) بسبب الفجوات المعرفية بين الطفل ذوي الحاجة الخاصة وأقرانهم في جوانب القراءة ، الكتابة والحساب.

في التواصل يكون الطفل أقل أو مقيدًا عند التعامل مع زملائه في الفصل. هناك شعور بالدونية ينشأ من نفس الطفل ينتج عنه إعاقة التفاعل الاجتماعي للطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة في البيئة المدرسية. ومع ذلك، لا يزال قادرًا على العيش في الفصل مع أصدقائه على الرغم من أنه من ذوي الاحتياجات الخاصة. إنه لا يخوض قتالًا حتى عندما يتعرض للتنمر ويميل إلى عدم المبالاة ويختار التزام الصمت.[٩٩]

في عملية اكتساب الطفل ذوي الحاجة الخاصة للغة ثانية في تعلم مهارة القراءة، تم القيام بعدة جهود داعمة على النحو التالي:

١-دعم المدارس الدينية

أ) برامج القراءة والكتابة والحساب

ب)مساعدة مكثفة من قبل المعلم في الفصل

ج) الجلوس مع الأصدقاء المؤهلين

وفي إحدى المناسبات، عقدت المدرسة وأولياء الأمور اجتماعاً لمناقشة مساعدة الطفل ذوي الحاجة الخاصة. وأخيراً جني النتائج لعقد مدرس مرافق خاص في الفصل. لكن هذا لم يستمر سوى ثلاثة أشهر بسبب وجود العديد من العقبات التي أعيدت في النهاية المساعدة إلى

[٩٩] مقابلة مع أستاذة روروه جيترا، تاريخ ٢٦ سبتمبير ٢٠٢٢.

المدرسة. في الواقع، مع وجود رفيق في الفصل، تُظهر عملية تعلم الطفل تقدمًا كبيرًا ولكنها تعود إلى العقبات التي نشأت بعد ذلك.[١٠٠]

٢- دعم الوالدين

أ) المساعدة من قبل مدرسين خصوصيين في المنزل

أحد العوامل الداعمة هو الأسرة التي تستمر في توفير الحافز والتشجيع للطفل. في الواقع، الأسرة مستعدة لفعل أي شيء طالما أن الطفل مقبول ويمكنه القيام بالعديد من الأنشطة مثل الطفل العادي. بحيث يكون دعم الوالدين والجهات المختلفة هو الذي يجعل هؤلاء الطفل ذوي الحاجة الخاصة يواصلون النمو.

٣- مدرس تدريس اللغة العربية

أ) مساعدة مكثفة من قبل المعلم فيما يتعلق بالمواد التي يتم تدريسها

ب) تساعد في تحسين القدرة على القراءة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة كأساس لتعلم لغة ثانية

ج) وضع الطفل ذوي الحاجة الخاصة مع الأصدقاء الذين يدعمونهم ويريدون مساعدتهم على التعلم في الفصل

تتمثل بعض الخطوات التي اتخذتها المدارس والمعلمين في توفير اهتمام خاص ومساعدة أثناء التواجد في الفصل. على سبيل المثال، وضع الطفل في المقدمة بحيث يكون مقعده قريبًا من المعلم والسبورة بحيث يمكن مراقبتهم لأنشطته وأيضًا ليتم وضعه مع طفل ذكي ودعمه حتى يتم مساعدته في التعلم. في النهاية، كانت

[١٠٠] مقابلة مع أستاذ أكوس زين الدين، تاريخ ٢٦ سبتمبير ٢٠٢٢.

هذه الخطوة قادرة على مواكبة التعلم في الفصل الدراسي على الرغم من أنه لم يكن مثاليًا بعد.[١٠١]

من العوامل الداعمة أنه طفل مطيع لما يقوله معلمه. اتبع التعليمات التي قدمها له معلمه وبذل قصارى جهده. على سبيل المثال، عندما يُطلب من الطفل القراءة، يجرؤ على فعل ذلك، على الرغم من أن الأطفال العاديين يكونون في بعض الأحيان خجولين أو لا يرغبون في القراءة. يمتلك الطفل طبيعة شجاعة تجعله يستمر في النمو حتى أكثر من الأطفال العاديين بشكل عام.[١٠٢]

هناك برامج تعليمية للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة مثل القراءة المكثفة وكتابة القرآن والكاليستونج (القراءة والكتابة والحساب) على الرغم من أنها كانت في الأصل مخصصة للصفين الأول والثاني فقط الذين عانوا من صعوبات وتركوا وراءهم. إلا أنه بسبب حالة الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة، على الرغم من أنه كان في الصف الخامس أو السادس، إلا أنه لا يزال يشارك في البرنامج.

تقتصر برامج مثل القراءة والكتابة والحساب من المدارس على أن يتم تنفيذها فقط لمدة شهرين إلى ثلاثة أشهر على أساس أنها لا تعطل جدول التعلم الموجود في المدرسة. وأيضًا اتفاق بين المعلم أو المعلم وأولياء الأمر بحيث يكون البرنامج أكثر فاعلية دون تعطيل عملية التعلم المستمرة. أما بالنسبة للمشكلة، فقد استمر أناندا عطا في المشاركة في برنامج القراءة والكتابة والحساب (calistung) بنظام برنامج يُعقد خارج ساعات الدرس لأنه على الرغم من أنه كان بالفعل في الصف السادس، إلا أنه لا يزال متأخرًا معرفيًا خاصة فيما يتعلق بالقراءة والكتابة. لذلك، يتطلب الأمر عملاً إضافيًا من المعلمين ليكونوا قادرين على تقديم نتائج تعليمية مرضية وجيدة.

[١٠١] مقابلة مع أستاذة كورنيا مفتاح المغفرة، تاريخ ٢٦ سبتمبير ٢٠٢٢.

[١٠٢] مقابلة مع أستاذة رووه جيترا، تاريخ ٢٦ سبتمبير ٢٠٢٢.

والملخص من الباحث أن العوامل الاجتماعية والبيئية لها دور مهم في تشكيل شخصية الطفل ذوي الحاجة الخاصة. وفي هذه الحالة فإن الطفل ذوي الحاجة الخاصة في عملية اكتساب اللغة العربية غالبا ما يواجهون بعض التدخل من أصدقائهم في شكل إغاظة لأن مستوى فهمهم يختلف عن مستوى الأطفال العاديين. وهذا بالتأكيد عامل مثبط لتطور الطفل اجتماعيًا. ومن ناحية أخرى، فإن البيئة المدرسية الداعمة تجعل الطفل مثابراً وتحفزه على مواصلة التعلم. أحدها هو الدعم المقدم من المعلمين وكذلك التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور حتى يتم تسهيل الطفل في عملية التعلم.

PONOROGO

الباب الخامس

تحليل البيانات ومناقشة نتائج البحث

اعتمادا على ما قدم الباحث من أسئلة البحث في الفصل الأول والنظريات في الفصل الثاني ومنهج البحث في الفصل الثالث وعرض البيانات في الفصل الرابع. سيقدم الباحث تحليل البيانات ومناقشة نتائج البحث في الفصل الخامس بناء على أسئلة.

أ –مراحل اكتساب اللغة العربية للطفل ذوي الحاجة الخاصة في مهارة القراءة

يعد اكتساب اللغة العربية عملية معقدة، خاصة بالنسبة للطفل ذوي الحاجة الخاصة الذي يعان من صعوبات في التعلم. وفي سياق تعليم القراءة، يحتاج هؤلاء الطفل إلى نهج خاص حتى يتمكن من إتقان مهارات القراءة بشكل جيد.

يحتاج الطفل ذوى الحاجة الخاصة في اكتساب اللغة العربية إلى المرور بعدة مراحل تعليمية، خاصة في تعلم مهارات القراءة التي تتطلب اهتمامًا أعمق. وتبين العملية أن تعليم القراءة هو إحدى المهارات اللغوية التي يجب الاهتمام بها لأن الطفل يكتسبون المعرفة الأولية من خلال القراءة. لذا فإن إتقان مهارات القراءة لمتعليم اللغة الثانية أمر مهم للغاية. لذلك، يحتاج الطفل ذوي الحاجة الخاصة إلى مساعدة مكثفة حتى يتمكنوا من اجتياز مراحل اكتساب اللغة العربية.

علينا أن نعرف أن القراءة هي عبارة عن الجهر بالكلمات المكتوبة. أي هي معرفة الكلمات ونطقها نطقا صحيحا وفهمها. أو هي نشاط يتميز بترجمة الرموز والحروف إلى كلمات وجمل ذات معان للفرد.[١٠٣]

ولذلك فإن تعلم مهارات القراءة للطفل ذوي الحاجة الخاصة يتطلب مراحل تكون بمثابة مرجع لاكتساب الطفل لغة ثانية.

---

[١٠٣] مجاور سيد مجاور سكران، **في مهارة اللغوية**، (القاهرة: كبير باحثين بمجمع اللغة العربية، ٢٠١٩)، ص. ٤٦.

مرحلة في تعليم القراءة مايلي:

١– مرحلة التعرف والنطق.

٢– مرحلة القراءة لأجل فهم.

٣– مرحلة القراءة المكثفة أو مرحلة الدرس التحصيل.[١٠٤]

ومن مراحل تعليم القراءة أعلاه سنشرح المفاهيم التي يجب أن يأخذها المتعلم لتحقيق أهداف التعلم. ثم سنناقش مفاهيم التعلم التي يجب أن يتلقاها الطفل ذوي الحاجة الخاصة حتى يتمكنوا من اكتساب لغة ثانية. بحيث يمكن من نتائج تحليل بيانات البحث والنظريات الموجودة إنتاج مناقشات تتوافق مع واقع وحالة الطفل في اكتساب اللغة العربية في تعلم مهارات القراءة.

١–مرحلة التعرف والنطق

تحتوي البيانات التي تم تقديمها على تحليلات كثيرة تتعلق بتعليم اللغة والقراءة لدى الطفل ذوي الحاجة الخاصة. إليك بعض النقاط الرئيسية للتحليل:

أ–) صعوبات النطق والتمييز بين الحروف: الأطفال يظهرون صعوبة في نطق بعض الحروف وفي التمييز بين الحروف المتشابهة مثل "ث" و "س" و "ش". هذا يعكس التحديات التي يواجهونها في اكتساب وتطوير مهارات النطق والفهم الصوتي.

ب–) البطء في الاستجابة: يُلاحظ بأن الاستجابة لدى هؤلاء الأطفال تكون بطيئة، سواء في قراءة الكلمات أو في التفاعل مع الأسئلة. هذا يشير إلى ضرورة إعطائهم مزيد من الوقت والدعم لفهم المحتوى والتفاعل بفعالية.

PONOROGO

[١٠٤] محمد كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، **طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها**، (الرياض: مطبعة المعارق الجديدة، ٢٠٠٣)، ص. ١٦٢–١٦٩.

ج-) الاهتمام بالتفاصيل والتركيز: يتميز الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة بالتفاصيل والانتباه للأشياء المحيطة بهم بدلاً من التركيز الكامل على القراءة أو النطق، مما يؤثر على استجابتهم وتقدمهم في التعلم.

د-) التطورات في التعلم عبر الأعوام: يشير البيانات إلى تحسن تدريجي في مهارات القراءة مع مرور الوقت، وهو أمر إيجابي يبرز أهمية الدعم المستمر والتدريب المناسب لتحقيق التقدم في التعلم.

هـ-) التأثير الثقافي واللغوي: يظهر أن استخدام الكتابة اللاتينية لتسهيل فهم البياناتوص العربية قد يكون مفيدًا للأطفال، ولكن مع الاحتفاظ بالتركيز على تعلم الأصوات العربية الأصلية لضمان التقدم المستمر في قراءة القرآن.

باختصار، هذا التحليل الكيفي يسلط الضوء على التحديات والتقدمات في تعلم اللغة والقراءة لدى الطفل ذوي الحاجة الخاصة، مع التأكيد على أهمية الدعم المستمر والتفهم العميق لاحتياجاتهم الفردية في عملية التعلم.

إن تعليم تعرف الحروف ونطقها للطفل ذوي الحاجة الخاصة يتطلب أسلوباً مناسباً وحساساً ومنظماً. لأن نمط تعليم الطفل يختلف عن الطفل العاديين الذين يمكن استهدافهم بالمواد العامة. لذلك، في تعليم تعرف الحروف ونطقها، لا بد من استخدام الاستراتيجيات والأساليب والوسائط المناسبة للتقييم الأولي للطفل ذوي الحاجة الخاصة.

تتباين مراحل التعرف والنطق للطفل ذوي الحاجة الخاصة بناءً على نوع الاضطراب الذي يعانون منه. ومع ذلك، يمكن تلخيصها على النحو التالي:

أ) مرحلة التعرف :في هذه المرحلة، يحاول الطفل ذوي الحاجة الخاصة فهم اللغة ومعناها وما يتوقع منه أن يفعله عند سماع كلمات معينة. ولكن،

يمكن أن يكون التعرف على الكلمات صعبًا بالنسبة للطفل ذوي الحاجة الخاصة الذي يعانمن صعوبات تواصلية أو تعلمية.

ب)مرحلة النطق :في هذه المرحلة، يبدأ الطفل ذو الحاجة الخاصة في تعلم النطق السليم للكلمات. ومع ذلك، يمكن أن يواجه الطفل ذوي الحاجة الخاصة صعوبات في النطق بسبب مشاكل في العضلات أو التحكم في النطق.

تظهر الأبحاث أن الطفل ذوي الحاجة الخاصة ما زال يعان من ضعف مستويات الإدراك والتعبير. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال نتائج الملاحظات والمقابلات. وهي أن الطفل يجد صعوبة في نطق حروف الهجائية بشكل واضح، وكثيراً ما يتم الخلط بين بعض الحروف في النطق، وغالباً ما يستجيب من خلال الاهتمام بالبيئة المحيطة به، مما يجعل من الصعب عليهم التركيز على المواد التعليمية التي لا تتوفر لديهم.

لمساعدة الطفل ذوي الحاجة الخاصة في مرحلة التعرف والنطق، ينصح بتوفير بيئة داعمة ومحفزة واستخدام تقنيات تعليمية خاصة مثل الصور والرسومات والأصوات التي تساعد الطفل على تعليم اللغة بطريقة محفزة وممتعة. كما يجب التعامل مع الطفل ذوي الحاجة الخاصة بطريقة حساسة وداعمة لمساعدتهم على التعلم بأفضل طريقة ممكنة.

فيما يلي مناقشة للخطوات التي يمكن استخدامها لتعليم تعرف الحروف ونطقها للطفل ذوي الحاجة الخاصة:

أ) تعديل المواد التعليمية: قبل البدء في التدريس، من المهم فهم الاحتياجات المحددة للطفل، معرفيًا وجسديًا وعاطفيًا. يجب أن تتكيف المواد التعليمية مع مستوى فهم الطفل وقدراته وأن تستخدم منهجًا يناسب أسلوب التعلم الخاص به.

ب)استخدام الأساليب متعددة الحواس: استخدام أساليب متعددة الحواس لزيادة الفهم والتفاعل لدى الطفل، مثل استخدام الصور وحركات الجسم والسمع. على سبيل المثال، بالنسبة لحرف "أليف"، يمكنك استخدام حركات اليد لتشكيل خط مستقيم للأعلى.

ج) التعلم القائم على اللعبة: استخدام الألعاب التفاعلية والإبداعية لجعل التعلم أكثر متعة وفعالية. على سبيل المثال، الطلب من الطفل مطابقة حروف الهجائية مع صور الأشياء المقابلة لها.

د) التكرار والتعزيز الإيجابي: القيام بالتكرار المنتظم لتعزيز التعلم. تقديم التعزيز الإيجابي كالثناء والمكافآت في كل مرة ينجح فيها الطفل في التعرف على الحروف أو نطقها بشكل صحيح.

هـ) استخدام الوسائل البصرية: استخدام الوسائل المرئية مثل الملصقات أو البطاقات التي تحتوي على حروف حجية كبيرة وواضحة. إن استخدام الألوان الزاهية والمتباينة يمكن أن يساعد الطفل على تمييز الحروف وتذكرها.

و) التقييم والتعديل: إجراء تقييمات منتظمة لتقدم الطفل وتعديل أساليب التعلم إذا لزم الأمر. الانخراط في التواصل المفتوح مع أولياء الأمور أو المعلمين أو المعالجين للحصول على التعليقات والاقتراحات التي يمكن أن تحسن التدريس.

من خلال النهج المناسب والدعم المناسب، يمكن للطفل ذوي الحاجة الخاصة تعلم تعرف الحروف والنطق بشكل أكثر فعالية والاستمتاع.

٢-مرحلة القراءة لأجل فهم

تحليل البيانات الذي قدمته يسلط الضوء على العديد من التحديات التي تواجه الطفل ذوي الحاجة الخاصة في عملية تعلم القراءة والفهم. إليك بعض النقاط الرئيسية للتحليل الكيفي:

أ-) الصعوبات في الفهم والحفظ: يعاني الأطفال من صعوبة في فهم معاني الكلمات التي يقرونها، مما يتطلب استخدام القاموس بشكل متكرر ويكشف عن ضعف في مستوى الحفظ لديهم.

ب-) الترجمة والفهم اللغوي: يواجهون صعوبة كبيرة في ترجمة الجمل أو السلاسل من الكلمات التي يقرونها، مما يعكس مستوى الفهم اللغوي الذي لا يزال غير كافٍ لديهم.

ج-) التقدم في القراءة: يشير التحليل إلى تقدم ملحوظ في مهارات القراءة لدى بعض الأطفال، ورغم ذلك، يبقى الفهم ناقصًا مقارنة بالأطفال العاديين، مع تحفيز وشجاعة مساعدة في تعزيز تقدمهم.

د-) التحديات السلوكية والاستقلالية: يعاني الأطفال من صعوبات في التركيز خلال الشروحات الصفية، مما يتطلب دعمًا إضافيًا واهتمامًا خاصًا لمساعدتهم على فهم المواد والمشاركة بفعالية في الفصل.

هـ-) الاحتياجات الخاصة والدعم الأسري: يتطلب الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة دعمًا مستمرًا من الأهل والمعلمين في مراحل متقدمة من التعلم، مما يبرز أهمية الحماية الخاصة والتفهم لاحتياجاتهم الفردية.

PONOROGO

بشكل عام، يعرض البيانات تحديات كبيرة تواجه الطفل ذوي الحاجة الخاصة في التعلم، ويبرز الحاجة إلى بيئة داعمة ومحفزة تتناسب مع احتياجاتهم الفردية لتعزيز تقدمهم في القراءة والفهم اللغوي.

يتطلب تعليم القراءة من أجل الفهم للطفل ذوي الحاجة الخاصة اتباع نهج مصمم خصيصًا لتلبية احتياجاتهم.

مرحلة القراءة لأجل فهم البياناتوص تختلف للطفل ذوي الحاجة الخاصة بناءً على نوع الاضطراب الذي يعانون منه، ولكن يمكن تلخيصها على النحو التالي:

أ) مرحلة الإعداد :تتضمن هذه المرحلة إعداد الطفل ذو الحاجة الخاصة للقراءة، وذلك من خلال تعليمه الأبجدية والأرقام، وتدريبه على الاستماع بتركيز وفهم المفردات والجمل.

ب)مرحلة القراءة البصرية :تركز هذه المرحلة على تدريب الطفل ذو الحاجة الخاصة على قراءة الكلمات من خلال التعرف على الحروف والتعرف على الصوت المرتبط بكل حرف ودمجها لتكوين الكلمة.

ج) مرحلة القراءة السمعية :تركز هذه المرحلة على تدريب الطفل ذو الحاجة الخاصة على قراءة الكلمات بناءً على الصوت المسموع، وذلك من خلال التركيز على النطق الصحيح وتحليل الجمل والكلمات بشكل صحيح.

د) مرحلة القراءة المفهومية :تركز هذه المرحلة على تدريب الطفل ذو الحاجة الخاصة على قراءة البياناتوص وفهمها، وذلك من خلال تدريبه على التركيز على المفردات والجمل والفهم العام للنص.

وتظهر نتائج البحث أن الطفل ذوي الحاجة الخاصة أظهر تقدما في مهارات القراءة، على الرغم من أن هذا لا يزال يحدث ببطء. لكن هذا لا يعني أن التطور لا يحدث على الإطلاق. يميل هذا الطفل إلى أن يكون أكثر هدوءًا وأقل ثقة في نطق الحروف بوضوح وبصوت عالٍ. وبصرف النظر عن ذلك، لا يزال لديهم مستوى فهم أقل أو أضعف في عملية تعليم القراءة.

لمساعدة الطفل ذوي الحاجة الخاصة على مرحلة القراءة لأجل فهم البياناتوص، ينصح بتوفير بيئة محفزة وداعمة للتعلم، واستخدام أساليب تعليمية

متنوعة مثل الصور والرسومات والأنشطة التفاعلية، وتقديم الدعم اللازم للطفل حسب نوع اضطراباتهم لتحقيق أفضل نتيجة.

وفيما يلي مناقشة للخطوات التي يمكن استخدامها في تعليم الطفل ذوي الحاجة الخاصة لفهم القراءة:

أ) تقييم الاحتياجات والقدرات: إجراء تقييمات متعمقة لقدرات الطفل على القراءة والفهم، وتحديد احتياجاتهم الخاصة. انتبه لعوامل مثل المستوى المعرفي والقدرات اللغوية والاحتياجات الخاصة الأخرى التي قد تؤثر على تعلمهم.

ب) تعليم القراءة الأساسية: ابدأ بدروس القراءة الأساسية، بما في ذلك التعرف على الحروف، والنطق الصوتي، والتعرف البسيط على الكلمات. استخدام أساليب ومواد تعليمية متعددة الحواس تتكيف مع أسلوب تعلم الطفل، مثل استخدام الصور أو الأغاني أو الألعاب.

ج) تطوير المفردات: التركيز على تطوير المفردات ذات الصلة بحياة الطفل اليومية. استخدم سياقًا ملموسًا وذو صلة لمساعدة الطفل على فهم معنى الكلمات التي يقرؤونها.

د) تقنية القراءة المبنية على السياق: تعليم الطفل استخدام سياق الجملة أو البيانات ككل لمساعدتهم على فهم معنى الكلمات الصعبة. شجعهم على الربط بين الكلمات التي يقرؤونها والتجارب الشخصية أو المعرفة السابقة.

هـ) استراتيجية حل المشكلات: تعليم الطفل إستراتيجيات حل المشكلات عندما يواجهون صعوبات في فهم البيانات. شجعهم على استخدام استراتيجيات مثل إعادة القراءة، أو البحث عن كلمات مألوفة، أو البحث عن أدلة سياقية.

PONOROGO

و) التقييم والتعديل: إجراء تقييمات منتظمة لتقدم الطفل في فهم القراءة. قم بتعديل مناهج واستراتيجيات التعلم حسب الضرورة بناءً على استجابات واحتياجات الطفل الفردية.

ز) التعاون مع أولياء الأمور والمعلمين: إشراك أولياء الأمور والموظفين التربويين الآخرين في عملية تعلم الطفل. مشاركة المعلومات حول تقدم الطفل واستراتيجيات التعلم الفعالة لزيادة الاتساق في التعلم.

ومن خلال اتباع نهج منظم وحساس ومصمم خصيصًا لتلبية الاحتياجات الفردية، يمكن للطفل ذوي الحاجة الخاصة تطوير مهارات القراءة والفهم الكافية لدعم تطورهم الشامل.

٣-مرحلة القراءة المكثفة أو مرحلة الدرس التحصيل

تحليل البيانات الذي تم تقديمه يسلط الضوء على تحديات مرحلة القراءة المكثفة لدى الطفل ذوي الحاجة الخاصة، ويبرز عدة نقاط رئيسية:

أ-) القراءة المكثفة والتركيز: يظهر أن الطفل ذوي الحاجة الخاصة لا يزالون غير قادرين على ممارسة القراءة المكثفة بشكل مستقل، وهم مقيدين بمستوى منخفض من التركيز، مما يعكس التحديات الكبيرة في تطوير هذه المهارات الحرجة.

ب-) العوامل المثبطة: يشير التحليل إلى وجود عدة عوامل تثبط الطفل ذوي الحاجة الخاصة من القراءة المكثفة، مثل الشعور بالنقص والاعتماد الشديد على التعليمات من المعلم، مما يقيدهم عن ممارسة القراءة بشكل فعال ومستقل.

ج-) الثقة بالنفس والشجاعة: يعتبر زيادة الثقة بالنفس والشجاعة من التحديات الأساسية التي يواجهها المعلمون في تطوير مهارات القراءة لدى

PONOROGO

هؤلاء الأطفال، حيث يتوجب عليهم تقديم الدعم الخاص لتعزيز هذه الصفات الأساسية.

د-) التأخر النسبي: على الرغم من حماس الطفل ذوي الحاجة الخاصة للتعلم، إلا أنهم يظلون متأخرين نسبيًا مقارنة بأقرانهم العاديين في نفس الفئة العمرية، مما يبرز أهمية الدعم والتدخل المبكر لتقليص هذا الفارق.

هـ-) العوامل الاجتماعية والصحية: يؤكد التحليل أيضًا على أن هناك عوامل اجتماعية وصحية تؤثر على القدرات المعرفية لهؤلاء الأطفال، مما يتطلب تفهماً ودعماً شاملاً من البيئة التعليمية والاجتماعية.

بشكل عام، يبرز التحليل أهمية تقديم بيئة داعمة ومحفزة تتناسب مع احتياجات الطفل ذوي الحاجة الخاصة، مع التركيز على تعزيز الثقة بالنفس والشجاعة لدى هؤلاء الأطفال كخطوة أساسية نحو تحقيق تقدم في مهارات القراءة المكثفة.

يتضمن تعليم القراءة المكثف أو مرحلة الدرس التحصيل للطفل ذوي الحاجة الخاصة منهجًا منظمًا وفرديًا ومكثفًا لمساعدتهم على تطوير مهارات القراءة بشكل فعال.

مرحلة القراءة المكثفة أو مرحلة الدرس التحصيل هي مرحلة متقدمة في تعليم القراءة وتتطلب مهارات أكثر تعقيداً. وتختلف هذه المرحلة بناءً على نوع الاضطراب الذي يعاني منه الطفل ذو الحاجة الخاصة.

وتتضمن هذه المرحلة التركيز على مهارات محددة مثل:

أ) تحليل البياناتوص: يعني هذا التركيز على فهم الأفكار الرئيسية للنص والتفكير النقدي حولها، بالإضافة إلى القدرة على التفريق بين المعلومات الأساسية والتفاصيل الثانوية.

PONOROGO

ب)التركيز على المفردات: يتمثل هذا في تعلم معاني الكلمات الجديدة وكيفية استخدامها في السياق الصحيح، وتوسيع المفردات المستخدمة وتحسين مفردات الطفل.

ج) التعليم الذاتي: يتضمن هذا التركيز على تنمية قدرات الطفل في تحديد أهدافه القراءية الخاصة وتحليل مدى تحقيقها، وتطوير مهارات الانتقاء والملخص لتحسين القراءة.

د) التركيز على المهارات اللغوية: يشمل ذلك التركيز على تحسين قدرات الطفل في الترجمة الصوتية، وتعلم قواعد النحو والصرف والتعبير الكتابي.

هـ) تطوير مهارات التحليل والتفكير النقدي: يهدف هذا إلى تعليم الطفل كيفية تحليل البياناتوص بطريقة منهجية وتحسين قدراته في الاستنتاج والملخص.

وبحسب تحليل الباحث فإن الطفل ذوي الحاجة الخاصة ما زال يعان من العديد من نقاط الضعف التي تمنعهم من القراءة بشكل مكثف، ومنها: في هذه المرحلة لا يعتبر الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة حتى الآن قادرين على القراءة بشكل جيد وطلاقة.

تعتمد هذه المرحلة على الدعم والتشجيع من الأهل والمعلمين والمهنيين المختصين، وتوفير بيئة تعليمية محفزة وملائمة لاحتياجات الطفل ذو الحاجة الخاصة.

وفيما يلي مناقشة للخطوات التي يمكن استخدامها لتعليم الطفل ذوي الحاجة الخاصة تعليم القراءة بشكل مكثف:

أ) تحديد أهداف التعلم: تحديد أهداف تعليمية محددة وقابلة للقياس لكل طفل، بناءً على احتياجاته وقدراته. ويجب أن تكون هذه الأهداف واقعية وقابلة للقياس ومناسبة لقدرات الطفل.

ب)التقييم الأولي: إجراء تقييم أولي لقدرة الطفل على القراءة لتقييم مستوى مهاراته وفهم المجالات التي يحتاج فيها إلى المساعدة. استخدم نتائج هذا التقييم كأساس للتخطيط للتعلم المناسب.

ج) تحديد طرق التعلم المناسبة: اختيار أساليب التعلم التي تناسب احتياجات الطفل الفردية، مثل الأساليب متعددة الحواس، أو الأساليب القائمة على السياق، أو تقنيات التعلم القائمة على الاهتمامات. تكييف طريقة التعلم مع تفضيلات الطفل التعليمية وأسلوب التعلم.

د) يركز التعلم على مهارات القراءة الأساسية: ابدأ بتعزيز مهارات القراءة الأساسية، بما في ذلك التعرف على الحروف، والنطق الصوتي، والتعرف البسيط على الكلمات. توفير تدريب مكثف لتحسين فهمهم لهذه العناصر.

هـ) الممارسة المركزة: توفير ممارسة القراءة التي تركز على تطوير مهارات محددة يحتاجها الطفل. على سبيل المثال، إذا كان الطفل يعاني من صعوبة في التعرف على الكلمات، فقد يشمل التدريب المركز تقنيات تعلم الكلمات في وقت واحد.

و) استخدام مواد القراءة المعدلة: توفير مواد قراءة مصممة خصيصًا لمستوى مهارة القراءة لدى الطفل واهتماماته. تأكد من أن مادة القراءة مثيرة للاهتمام وذات صلة بالطفل حتى يتم تحفيزهم على قراءتها.

PONOROGO

ومن خلال اتباع هذه المراحل بشكل منهجي والاهتمام بالاحتياجات الفردية لكل طفل، يمكن أن يوفر تعليم القراءة المكثف نتائج مهمة في تطوير مهارات القراءة والفهم لدى الطفل ذوي الحاجة الخاصة.

ب – فهم الطفل ذوي الحاجة الخاصة لاكتساب اللغة العربية

إن اكتساب اللغة العربية للطفل ذوي الحاجة الخاصة يتطلب عملية طويلة يجب أن تدعمها مختلف الأطراف والجوانب المختلفة المحيطة بالطفل. ويعتمد ذلك على العوامل التي تؤثر على الطفل أثناء عملية اكتساب لغة ثانية. بما في ذلك الفهم الذي سيكتسبه الطفل أثناء عملية التعلم. إن تركيز الطفل ذوي الحاجة الخاصة على تعلم مهارات القراءة يعتمد على أهداف التعلم نفسه. يعتمد مدى اكتساب الطفل للفهم على أهداف التعلم والعملية المستخدمة لقياس قدرات الطفل ذو الاحتياجات الخاصة.

وتحليل البيانات الذي تم تقديمه يسلط الضوء على تجربة الطفل ذوي الحاجة الخاصة في اكتساب اللغة العربية، ويقدم عدة نقاط رئيسية:

١–الفهم والتفاهم: يعتبر الفهم أساسياً في عملية اكتساب اللغة العربية، حيث يمكن للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة التقاط وفهم الكلمات والجمل البسيطة بشكل جيد. ومع ذلك، يواجهون صعوبات في فهم الجمل المعقدة والتي تتضمن ترتيبات معقدة للكلمات.

٢–التقدم المحقق: يشير التقرير إلى تحقيق تقدم كبير في عدة جوانب، مثل فهم معاني الكلمات والتمييز بين الحروف ونطقها. كما يظهر التحسن في قدرة الأطفال على قراءة الكلمات القصيرة والجمل البسيطة.

٣–التحديات الباقية: برغم التقدم، لا يزال هناك عدد من التحديات التي يواجهونها، مثل صعوبة فهم الجمل الطويلة والكلمات الغير مألوفة، وتواجههم صعوبات في استخدام القواميس أو البحث عن معاني الكلمات غير الشائعة.

٤–العوامل المؤثرة: يُشير التقرير أيضًا إلى عدة عوامل تؤثر سلبًا على تعلمهم، مثل الصعوبات التعلمية، والمشاكل الصحية السابقة التي أثرت على وظائف دماغية، والتحديات الاجتماعية مثل عدم دعم الأقران وتعرضهم للاستفزاز.

PONOROGO

٥-التدخلات التربوية: تُظهر الخطوات التي اتخذتها المدرسة لدعم الطفل ذو الاحتياجات الخاصة، بما في ذلك توجيهه ببرامج خاصة ودروس خصوصية، مما ساهم في تحسين مهاراته في القراءة والتفاهم.

باختصار، يبرز التحليل التحديات والتقدم الذي تحققه أطفال ذوو الاحتياجات الخاصة في مجال اكتساب اللغة العربية، مع التأكيد على أهمية تقديم الدعم والتدخلات المناسبة لتعزيز قدراتهم وتعزيز تفاهمهم للغة الجديدة بشكل أفضل.

ومن أهم الأهداف المتوخاة من تدريس القراءة مايلي:[١٠٥]

١- إكساب التلاميذ القدرة على نطق الكلمات نطقا سليما.

٢- إقدار التلاميذ على إخراج الحروف من مخارجها وتمييز أصواتها.

٣- إكساب التلاميذ رصيدا من المفردات والتراكيب.

٤- تنمية ميول التلاميذ نحو القراءة والاطلاع.

٥- مساعدة التلاميذ على تكوين عادات التعرف البصري على الكلمات وفهم معناها أو معنى الجمل والتراكيب.

٦- تنمية قدرة التلاميذ على توظيف علامات الترقيم ووضعها في مواضعها الصحيحة.

٧- إقدار التلاميذ على القراءة السريعة الواعية المصحوبة بفهم المادة المقروءة في القراءتين الصامتة والجهرية.

ومن أهداف تعلم مهارات القراءة، يمكننا أن نفهم أن فهم الطفل ذوي الحاجة الخاصة في اكتساب اللغة العربية يمكن أن ينطوي على العديد من التحديات

---

[١٠٥] نور هادي، **موجه لتعليم اللغة المهارات اللغوية لغير الناطقين بها**، (مالانج: طبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية، ٢٠١١)، ص. ٦٣.

التي تحتاج إلى الفهم والتغلب عليها. مثل العديد من المشكلات التي قد تنشأ مثل قيود التواصل، وتأخر اللغة، والقلق الاجتماعي والعاطفي، ومحدودية الاهتمام والتركيز، والقيود الحسية.

يمكن أن يواجه الطفل ذوي الحاجات الخاصة صعوبات في اكتساب اللغة العربية، لكن العوامل المؤثرة على قدرتهم على فهم اللغة الثانية تختلف حسب نوع الاحتياجات الخاصة التي يعانون منها.

على سبيل المثال، يمكن أن يواجه الطفل الذي يعان من صعوبات في التواصل اللغوي مشاكل في فهم اللغة الثانية، بسبب صعوبتهم في فهم اللغة الأولى. وفي هذه الحالة، يجب توفير الدعم اللغوي الملائم للطفل من خلال العمل مع متخصصي التواصل اللغوي والخبراء في التعليم الخاص.

وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يواجه الطفل الذي يعان من صعوبات في التعلم صعوبات في فهم اللغة الثانية، بسبب عدم القدرة على الاستجابة للتعلم بنفس الطريقة التي يستجيب بها الطفل الذين ليس لديهم احتياجات خاصة. وفي هذه الحالة، يجب توفير الدعم التعليمي اللائق والملائم للطفل، بما في ذلك التكيف مع طريقة تعليم اللغة الثانية لتناسب احتياجاته الخاصة.

ويبين تحليل الباحث أن فهم اكتساب اللغة العربية الذي يحققه الطفل ذوي الحاجة الخاصة من خلال تعليم مهارات الفهم القرائي لا يزال في مرحلة التعرف على حروف الهجائية ونطقها بنجاح ودقة. وفي الخطوة التالية، لا يزال فهم الطفل لما يقرأه الطفل ضعيفًا أو لا يستوفي المعايير. وبطبيعة الحال، يحدث هذا بسبب العديد من العوامل المثبطة التي تؤثر عليه. لذلك، على الرغم من أن الفهم لا يزال يبدو منخفضًا من بيانات النتائج المقدمة، إلا أنه في الواقع زاد الفهم ولكن ليس بشكل ملحوظ.

يمكن أيضاً أن يواجه الطفل الذي يعان من إعاقات سمعية أو بصرية صعوبات في فهم اللغة الثانية، وفي هذه الحالة، يجب توفير الدعم التقني المناسب

PONOROGO

للطفل، مثل أجهزة الترجمة الفورية أو النظام الصوتي للترجمة، وذلك لتسهيل فهم اللغة الثانية.

في المجمل، يجب توفير الدعم اللغوي والتعليمي الملائم للطفل ذو الحاجة الخاصة لتمكينه من فهم اللغة الثانية واكتسابها.

للتغلب على هذه المشكلة، من المهم توفير نهج تعليمي مصمم خصيصًا لتلبية احتياجات الطفل الفردية. بعض الاستراتيجيات التي قد تساعد تشمل:

١- النهج متعدد الحواس: استخدم أنواعًا مختلفة من المحفزات الحسية لمساعدة الطفل على فهم لغة ثانية، مثل الصور والأشياء الحقيقية والأنشطة القائمة على الخبرة.

٢- النهج البصري: استخدم التصور مثل الصور وبطاقات الكلمات والألواح البيضاء التفاعلية لمساعدة الطفل على فهم المفردات والتراكيب اللغوية.

٣- مناهج التواصل المعزز والبديل: استخدم أدوات الاتصال مثل الصور التوضيحية أو تطبيقات لمساعدة الطفل على التعبير عن أنفسهم إذا كانوا يعانون من صعوبات لفظية.

٤- النهج الفردي: إعطاء الاهتمام الفردي لاحتياجات واهتمامات كل طفل، وتكييف نهج التعلم مع مستوى مهاراتهم وفهمهم.

٥- التعاون مع المتخصصين: التعاون مع خبراء التعليم الخاص وأخصائيي النطق وغيرهم من الخبراء لتصميم برامج تعليمية فعالة ودعم تنمية اللغة الثانية لدى الطفل.

PONOROGO

ومن خلال النهج الصحيح والدعم المناسب، يمكن للطفل ذوي الحاجة الخاصة التغلب على تحديات اكتساب اللغة العربية وإحراز تقدم كبير.

إن فهم اكتساب الطفل ذوي الحاجة الخاصة للغة ثانية من خلال تعليم مهارات القراءة المنخفضة يتطلب نهجًا منظمًا وفرديًا ومركزًا للغاية. وفيما يلي بعض النقاط التي يمكن مناقشتها في هذا الصدد:

١- تحديات اكتساب اللغة العربية: يواجه الطفل ذوي الحاجة الخاصة في كثير من الأحيان تحديات إضافية في اكتساب اللغة العربية مقارنة بالطفل دون ذوي الاحتياجات الخاصة. قد تؤثر عوامل مثل القيود المعرفية، أو الاختلافات في المعالجة الحسية، أو اضطرابات النمو على قدرتهم على فهم واستخدام لغة ثانية.

٢- النهج المنظم والفردي: من المهم اعتماد نهج تعليمي منظم للغاية ومتكيف مع الاحتياجات الفردية لكل طفل. تحديد نقاط القوة والضعف لدى كل طفل في اكتساب اللغة العربية واستخدام تلك المعلومات لتصميم برنامج تعليمي فعال.

٣- استخدام أساليب التعلم التي أثبتت فعاليتها: استخدام أساليب التعلم التي أثبتت فعاليتها للطفل ذوي الحاجة الخاصة، مثل الأساليب متعددة الحواس، أو الأساليب القائمة على السياق، أو استخدام التكنولوجيا المساعدة. تأكد من توفير المواد التعليمية التي تناسب أسلوب طفلك واحتياجاته التعليمية.

٤- التعديل المستمر: إجراء تقييمات منتظمة لتقدم الطفل وضبط برنامج التعلم وفقًا لاستجاباتهم. الانخراط في المراقبة المستمرة وتقديم ردود فعل بناءة للطفل لمساعدتهم على تحسين مهاراتهم في القراءة باللغة الثانية.

٥- تنمية مهارات الفهم: بالإضافة إلى مهارات القراءة الأساسية، انتبه بشكل خاص إلى تطوير مهارات فهم اللغة الثانية. استخدم استراتيجيات التعلم التي تشجع الطفل على إقامة روابط بين البياناتوص التي يقرؤونها والتجارب الشخصية أو المعرفة السابقة.

ومن خلال النهج الصحيح والتخطيط الدقيق والدعم المستمر، يمكن للطفل ذوي الحاجة الخاصة تحقيق فهم أفضل في اكتساب اللغة العربية من خلال التعلم المكثف لمهارات القراءة، على الرغم من أن مهارات القراءة لديهم لا تزال منخفضة.

ج – العوامل التي تؤثر على الطفل ذوي الحاجة الخاصة في اكتساب اللغة العربية

تعد اللغة الثانية مهمة جدًا للطفل ذوي الحاجة الخاصة، حيث تساعدهم على التواصل مع الآخرين وتحسين قدراتهم الاجتماعية والأكاديمية. ومن العوامل التي تؤثر على اكتساب اللغة العربية لدى الطفل ذوي الحاجة الخاصة ما يلي:

١–العوامل البيولوجية

تشير الدراسات إلى أن الطفل الذكور عرضة للإصابة بتلف الدماغ في مراحل ما قبل الولادة أكثر من الإناث لأن أوزان الطفل عند الذكور تكون أكثر من أوزان الطفل الإناث مما قد يؤدي إلى مخاطر أكثر أثناء عملية الولادة. كما أنهم عرضة أكثر للإصابة بالتلف الدماغي في مراحل ما بعد الولادة نتيجة لإصابات الرأس المباشرة أكثر من الإناث (بسبب طبيعة النشاط الحركي لديهم).[١٠٦]

البيانات التي تمت تقديمه يسلط الضوء على تأثير العوامل البيولوجية على قدرة الطفل ذوي الحاجة الخاصة على اكتساب اللغة العربية. إليك التحليل الكلي للنص:

أ–) العوامل البيولوجية: يشير البيانات إلى عدة عوامل بيولوجية تؤثر على تعلم الطفل ذوي الحاجة الخاصة، مثل مشاكل النظر مثل عيون متقاطعة، والتي تؤثر على تركيزهم وقدرتهم على استيعاب المعلومات بشكل كافٍ.

ب–) التأثير النفسي والجسدي: يوضح البيانات أن الأطفال قد يظهرون بدنيًا كأي طفل عادي، لكنهم يعانون من تحديات كبيرة في التفاعل

[١٠٦] الصمادي وآخرون، **المرجع لسابق**، ص. ١٨٤.

الاجتماعي والتركيز في الفصل بسبب اضطرابات بطانة الدماغ التي أصابتهم في سن مبكرة.

ج-) التحديات التعليمية: يعاني الأطفال من صعوبات في التعلم والتركيز، مما يجعلهم بطيئين في استيعاب المعلومات وفهم القراءة. تتطلب حالتهم دعمًا خاصًا في المدرسة، مثل توجيهات خاصة ومساعدة مستمرة من المعلمين.

د-) التدخلات والعلاجات: يشير البيانات أيضًا إلى العلاجات التي يخضعون لها والتي تهدف إلى تحسين وضعهم الجسدي والنفسي، مثل العلاجات الطبية والتوجيهات التربوية المكثفة في المدرسة.

هـ-) التقييم الصحي: يُجرى الأطفال فحصًا صحيًا منتظمًا في المدرسة، والذي يركز على الجوانب الجسدية، لكن التحديات العقلية أو العصبية تظل تشكل عقبة كبيرة في مسار تعلمهم.

باختصار، يظهر البيانات أهمية فهم العوامل البيولوجية والنفسية التي تؤثر على تعلم الطفل ذوي الحاجة الخاصة، مع التأكيد على ضرورة توفير الدعم والرعاية اللازمة لتسهيل عملية تعلمهم وتحقيق نجاحهم في المدرسة والمجتمع.

تلعب العوامل البيولوجية دورًا مهمًا في قدرة الطفل ذوي الحاجة الخاصة على اكتساب لغة ثانية، خاصة في سياق تعليم القراءة.

تؤثر العوامل البيولوجية على الطفل ذوي الحاجة الخاصة في اكتساب اللغة العربية بشكل كبير. ومن هذه العوامل:

أ) العوامل الوراثية: يمكن أن تلعب الوراثة دورًا في قدرة الطفل على اكتساب اللغة العربية. فقد يكون الطفل يعاني من اضطرابات وراثية قد تؤثر على مهارات اللغة.

PONOROGO

ب)العوامل الصحية: يمكن أن تؤثر الحالات الصحية المختلفة على قدرة الطفل على اكتساب اللغة العربية. فقد يكون الطفل يعاني من صعوبات في السمع أو النطق أو بعض الاضطرابات اللغوية الأخرى.

ج) العوامل العصبية: قد يعاني الطفل من اضطرابات عصبية تؤثر على قدرته على اكتساب اللغة العربية.

د) العوامل العقلية: يمكن أن تؤثر العوامل العقلية مثل القلق والتوتر على قدرة الطفل على اكتساب اللغة العربية، حيث يؤثر التوتر على القدرة الإدراكية واللغوية للطفل.

هـ) العوامل النمائية: قد يؤثر التأخر في النمو العقلي والجسدي على قدرة الطفل على اكتساب اللغة العربية، حيث يعاني الطفل ذو الحاجة الخاصة من صعوبات في التركيز والذاكرة والتعلم اللغوي.

يظهر تحليل البحث أن العوامل البيولوجية تلعب دورا مهما في التأثير على تقدم الطفل ذوي الحاجة الخاصة في تعلم لغة ثانية. ومن خلال البيانات المقدمة يمكن استنتاج أن اضطرابات أعصاب الدماغ واضطرابات العين التي تسبب الحول هي عوامل تجعل من الصعب على الطفل ذوي الحاجة الخاصة التركيز أثناء الدراسة. ونتيجة لذلك، فإنه يواجه صعوبة في فهم المواد التعليمية للغة الثانية.

إن فهم هذه العوامل البيولوجية مهم في تخطيط وتنفيذ برامج تعليم القراءة الفعالة للطفل ذوي الحاجة الخاصة. من خلال النظر بعناية في هذه العوامل، يمكن للمعلمين والمعالجين تطوير أساليب مناسبة وداعمة لمساعدة الطفل ذوي الحاجة الخاصة على اكتساب اللغة العربية من خلال تعلم القراءة.

PONOROGO

٢-العوامل النفسية أو المتصلة بالنضج

حيث يلاحظ بأن معدلات نضج الذكور أبطأ منها لدى الإناث منذ سن الولادة وحتى المراهقة، كما أن النمو العصبي للقشرة الدماغية والذي يرتبط بالانتباه واللغة يسير بمعدلات أبطأ لدى الذكور منه عند الإناث.[١٠٧]

البيانات المقدمة تتحدث عن تأثير العوامل النفسية على قدرة الطفل ذوي الحاجة الخاصة على اكتساب لغة ثانية. إليك التحليل الكلي للنص:

أ-) الذكاء والقدرات اللغوية: يشير البيانات إلى أن الذكاء له دور كبير في سرعة وكفاءة اكتساب اللغة، حيث يؤثر الذكاء على القدرة على استخدام اللغة بشكل صحيح وفعال. الأطفال ذوو الذكاء العالي يمكنهم تكييف مهاراتهم اللغوية بسهولة، بينما يحتاج الأطفال ذوو الذكاء المنخفض دعمًا إضافيًا لتحقيق نجاحات مماثلة.

ب-) الفطنة والتكيف: يعتبر البيانات أن الفطنة والقدرة على التكيف مع الظروف المختلفة تلعب دورًا هامًا في استخدام اللغة بشكل فعال، وهذا قد يكون تحديًا إضافيًا للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يعانون من ضعف في الحدة أو تغيرات في النطق.

ج-) الإبداع والتفكير الجديد: يُشير البيانات إلى أهمية الإبداع في التفكير والقدرة على التمييز في استخدام اللغة. الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة قد يواجهون تحديات في تنظيم وتطوير مهارات التفكير الإبداعي بسبب تحدياتهم الخاصة.

د-) الدافع والتحفيز: يشير البيانات إلى أن الدافع يلعب دورًا مهمًا في عملية تعلم اللغة، وأن الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة قد يحتاجون إلى دعم إضافي لتحفيزهم وتعزيز حماسهم لتحقيق الأهداف التعليمية.

---

[١٠٧] الصمادي وآخرون، **المرجع لسابق**، ص. ١٨٤.

هـ-) التحديات في البيئة التعليمية: يتحدث البيانات أيضًا عن ضرورة وجود برامج خاصة في المدارس تتناسب مع احتياجات الطفل ذوي الحاجة الخاصة، مع التأكيد على أهمية توفير بيئة داعمة ومعلمين مدربين لتقديم الدعم اللازم.

باختصار، يبرز البيانات أهمية فهم العوامل النفسية التي تؤثر على تعلم الطفل ذوي الحاجة الخاصة في مجال اكتساب اللغة، مع التركيز على الدعم المستمر والتدخل المباشر لتحقيق أقصى استفادة من عملية التعلم.

تلعب العوامل النفسية دوراً مهماً في قدرة الطفل ذوي الحاجة الخاصة على اكتساب لغة ثانية، خاصة في سياق تعليم القراءة.

تؤثر العوامل النفسية والمتصلة بالنضج على قدرة الطفل ذوي الحاجة الخاصة على اكتساب اللغة العربية، ومن بين هذه العوامل:

أ) النضج اللغوي: يشير النضج اللغوي إلى مرحلة تطور اللغة الطبيعية لدى الطفل، وقد يؤثر على قدرة الطفل ذو الحاجة الخاصة على اكتساب اللغة العربية. فقد يكون الطفل يعاني من تأخر في النمو اللغوي، مما يصعب عليه اكتساب اللغة العربية.

ب)الذكاء: يمكن أن يؤثر مستوى الذكاء لدى الطفل على قدرته على اكتساب اللغة العربية، حيث إن الطفل الأذكياء يتمتعون بقدرة أكبر على التعلم اللغوي.

ج) الذاتية: تعنى الذاتية بشعور الطفل بالثقة بنفسه وقدراته، ويمكن أن يؤثر هذا الشعور على قدرة الطفل على اكتساب اللغة العربية، حيث يمكن أن يؤدي شعور الطفل باليأس وعدم الثقة بنفسه إلى صعوبة في التواصل والتفاعل مع الآخرين بلغتهم الثانية.

د) الانفعالات: يمكن أن تؤثر الانفعالات السلبية مثل الخوف والقلق على قدرة الطفل على اكتساب اللغة العربية، حيث إن هذه الانفعالات قد تؤثر على التركيز والانتباه لدى الطفل.

هـ) الاهتمام والدعم: يمكن أن يؤثر الاهتمام والدعم الذي يتلقاه الطفل من العائلة والمجتمع على قدرته على اكتساب اللغة العربية، حيث يشعر الطفل بالأمان والثقة والدعم الذي يساعده على التعلم اللغوي بشكل أفضل.

يظهر تحليل البحث أن العوامل النفسية تلعب دورا مهما في اكتساب اللغة العربية لدى الطفل ذوي الحاجة الخاصة. ويعد التحفيز، وخاصة من أولياء الأمور والمعلمين، عاملاً رئيسياً في تشجيع هؤلاء الطفل على مواصلة تعليم لغة ثانية، على الرغم من نقاط الضعف لديهم. وعندما ينعدم هذا الدافع أو يضيع، تتوقف عملية اكتساب لغة ثانية. ومن ناحية أخرى، هناك عوامل مثبطة مثل القلق بشأن الأخطاء والتصورات السلبية من الأقران والتي تؤدي أيضًا إلى تعقيد عملية التعلم. لذلك، من المهم أن يكون لدى الطفل ذوي الحاجة الخاصة دافع قوي للتغلب على القلق والعقبات في تعلم لغة ثانية.

إن فهم هذه العوامل النفسية يمكن أن يساعد المعلمين والمعالجين على تصميم استراتيجيات تعليمية فعالة وداعمة لمساعدة الطفل ذوي الحاجة الخاصة في اكتساب اللغة العربية من خلال تعليم القراءة. ومن خلال الاهتمام المناسب باحتياجات الطفل النفسية، يمكننا مساعدتهم في التغلب على العقبات وتحقيق إمكاناتهم التعليمية الكاملة.

٣- العوامل الاجتماعية

فقد لوحظ أن العوامل الاجتماعية ترتبط بالعوامل المتعلقة بالنضج بشكل غير مباشر، إذا أن معدلات النضج البطيئة لدى الذكور والتي تمت

الإشارة إليها سابقاً تؤدي إلى ضعف الاستعداد المدرسي لديهم وبالتالي قد يؤدي ذلك إلى ضعف أدائهم الأكاديمي وخصوصاً في الصفوف الأولى.[١٠٨]

تتحدث البيانات عن العوامل الاجتماعية التي تعوق نمو تعلم القراءة لدى الطفل ذوي الحاجة الخاصة. يستعرض البيانات عدة عوامل مهمة:

أ-) التحديات الاجتماعية والنفسية: يشير البيانات إلى أن الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة يعانون من عزل اجتماعي ويتعرضون للسخرية والتمييز من قبل أقرانهم، مما يؤثر سلباً على تعلمهم في المدرسة. كما يتناول تأثير هذه التجارب على المشاعر والسلوكيات لدى الأطفال.

ب-) دعم الأسرة والمدرسة: يشير البيانات إلى أهمية دور الأسرة في دعم الطفل ذوي الحاجة الخاصة، بالإضافة إلى الجهود التي تبذلها المدارس من خلال توفير برامج خاصة ومعلمين مدربين لتعزيز تعلمهم.

ج-) التدخلات التعليمية: يتطرق البيانات إلى البرامج التعليمية المخصصة مثل برامج القراءة والكتابة والحساب التي تقدم للأطفال لتعزيز مهاراتهم الأساسية في اللغة العربية، مع التركيز على الاحتياجات الفردية لكل طفل.

د-) التحديات التعليمية: يتطرق البيانات إلى التحديات التي تواجه المدارس في تقديم الدعم المستمر والمناسب للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مثل نقص البرامج الدائمة والمعلمين المدربين بشكل جيد.

هـ-) التوصيات والحلول المقترحة: يناقش البيانات بعض الحلول المقترحة مثل زيادة التواصل بين المدرسة والأسرة، وتقديم دعم فردي متخصص لكل طفل، وتعزيز السياسات التعليمية التي تدعم التفاعل الاجتماعي الإيجابي في الفصول الدراسية.

[١٠٨] الصمادي وآخرون، **المرجع لسابق**، ص. ١٨٤.

بهذا التحليل، يظهر البيانات أنه يدور حول أهمية إدراك التحديات الاجتماعية والنفسية والتدخلات التعليمية الفعالة لدعم تعلم القراءة لدى الطفل ذوي الحاجة الخاصة في البيئة المدرسية.

تعتبر اللغة الثانية أمرًا حيويًا للطفل ذوي الحاجة الخاصة، حيث تعد مهارة حاسمة لتطوير العلاقات الاجتماعية والتفاعل مع المجتمع الذي يعيشون فيه.

تلعب العوامل الاجتماعية دوراً مهماً في قدرة الطفل ذوي الحاجة الخاصة على اكتساب لغة ثانية، خاصة في سياق تعليم القراءة.

وفيما يلي بعض العوامل الاجتماعية التي تؤثر على قدرة الطفل ذوي الحاجة الخاصة على اكتساب اللغة العربية:

أ) البيئة الاجتماعية: تعد البيئة الاجتماعية المحيطة بالطفل ذوي الحاجة الخاصة من أهم العوامل التي تؤثر على اكتسابه للغة الثانية، حيث يحتاج الطفل لتعليم اللغة من خلال التفاعل الاجتماعي مع الناس الذين يستخدمون هذه اللغة.

ب)التربية والتعليم: يعتبر التعليم والتربية من العوامل الحاسمة في تطوير لغة الطفل، ويحتاج الطفل ذوي الحاجة الخاصة إلى تعليم متخصص يتناسب مع حالته واحتياجاته الخاصة.

ج) الدعم الاجتماعي: يحتاج الطفل ذوي الحاجة الخاصة إلى دعم اجتماعي من عائلته ومجتمعه لتطوير مهارات اللغة الثانية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال توفير الدعم اللازم من قبل المعلمين والأصدقاء والزملاء.

د) النشاط الاجتماعي: يتطلب اكتساب اللغة العربية النشاط الاجتماعي المستمر، ويحتاج الطفل ذوي الحاجة الخاصة إلى المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والثقافية التي تساعد على تطوير مهارات اللغة الثانية.

PONOROGO

هـ) الاتصال اللغوي: يحتاج الطفل ذوي الحاجة الخاصة إلى الاتصال اللغوي المستمر مع الأشخاص.

ويظهر تحليل الباحث أن العوامل الاجتماعية والبيئية تلعب دورا هاما في تشكيل شخصية الطفل ذوي الحاجة الخاصة. وفي هذه الحالة، فإن الطفل ذوي الحاجة الخاصة عند تعليم لغة ثانية غالباً ما يتعرض للتدخل في شكل مضايقة من أقرانهم، لأن مستوى فهمه يختلف عن مستوى فهم الطفل العاديين. وهذا بالتأكيد عامل يعيق النمو الاجتماعي للطفل. ومن ناحية أخرى، فإن البيئة المدرسية الداعمة ستحفز بالتأكيد الطفل على المثابرة ومواصلة التعلم. أحدها هو دعم المعلمين والتعاون بين المدارس وأولياء الأمور لتسهيل عملية تعلم الطفل.

إن فهم هذه العوامل الاجتماعية مهم في التخطيط لنهج تعليمي فعال للطفل ذوي الحاجة الخاصة في اكتساب اللغة العربية من تعليم القراءة. من خلال خلق بيئة داعمة وشاملة، يمكننا مساعدة الطفل ذوي الحاجة الخاصة على الشعور بمزيد من الراحة والثقة في استخدام لغة ثانية وتعزيز مهارات القراءة لديه.

PONOROGO

الباب السادس

الخاتمة

أ – نتائج البحث

انطلاقا من البيانات السابقة التي حصلها الباحث لخص الباحث نتائج البحث فيما يلي:

١– مراحل اكتساب اللغة الثانية للطفل ذوي الحاجة الخاصة في مهارة القراءة

أ) مرحلة التعرف والنطق: أن الطفل ذوي الحاجة الخاصة يجد صعوبة في نطق حروف الهجائية بشكل واضح، وكثيراً ما يتم الخلط بين بعض الحروف في النطق، ولمساعدته ينصح بتوفير بيئة داعمة ومحفزة واستخدام تقنيات تعليمية خاصة مثل الصور والرسومات والأصوات التي تساعد الطفل على تعليم اللغة بطريقة محفزة وممتعة.

ب) مرحلة القراءة لأجل فهم: يميل هذا الطفل ذوي الحاجة الخاصة إلى أن يكون أكثر هدوءًا وأقل ثقة في نطق الحروف بوضوح وبصوت عالٍ. ولمساعدته ينصح بتوفير بيئة محفزة للتعليم، واستخدام أساليب تعليمية متنوعة والأنشطة التفاعلية، وتقديم الدعم اللازم للطفل حسب نوع اضطراباته لتحقيق أفضل نتيجة.

ج) مرحلة القراءة المكثفة أو مرحلة الدرس التحصيل: لا يعتبر الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة حتى الآن قادرين على القراءة بشكل جيد وطلاقة. تعتمد هذه المرحلة على الدعم والتشجيع من الأهل والمعلمين والمهنيين المختصين.

٢– فهم الطفل ذوي الحاجة الخاصة لاكتساب اللغة الثانية

لا يزال فهم الطفل لما يقرأه الطفل ضعيفًا أو لا يستوفي المعايير. وبطبيعة الحال، يحدث هذا بسبب العديد من العوامل المثبطة التي تؤثر عليه. يجب توفير

PONOROGO

الدعم التقني المناسب للطفل، مثل أجهزة الترجمة الفورية أو النظام الصوتي للترجمة، وذلك لتسهيل فهم اللغة الثانية.

٣- العوامل التي تؤثر على الطفل ذوي الحاجة الخاصة في اكتساب اللغة الثانية

أ) العوامل البيولوجية: أن اضطرابات أعصاب الدماغ واضطرابات العين هي عوامل تجعل من الصعب على الطفل ذوي الحاجة الخاصة التركيز أثناء الدراسة، ومن خلال النظر بعناية في هذه العوامل، يمكن للمعلمين والمعالجين تطوير أساليب مناسبة وداعمة.

ب) العوامل النفسية أو المتصلة بالنضج: هناك عوامل مثبطة مثل القلق بشأن الأخطاء والتصورات السلبية من الأقران والتي تؤدي أيضًا إلى تعقيد عملية التعليم، ومن خلال الاهتمام المناسب باحتياجات الطفل النفسية، يمكننا مساعدتهم في التغلب على العقبات وتحقيق إمكاناتهم التعليمية الكاملة.

ج) العوامل الاجتماعية: فإن الطفل ذوي الحاجة الخاصة عند تعليم لغة ثانية غالباً ما يتعرض للتدخل في شكل مضايقة من أقرانهم، لأن مستوى فهمه يختلف عن مستوى فهم الطفل العاديين، وهذا بالتأكيد عامل يعيق النمو الاجتماعي للطفل، من خلال خلق بيئة داعمة وشاملة، يمكننا مساعدته على الشعور بمزيد من الراحة والثقة في استخدام لغة ثانية وتعزيز مهارات القراءة لديه.

PONOROGO

ب - توصيات البحث

وبناء على نتائج البحث السابق، أدرك الباحث أن في هذا البحث نقصانا وتقصيرا. ولذلك، يقدم الباحث المقترحات التالية:

١- يرجو الباحث أن يتمكنوا من مواصلة هذا البحث وإتقانه بشكل جيد.

٢- يرجو الباحث أن يكون هذا البحث بمثابة اعتبار للمعلمين لتطوير مهاراتهم في تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة اكتساب لغة ثانية بشكل أفضل من قبل.

٣- يرجو الباحث أن يهتم المعلمون وأولياء الأمور بالتحفيز في عملية اكتساب لغة ثانية للطفل ذوي الاحتياجات الخاصة عند تعلم مهارات القراءة.

PONOROGO

المراجع

الحميدي، س. **تطوير مهارات القراءة لدى الأطفال**، (دار النشر العربي، ٢٠١٦).

الزهراني، م. **أساسيات تعليم القراءة للأطفال**، (دار العلم والمعرفة، ٢٠١٥).

الشمري، ر. **مهارات الفهم القرائي**، (دار الثقافة العربية، ٢٠١٩).

العتيبي، ف. **تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**، (دار الفكر للنشر والتوزيع، ٢٠١٧).

القحطاني، أ. **استراتيجيات تعليم القراءة**، (دار الجيل الجديد، ٢٠١٨).

الصاحبي، **فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها**، (بيروت: مؤسسة بدران، ٢٠١٤).

الصمادي وآخرون، **تربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الطبعة الأولى**، (الكويت: منشورات الجامعة العربية المفتوحة، ٢٠٠٣).

إبراهيم محمد عطا، **المرجع في تدريس اللغة العربية**، (القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٦).

أبو عثمان عمرو بن بحر، **البيان والتبيين**، (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٩٨).

أبي، **تطوير استراتيجية تعليم مهارة القراءة على ضوء التعلم التعاون في فرق الطلاب وأقسام التحصيل (STAD) (بالتطبيق على تلاميذ مدرسة الخيرات الثناوية بمعهد مدينة العلم دولو سولاويس الوسطى)، أطروحة الدكتوراه**، (مارنج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية، ٢٠٢٠).

ثائر أحمد غباري وأصحابه، **البحث النوعي في التربية والعلم النفسي**، (عمان: مكتبة المجتمع العربي، ٢٠١١).

رجاء وحيد دويدري، **البحث العلمي أساسية النظرية وممارسة العملية**، (بيروت: دار الفكر المعاصر، دون السنة).

روى. سى. هجمان: **اللغة والحياة والطبيعة البشرية، ترجمة د . داود حلمى أحمد السيد،** (مقدمة الترجم).

سوزان م. جاس ولاري سلينكر، **اكتساب اللغة الثانية مقدمة عامة الجزء الأول، ماجد الحمد،** (الرياض: النشر العلمي والمطابع، ٢٠٠٩).

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، **إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها،** (الرياض: العربية للجميع، ١٤٣١).

عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، **علاقة اللغة الأم باكتساب اللغة الثانية: دراسة نظرية تطبيقية،** (مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية، العدد الثامن والعشرون، ١٩٩٩).

عبد المجيد سيد أحمد منصور، **علم اللغة النفسي،** (الرياض: عمادة شؤون المكتبات، ١٩٨٢).

عبد المطلب أمين القريطي، **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم،** (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٥).

عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني، **دلائل الإعجاز،** (القاهرة: مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع، دون السنة).

علي أحمد مدكور، رشدي أحمد طعيمة، إيمان أحمد هريدي, **المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بالغات أخرى,** (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٠).

مجاور سيد مجاور سكران، **في مهارة اللغوية،** (القاهرة: كبير باحثين بمجمع اللغة العربية، ٢٠١٩).

محمد صالح الشنطي، **مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها،** (حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع، ١٤١٢).

محمد عبد الله العابد أبو جعفر، علم **النفس النمو (القسم الأدبي)،** (ليبيا: مركز المناهج التعليمية والحثوث التربوية، ٢٠١٤).

PONOROGO

محمد علي الغولي، **أساليب تدريس اللغة العربية**، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٢).

محمد كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، **طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها**، (الرياض: مطبعة المعارق الجديدة، ٢٠٠٣).

محمد محمد داود، **العربية وعلم اللغة الحديث**، (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠١).

مصطفى نوري القمش و خليل عبد الرحمن المعايطة، **سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مقدمة في التربية الخاصة**، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦).

نور هادي، **موجه لتعليم اللغة المهارات اللغوية لغير الناطقين بها**، (مالانج: طبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية، ٢٠١١).

Arikunto, Suharsimi. 2002. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: Rineka Cipta.

Chaer, Abdul dan Leonie Agustina. 2003. *Sosiolinguistik: Perkenalan Awal*. Jakarta: Rineka Cipta.

Hadits, Abdul. 2006. *Pendidikan Anak Berkebutuhan Khusus Autistik*. Bandung: Alfabeta.

Hasanah, Mamluatul. 2010. *Proses Manusia Berbahasa*. Malang: UIN-MALIKI Press.

Jannah, Miftakhul dan Ira Darmawanti. 2004. *Tumbuh Kembang Anak Usia Dini & Deteksi Dini pada Anak Berkebutuhan Khusus*. Surabaya: Insight Indonesia.

John W, Best. 1981. *Researh in Education*. London: Prentice Hall International Inc.

Khaldun, Ibnu. 2014. *Muqadimah Ibnu Khaldun, Penerjemah: Ahmadie Toha*. Jakarta: PT. Pustaka Firdaus.

Moleong, Lexy J. 2007. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.

Moleong, Lexy J. 2017. *Meodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya.

Nurjamiaty. tt. *Pemerolehan Bahasa pada Anak Usia Tiga Tahun Berdasarkan Tontonan Kesukaannya Ditinjaundari Kontruksi Semantik*. Medan: Universitas Negeri Medan.

Purwanti, 2012. *Buku Acuan Nasional Pelayanan Kesehatan Maternal dan Neonatal*. Jakarta: Yayasan Bina Pustaka.

Sidiarto, Lily. 1991. *Berbagai Gangguan Berbahasa pada Anak*. Jakarta: Kanisius, Jurnal PELLBA 4, ed. Bambang Kaswanti Purwo.
Sugiono, 2018. *Metodologi Penelitian Kuantitatif Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta.
Sukardi, 2013. *Metodologi Penelitian Pendidikan: Kompetensi dan Praktiknya*. Jakarta: PT. Bumi Aksara.
Sukmadinata, Nana Syaodih. 2006. *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung: Remaja Rosdakarya.
Smart, Aqila. 2010. *Anak Cacat Bukan Kiamat (Metode Pembelajaran dan Terapi untuk Anak Berkebutuhan Khusus)*. Yogyakarta: Kata Hati.
Tarigan, Hanry Guntur. tt. *Psikolinguistik*. Bandung: Angkasa.

PONOROGO